



روى عن ابن المونس على علم ان من كتبها الحروف على طاهر كيا به كان قادرا على
تخطها مثله و هي 2 ا ح 1 ا ا هو هـ 1 ا ح 1 ا ع ك م و ح د

مسلمه واذا وجد
الوسنانه او كانه والنساء عليه
به اذا كان يعرفه في ذلك المكان وا
حسبها من غير ان يكون عليه وكان حاضرا
في البلد والى لم يكن حاضرا فلا قسامة بل
يجوز ان يثبت المال عند سائر

وهو الشروع في تفتيش
هذه النسخة في تفتيش
في حق المرمم والى ان يعلم في مبلغ
التي لا تفضل الا في الاعمال الصالحة
في حق والده وانهم يفتنوها الحكم في

والصالحين
التي تعود على العزلة الآن
لظهور إلى أن تغادر
السلام وغض الأضواء
وإن شاد الضياء وغون
الضعيف منك

1422

البر

من كتابه المسمى بـ

علمه في علم اَصُو الدين
 على كتاب منها
 المتخوم في مخوف
 على القيوم في اليوم
 شمس الدين احمد
 من المختصر المصنف
 صر بواه الله معناه
 وادخله في رحمة
 الحق محمد
 واليه وصية
 وصلى الله عليه وسلم
 واليه وسلم تسليما

والله اعلم

نشد

الشيخ محمد

20 هوذا الحق

...

الحمد لله رب العالمين

مكتبة

عن ابن جرير

1861

ملاح، و ملا

عن عائشة

678

1998

11



77

15

10

80

کک

وللغة اسمها في جميعها الشاعرين
 جدا وضوا وفجر وبه
 وحقة وليد ومها وفيلة فضيلة
 قاله علقته ومها ونقد فودة
 الاستامتنش مشتمل

في قوله
 في قوله
 في قوله

الخالق ان الاعتراف في مقابلته في غير ما والاختصاص يكون في
 مقابلته فقط فيبينها معوم من وجه وخوض في وجه قوله
في قوله والافضل كلاما عاما اشارة به وحقيقته التقدير
 في الحقيقة المعنى التي قضت بها صحتها اختيارا فيمن لم
 يتخذ كمال الطعام على قاعد الطريق وقوله صحتها
 لم يقل فاعلموا الجرح الرشود الوكيل وقوله وجه الاختيار
 اختيارا من بعده وجد المخرج منكم بغيره فاعلموا للاختيار
 متوقفا لبقوله به ولا يبره او ليدخله حتى يأتي عدوه وقوله
 الى الغيرة اختيارا من يوهل المنفعة الا في قوله **الخالق**
 هو فاعلموا لكه وخبره في كل فعل كخبر لفا علفه في
في قوله والصادق فاعلموا ما يخلو الصديق وخبره في قوله هو الصديق
 الشيء غلاما تاملوه **والقول** ما يخلو الصديق والكذب وخبره
 الكذب هو الخبر عن الشيء لعلنا تاملوه قوله **المهم** لا غيبه
الجمال في الماهية والانتباه من انما في الدنيا يكون في قوله
 عبقار في قوله في المصنف والجد واولا في قوله بالقياس
 الدائم والمراد بالجمال في قوله **التي غيبها**
 الغيبه من قسم اللطيف وهي تقدر ان تائه اقسام مطبق وتو
 في قوله غيبه في المطلق ما يكون الملك معد اقرب الى الملك
 به وترى صاعق تركه ما يركب في الوفاق ما يقع الملك ما
 كاف وقطعه عنده لاجله والعظم ما يركب الملك ما كافي
 تركه عنده لاجله ما يركب الملك واحد المصنف مسددا فما
 بعد انما الله على وجهه المصنف هو ما يركب في الحاحه
 الى العمل بعد الاعتناء ما يركب ما يركب وقوله **في العمل**

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

لا ترو

لا فرق بين الاعتراف والاختيار وهو كعب الغرور والاعتراف
 هذا هو الشاهد وهو السند في غير طريقه والاختيار في قوله
 بالحققة له من الشبه الى منه اليقين والاختيار في قوله
 التي هي بالاختيار وهو الذهب والاختيار في قوله فاعلموا
 واصوب في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 تاملوا في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 والاختيار في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 بيتهم في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 فهو المتكلم في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 اذ اما ليدلنا في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 هو كذا في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 بالغير والتقليد في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 هو قبول قول الغير في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 من قوله والاختيار في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 والا الهام هو في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 من قوله في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 او ما تجري في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 النفس اليه والا في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 بسيط وهو غيبه في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 اختفا في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 بالجهل وهو الاعتقاد الذي يكون في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 متغافل لا علم ما في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله
 اللحن مستعمل في قوله في قوله والاختيار والاختيار في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

هو اعلى الشئ وابلغه قوله **ولا هاهنا الايمان والتقى**
لم الاولى هو الاخوة والابنائين والتقى بمعنى واحد لفظا
 مترادف ومما اختلف لفظه وانفق معناه والذي دل على فصل
 هذا الخبر بيان ثمرته اما فضله والذي باب عليه العقل
 واستمع انما العقل هو وجوه اخدها ان الشئ يشرف مشرف
 معلومه واجمال المعلومات شأنا هو الله عز وجل وان الشئ
 يشرف بخصب عظم الخطر فيه وهذا العقل عظم القنون
 خطر لان المفراط في المعرفة الجمليه كافور وفي النقض عليه
 مستي وان الشئ يشرف بخصب خستاسة ضل وولع
 الاشياء هو الجهل بالله تعالى ويقفانه فحيات تكون المعرفه
 به اشرف المتعارف واما السمع قال الكتاب والنسبه والاحتياج
 اما الكتاب ففوق له تعالى شهيد الله انه لا اله الا هو والملا
 يكده ولو لم تعلم قائما بالشمس لا اله الا هو القبر الحكيم
 والمزاد اولى العلم في ابيه اهل المعرفه بهذا الفن لانه قوت
 شهادته بشهادته وشهادته صلايكنه ولا نفرت شها
 دته وما لا يكتنه الا بالشهادته التي تصدق عن اليقين ولا يبدل
 عن يقين الاشهادة اهل المعرفه بهذا الفن واما السنه فامر
 وبى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتوكلن على الخلق
 وفي بعض الاخبار ثمة الجيده الى غير ذلك من الاخبار
 قال الاجماع فلا خلاف بين الامهات من لم يكن له معرفه بما
 فهو كافور ومن كان له معرفه جمليه ولم يكن له معرفه بخاصه
 فهو منقوص واما بيان ثمرته فهي ثلاث فواياها
 ان ضاحكها يكون على بقاء من نفسه فيما يقدر عليه

والمعنى

ويعني عند من الاعتقاد ان ويؤيد هذا ما روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب خلد بينه عن التقى في الا
 الله والقد بر كتابه والنفهم لسمي والنا الروا شئ
 ولهم بر عن اعتقاد الحق ومن اخذ دينه عرفوه لاجل
 وقلبهم فيه مالت به الرجال من بين ابي شمار وكا
 من دين الله على عظمه روال انفايه الثانيه ان
 ضاحكها يكون ممكنا من امر شاد الصالحين واستغنا
 والمبطلين ويؤيد هذا ما روي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال سئل هذا العلم من كل خاف عده وله
 يتقون عنه تحويق الغالبين وانما المبطلين واولها
 هذين الغايبه الثانيه ان ضاحكها يكون ممكنا من امر يتقوله
 عن الحق المبطلون ويوقف في الضلاله الصالحون ويؤيد هذا
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتكلمون واخر
 الرمان فتن يفتح الرجلها ومما ويشتي كافرا من اخباره
 الله بالعلم والمزاد بان ذلك هذا ان ضاحكها هو الذي علم
 من الا فخر في اليقين ومن الشك والامتنان في الدين
 قوله **ما من نبأه** ومعنى ما وبناه اي يروي لنا على
 في حقوق الجبروت واذا كانوا هو ومن نوه قال الخبير الله
 ابغيتكم انها قوله **بالاشهاد** والاشهاد هو ان يروي
 الخبر عن رواته اخرتم كذا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم واليد يتلوا اقتسام عند الحديث مستند ومرسل
 وموقوف وموقوف وحسن ومخبر وغير ذلك قوله **المعنى**
ثوبه والموقوف هو الذي لم يوف فيه

مفقود ولا مانع موجود وهو ما وثقه عدد القائلين
عليهم السلام وهي بقية عدد الروي وضبطه من
لمعنى انه لا خلاف بيني وبين معنى زيادة او نقصان وان
اللفظ الثالث ان يكون بالغا فلا غبار عليه وانه
مغيبا ونحوه عند النحل الرابع ان لا يقارن له
طفا قوله الى النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين المذكور
هو ان من جلدناه فقال انما شئنا الله علمي من غراب
القلم والغريب هو الذي لم يزل في غريب الشئ تارة
ومنه غريب الابل فقال صلوا وماذا صنعت في غراب
القلم حتى تشالني عن غرابيه هلك تبيدهم اني
الله عليه وسلم ان الاول ان يدلني الغراب باهو
مطال به ولا يستعمل تعلم تارة القلوب بل يطرح
استانه به لم يكنه اذا القادرات على الوجه الذي امرها
فقال انما جاز ان شئنا الله وما معرفة الله حق معرفته
والمراد بالمعرفة القلم بما يجب له تعالى من الصفات على الوجه
الذي يجب اعتقادها عليه وهذا يوجد منه انه لا حجة
التقليد في معرفة الله تعالى ان من قلب في معرفة الله تعالى
لم يعرفه حق معرفته لان من عرفه حق المعرفة شكلت
نفسه والمقلد ليس بشاكن النفس قالوا وما معرفة الله
حق معرفته لما اجل عليه السلام شالا استدل عن نقص
ذلك وما هو الذي يجب على المكلف معرفة قال صلى الله عليه
ان تعرفه بل مثل ولا شيعه والمثلين هو كل مخلوقين
يستدل احد ما عند الحق فيها كيشق غير الله الدائيه

على شيعه

على غيبيل التقليل والحقان هما كل مخلوقين لا يستدل
حد ما الى الغيوبين هما كل مخلوقين لا يستدل بها الاخر
ولا يقصده ولا حمله بل خلقها الاخر كذا في ما مع زيد
والضدان هما اللذان ينبغي حد هما الاخر عند اختصاص الله
وطرفه عليه وقوله ولا شيعه وهو الختص بغيره فان المشبه
له والفرق بين المماثلة والمشابهة ان المماثلة تكون في جميع
الاحوال والمشابهة في بعضها فالمثل اعلم من الشبه والله اعلم قوله
انما اوله هو المختص بصفات انما على حديد لا يشترك
فيها مشاكلة وهي كونه قادرا على جميع اجناس المقدس
كما لا يجتمع اعيان المخلوقات حقا قد بها فيما لم يزل وفيما لم
ينزل ولا يكون خبر وجود عن هذه الصفات بخلاف الاحوال قوله
واحد وهو الذي لا تاف له بصفات جميع صفاته الا الهية قوله
اولا لا ولا لا يذنبه قوله اخر لا تهايه قوله
ظاهر بالاذله قوله باطلا لا تذر له ادبنا من الاله قوله
لا كفوله ولا مشيلا وكفوله الطلوع والامكان في الخلق
وقوله صلى الله عليه التوحيد بين الجنة وهو زوايد
نحو فقال زوايد الاصل كان ضايف هذا الف يشترعي به الجنة وعلى
الرواية الثانية كان يقره فعد الى الاكل من ثمار الجنة ويكون
من تسوية التي ما يوردي الله قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال الربا
في ظل ظلمات انما ياكلون في بطونهم ثمارا افترسه الله تعالى ثمارا كما كان يورث
الها وقوله تعالى انما في اعتر حشر مقود ذكر وعنده صلى الله عليه الامت
شع وشعقون بالاعلاها لا اله الا الله وانها ما طعة الاذاع الطارق
والفتح ما بين الثلاثة الى النسخ وعنده صلى الله عليه وسلم في التوحيد

[illegible]

علم ترك الباقي ومن فرض ان الكفاية انه اذا قام به البعض تسقيا
وجوبه على البعض الاخر ومن اراد ان ايضا على غلظة في فهم
شهر رمضان فانه لا يستحق الدم ومن اراد ان لا يصا وي
او الوقت فانه لا يستحق الدم وقوله انما في غير بين
الامور التمييز الذي غلبت به **الاعاد** وحقيقة العقل
في اقل الاعد هو المنع ومنه شي عقلا غير عقلا لانه
واما في الاصطلاح فهو العلوم الضرورية اليه بل
تحصيل العلوم لا يستدعي كفاية وهو الذي عليه اهل العقل
والتوخيد والمراجع العقل لا يبرع في علوم عشرة احد
ها علم الانسان باحوال نفسه وثانيها علم بالمشاهدة
وثالثها علم بالبداهة ورابعها علم بالاحكام المتواترة
وخامسها علم بالامور الجلية ورسيد العلم
ستادتها علمه انه ليس في حصر تناسخ وشايعها
علمه انه لو كان لربها علم بالعلم بالقسمة الدلور
بالنفي والاثبات وثالثتها العلم بتقوى العقل لما علمه
وخاصتها العلم بتسليسات وقبح المقاييد وذهاب
الغلاشفة الى ان يرجع الى اصل الجور في تنبيه وقال المفسر
المراجع العقل الى القلب فله **ان تحتهد الخ** والاجتهاد
يبدل في الجسد في الماهة قوله **ليقوت** الفنون الطفت
بالماء والخمس الخواف والامتناد بالثواب الجور وولد العلم
هو اد اعلم ان من مفاضل **فاستغل** فواذ كماله وفاضله
طامع ومنه بالامتداد الموثوق به قد تقدم
تحقيقه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطوبى

[illegible]

العلم والوالتصديق ولو غرر القول بالمراد المزوج من العهود
 وهو البصوت الذي في صفة الذي لا يغيره من حيث هو المكلف
 ويقوم به به مقامه فمعرفة الله تعالى وشفا في عمدة ذلك
 قوله **فان طلب العلم فرضه على كل مسلم** والقدر
 الواجب الختم والواجب الفرض عينه وعاشوا حتى يوفى عند رآه
 خائف وهو به ليل مظنون والفرض ما كان به ليل فطلي قيل
 والفرض **بكل** مستعمل **بكل** مستعمل في شئ من الخلق وله فضاء
 والواجب عكسه في جميع ذلك وقال على كل مسلم ولا سلام والامان
 والدين في الشريعة في واحد وهو لا يتبادر وان واجتنب المقتات
 واقبال البغاة فمخالف الاسلام هو المصروع والالتزام والدين
 هو الجري والالهام هو ضد الاختلاف يقال المنة اذ لم ينفذ
 وامني غيري اذ لم يخفي وقد يقال بالاول والامر ماله امت
 باليه وامنه لله فيكون على التصديق والافرات قولهم
من ترك العلم من اجل ان صاحبه فقير او
اصغر منه شاة فهو متفقد من التارك يعني
 من ترك العلم من غير منه او ان يتعلم من الفقير فقد
 هلك الان هذا من العلم المحقوق عند الله تعالى وادرا
 والانداد هو الاستغناء بالفقير ولا ذرا الفقير
 اليوم لاجل فقده فيجوز ان يقال قال الله تعالى علما
 لبيه صل الله عليه واله وسلم واصبر نفسك الى الذين
 يبعون نعمة بالعباد والغشبي يربدون وجهه الى الله
 وكان صل الله عليه واله في ابطاف الضباب وقصفت همتي
 فقل من كنهه الى تركهم وقوله **فليستوا متفقد**

هو التارك

من الناس ايم يقر ما به ايم من له من الناس والتموا الاختيا
 من قال تعالى **واذ بان الابرار هم مكان البيت اى ختنا ونحو**
 قوله **قل الله عليه نوره اجد انهم وناكل ترثهم والامر**
 به مثلا هنا قوله **فان يعرف ذلك الله** في علم ان الذي يجب
 على كل مكلف معرفة عبد كمال عقله ان ينظر في القام
 ليقرق الضام تعالى لانه متفقد لا يقف ضرورة لاختلاف
 العقلا فيه والتقليد غير جائز في ثباته تعالى لانه
 ليس مقلدا ولا من مقلبه والامر والعاقلة اختلاف
 في الناس في الاديان وحكم بعضهم على بعض
 بالتضليل فانه يخاف على نفسه اذا اتبع بعضهم
 دون بعض من غير نظر اسد لا فوجب عليه النظر
 عند ذلك ليعرف الضواب فينبهه والمراد بالنظر
 هنا الفكر لا النظر بالعين مثلا هو المراد به واولا
 يبطرون الى الابرار كي خلق في الاقوال الشاعري
 انظر بقوله تستبين المنهاه واعلم بان الفكر هو عيب
 قوله **على كل مكلف** والتكليف في اللغة ما حو
 من الكلفة وهي المشقة في الاصطلاح حقيقة
 المكنون هو من علم بوجود بعض الاقوال عليه و
 قبح بعضها منه وما الاولي له ان يفعل وما الاولي
 له ان يتورع مع مشقة الحقيقة في الفعل والترك او
 في تبخيرها وما يتصل بها ما لا يفي لمجا الى شي من ذلك
 قلنا علم ولم نقل علم اختلاف من الحاف وانما علم ولم

الجاه

وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا
وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا

التوحيد في غنمته متبايناً وحقيقته التوحيد
يلدغه الافراد بفان تجد ان الشهود اذ افترعوا غنما
فما وابقبت متافاً واحداً وفي عرف العلم هو ان يكون
الشيء واحداً فمن قال ان الله واحد او قال لا اله الا الله
وقد ه واما في اصطلاح المتكلمين في حقه التوحيد هو
اعلم بالله تعالى وحليبه له من الصفات وما يستحق عليه
منها نقياً وانما ناعلم ان الذي يستحقه مع الاقرانه
قوله **او فهم ان لهذا العالم صانعاً** **اضعه** **وله**
وانما غلبت معنى واحد وعدم الكلام على مسئله الاولى
وجي انبات الصانع لانهم الباب وقاعلة المسائل
وجميع المسائل فروغ عليها قوله ان لبعده العالم
فما غلبت معنى واحد وعدم الكلام على مسئله الاولى
وجي انبات الصانع لانهم الباب وقاعلة المسائل
وجميع المسائل فروغ عليها قوله ان لبعده العالم

وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا
وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا

وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا
وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا

وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا
وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا

واما الطائفة

والله سبحانه المتأخرون فينفون الصانع المتأخر
ويظهرون بقوله الاسلام وقالوا العالم لمحدث ولمختر
وصانع وصفوه بأنه قديم وقابضو غار وقى ثم الجالوت
معنا ذلك وان اطلقوا العبارة وسألوته على ما ايقن
منه من انفسهم وقبول ان الله فاعل بالطبع والخالق
والوجود بالطبع اكل من الوجود بالاختيار فهو
فاعله لا كطبيعة فوجد ان القول بالصانع المتأخر
الى الموجب وكذا كذا متاخر الصفات جالوت
تخفيفها ومعنى معناها واما الباطنية فالحق يقولون
بالسائر والتالي ويقولون ان العالم حادث موصليق
وانما هو الالاهات المحذرات للعالم القادر
ان العالمان الموصوفان في القران من العبد
والعلم والحجى واما الباطني فيقال فهو القدر الاول
القديم وليس لمحدث لغال وقال انه لا يوجد
بعدم ولا لمحدث ولا يعلم ولا يوجد وقالوا
لان وصفه بعضي تسميهه فليقتض مضد زعم القائل
القديم السابق وعلى السابق التالى التمسك
الكنهه بمركب تحصل من الحركة خزانة وكانت
تخلف من التمسك من وجه ثم تحصل من الخزانة
ببقية ومن الجود كعبه فتق له منها الجها
والاخرى والما والناقصه ان اعتدلت دون
تخلف منها السابق وان اعتدلت دون لا
تخلف منها السابق وقالوا لو لا الضرورة لما قال الله

وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا
وغيره من
مساكن الدنيا
في الدنيا

ومذا هيهم لا يعقل على الجملة والله ليل على بطلان
مذا هيهم هؤلاء اهل النجوم فنقول لهم بطلان
قولكم ظاهر لانها اجسام كما نرون ونسباني
ابطال الخصمية ضائع العالم واما الباطنية فنقول
لهم ان الطبع غير معقول وكفا المذهب فتبنا
ان لا يعقل ثم ان العالم محكم والفعل المحكم لا يصح
الاسم عالم وما هذا اجمال الطبع واما باطنية
فيسئل قولهم باننا ما لا يطروا اليه الى غير قوله
ان هذا العالم ضايعا صنعته الخ وان العالم في اهل
قبل ثم الجيع المصنوع المخلوقان ومنه حديث وطب
بن منته ان الله تعالى ثانيا في عالم الدنيا وما فيها
عالم واتخذ فضل يستعمل يعلم وهم الملائكة والنقلا
مشق من العلم وقيل اسم لا يعلم به الله وقيل
اهل كل قصر يشي عالم ومنه قوله صلحهم لعلمه
عليها السلام وقد ذكرنا عندها مرقم تلك
سببه نشا عالمها وانت سببه نشا عالمي
قوله والله اعلم ان هذا العالم صانعها
يتم مثلا انه يقول الاول ان هذه الاجسام حجة
والثاني ان الحديث لا بد له من محدث والثالث
ان محدثه ليس في الله فالي يد اعلم الا قد
وهو ان هذه الاجسام هي وحقيقه الجسم هي
الطبي بل العريض القوي المثل طولا وعرضا
وعظما اختلف العالم من كثر تركيب الجسم فعال

الشمس

الشمس ابو القاسم النبي من اربعة اشان منها طولا
عرضا الى جانب احدهما واحدا عفا في واحد منها
وقال الشيخ ابو الفيدل من شئنه اشان منها طولا
واشان عرضا واشان عفا وقال الاسعري يتوكل
من استخرج من بين ان الجسم عفا هو المثل
والصحيح الذي عليه جاهيز الشيوخ انه من ثا
نيه اشان طولا في اشان عرضا واربعة من ثا
ثم قوله المحب انه والمحيط هو الموجود الذي
لوجوده اول ثم هو على مرتبتين محدث وغير محدث
فغير المحدث هو العرض وحقيقته في اصل اللذة
ما هو صفة الوجود ويقال لبيته بدليل قوله تعالى
هذا عرض مبطن فسمى الشجر عارضا وان
كانت اجساما لما كان يقدر لبيته وقواصله
المراد عرض حاصر الى احده وفي الاصل طلاح هو
الذي لا يتغير الخبز غنجه وثم على بعض الوجوه
قلنا غنجه وثم خرج الباري جل تعالى وامكان
حدوثه بغير الله المقدم وفق له على بغير الوجود
يؤيد فيما يثبت تحليل حدوثه والمحدث هو المحقق يقين
لكونه عليها يقع مثله من ان يكون غنجه ثم هو
على ثا انه اضر منها ما يتغير جهة واحده
وهو الجوهر الذي لا يتغير ولا يلبعض وحقيقته
هو المحقق يقينه لكونه عليها يقع مثله من ان
يكون غنجه وليس بغيره وهو المختار الذي

لا يقبل التجري والافتحام ومنه ما يشغل حقيقته وهو
 المتما بالخط والقيمة وحقيقته هو جوهه ان
 حواهره شواهد في شمس من الشهور ومنه ما يشغل
 ثلاث جهات وهو المستور وقد قدم تحقيقه
فلا بد من رده على ذكر ادله كثره
 قول المؤلف رحمه الله تعالى **ان** **الاجسام**
الحقيقية **التي** **لا** **تستعمل** **في** **الافتحام** **والافتراق** **والله**
 والمؤمن اذا عرفت هذا هي الاسكن ان فقط لانها
 الذي ثبت بها حدوث العالم واعلم ان هذا
 الاصل قد بناه العلم اعلمه الله على امره دعوى
 احدهم ان في الجسم قد صرح عليه وثانيهما ان ذلك
 الغرض محذور وثالثهما ان الجسم ليس له
 ولم يتقدمه والتابع ان ملازمته اليها يستلزم
 حدوثه وهذه الاصول تستلزم عادي لوجودها
 في كل منها وحقيقه الدعوى هي الخبر الذي لا يعلم
 ولا فساد له الا بدليل مع خصم من **واعلم**
 ان دليل الدعوى في هذا المختل عليه في ثبات القائل
 تعالى وان كانت قد ذكرت في اثباته ادله كثيرة لكن
 على **المتكلم** **في** **الاجسام** **عليها** **من** **الاستدلالات** **والانطلاق**
 ما يستلزمه الجواب الابال الرجوع الى هذا
 الدليل **واول** **من** **خرجه** **هذا** **الدليل** **الشيخ** **ابو**
الحديد **رحمه** **الله** **وذكر** **الشيخ** **احمد**
 بن محمد الرضا في اول من استدل به التاهيم

متمنا
 الخليل صلوات الله عليه كما حكاه الله تعالى في الله الاقول
 وقال البيهقي بالله عليه السلام ان الضميمة والنا
 يعني كاي استدلوا بالثابت لاي فبقولون العالم قول
 وكل من قول فله من لاي ان جا الشيخ ابو الحديد
 وخرجه هذا الدليل وللعلماء في تحريه بطور متقدم
 منها قوله اخذها ان في الجسم عرض غير هذه
 من ههنا اعني ان في الاجسام اخذها مع غيرها
 وان الاجسام لم يخل منها والخال في ذلك طائفة
 الفلاسفة والكرها وهو قول ههنا من الحكم
 وتحقق الفرد والاخر من الواجب وقالوا
 شي رايه على الجسم والليل على بطلان مداهم
 اما جدها الاجسام متفقه في الجسميه ومفترقه
 فيها مختل ومناساكن ومنها تجمع ومنها
 مفترقه فصب ان يكون ما افترضت فيه غير ما
 اشتركت فيه والا كانت مفترقه مشتركة
 في حاله وحده وذلك لا يصح الدليل الثاني
 ما خرجه ابو الحديد بعرضه الاقرض قال
 ابو الحديد **كل** **جسد** **الذي** **في** **الايه** **جسد** **في**
 قال فالتا **ذو** **الايه** **تأني** **قال** **في** **بها**
 قال عشرة **ون** **قال** **قال** **شرون** **الايه** **المخلوق**
 ام السوط قال اخذها قال فاهي قال لا شيء قال
 فانه نوع لايه لا شيء يريد على ما قيل لا شيء جسمي
 لا شيء فاصح فثبت ههنا الدليل بنون ام لا

على الجسم قاله ونا فيها ان ذلك العرض يحدث
هذه اهو مد هيئان هذه الاغراض تحدث وقال
بقدمها طائفة من الفلاسفة فقالوا انما هي
انما تقدم والقديم لا يجوز ان يقدم بها
ان الجسم اذا تحرك فغيره عديم الشك وان
شك فالحادث فقاوا ان الجسم لا يمكن ان
الحركة ولم يقدم واذا اجتمع ذلك فالعكس
فاجابهم اصحابنا بالواو ان قلتم ان الحركة
بما هي في الجسم حال سقوطه فهذا الساقط
ما لا طريق اليه وامان ذلك فمع باب الجسم
وتحوي الحوادث وان قلتم انها منتقلة الى غيره
فهذا محال لان الانتقال فهو مع وجوده
بحر او لا يجعل انتقال غيره وهذا العرض لا يعمل
لحمه ولا يبرعها في الوجود وثالثها الجسم لم
يحل منها هذا هو مد هيئان اهل الاسلاف قد
ان الجسم لا يجوز خلقه على الاكوان عنه من
انتهى الخلافة في ذلك مع طائفة من الفلاسفة
كانهم اسلموا في احواله من بعد منهم من اصحابهم
في الدغنة الاولى وثبت وقالوا ان اصل الجسم
كان حاليها عنها لا فقه قالوا اصل العالم هو هوان
بشبه طائر غير متحرك ولا يحسوسه ولا
حقوقه احدها الهوان والساقط في الصور وحلت
الفقر في المحسوسات فكانت احوالها

الاغراض بعد ذلك والليل على طائر مد هيئان
الجسم لو خلا عنها بما مضى من الزمان كما رآه
عنها الا ان ذلك لم يتبعه الاصول الرومان
ومروءه لا يابرو له جعلها صبيحة وامانة لا يجوز
حلوله عنها الا ان قلنا ذكرنا من انه لا يجوز خلق
الجسم من ان يكون محمولا او متراكما ومن جوار
حلوله عنها كما ان حكمه عليه في السنة ابع
ان ملأ منه اياستلزم حدوثه نعم اذا دللنا
الجسم اعرض عن غيرها وان الجسم لم يخل منها
ولم يتبعها وانما هيئان ان الجسم حدث
لان ما لم يخلو من الجسم ولم بعده فهو حدث
مثله وهذا هو مد هيئان والظاهر من الفلاسفة
وان الزوال الذي مد له اعني ما بين الاغراض وان
الجسم لم يخل منها وانما هيئان ان الجسم حدث
في الجسم حادث قبله حادث الى ما لا اول له فاذا
دعا حدثه من حيثها فدينه انما هو ان جميع من
نرمنا من المتأخرين عن منضم اسان قدم العالم وانه
لا ضابط له محذور الذي يظن له قول هاولا انقول
انما حدث لاحادها من دون شرط مقدر في حلتها
لحد ان يثبت حلتها ذلك وهو المؤثر في الاقوى
انه لما ثبت التو او اتحاد الوجود من غير شرط متفق
حلتها في حلتها في حلتها في حلتها في حلتها
ولم بعده فهو حدث صله الا اننا اذا علمنا

انما يكون له وجوده في وقت واحد وعلمنا ان الحوادث
عشر شيئاً فانما يعلم ان الاحداث وادعاءها
حدوث الاعراض وان الجسم لم يعدمها علمنا
فصح ما ذهب اليه المذهب في ذلك المذهب في الحركة
وجميع الحركة الكون او العلم الموجب كما ذهب اليه
في جهة غير كونه في جهة اخرى فلا فصل في ذلك
فصل آخر اذ من ان يعدمه الله لم يوجد في جهة
اخرى في غير الله كان فيها فان هذا الاسمي حركة
دوله والكون وجميعه الكون والكون والمعرفة
الموجب كما ذهب اليه من يعدمه الله لم يوجد في جهة
اخرى في غير الله كان فيها فان هذا الاسمي حركة
وهو والاصحاح وجميعه الاحياء الكون والكون
في كونه كونه في جهة غير كونه في جهة اخرى
مطلق وجميعه الكون المطلق هو الكون الموجب
كاسه المصير في جهة ما عند الله احد له والكون
المطلق هو الكون الذي في جهة ما عند الله احد له والكون
وانما نرى وجوده في جهة ما عند الله احد له والكون
في موصفه يكون في كون ولا انفصال يكون في جهة ما
ولا احصاء يعرف يكون في جهة ما عند الله احد له
والعدم منه يكون في جهة ما عند الله احد له والكون
واعلم ان الكون في جهة ما عند الله احد له والكون
المعنى جب كونه الجسم في جهة من الجهات الست
والكان هو الجسم الذي حله ذلك الكون وكونه كائناً

[illegible]

محققا يكون ان تقول قد بدد الاحتكام فالجواب
 اما ان تكون هي المحبة لاقتضاها او غيرها لا يجوز ان
 تكون هي المحبة لانفسها لانها قلد كذا **فان قيل**
 والمقدم ليس بي ولا فاد ولا فعل ولا يصح الامر في
 جاد ولا وان كان غيرها ولا يجوز اما ان يكون ميانا
 لها او محالنا لها لا يجوز ان يكون ميانا لها لان ذلك هو
 المتخير والمخير يستعمل به الجاد المختار لا يستعمل
 معصية متفاته علاما في بيانه ان شفاء الله تعالى
 ولا انه يلزم ان يوجد الى احد مني ليعتد ما سألنا الا سوال
 والنس لو قد رده على ذلك والمعلوم خلافه وان كان
 لها لم يخل اما ان يكون عند البطلان او لا يجوز عليه
 ذلك لا يصح ان يكون مما حذر عليها العلم والبطان
 لان ذلك هو القرض والعرض للموتى ولا جاد ولا يصح
 الا ان تكون محبة الاحتكام فاعل محالها لا يجوز
 عليه العدم والبطان بل هو واجب لوجوده وهو
فان قيل ان يكون محبة الله **فان قيل** ان يكون محبة الله
فان قيل ان يكون محبة الله **فان قيل** ان يكون محبة الله
 ولا يجوز ان يحتاج اليها لاجل عدوها لانها محبة
 قبل ان تكون احبا وقاد ومن ولاها لا كانت
 مقدومة ومن معد ومن يحاسبه المقدم الى
 المقدم محال ولا يجوز ان يحتاج اليها لاجل
 بما لا يها لها تكون ما فيه وارحما غير كونها
 وقاد ومن علم من ان ان يحتاج الساكدة

لانه الذي يقع على قضى وناو واما لان كاستركس
 اشتراك في علم حكمه فالجواب ان يستركس في الحكم
 وعلما افضل له هو افعالا ومنع وهو الاحتكام وهي
 افعال الباري تعالى وعلمه وهي المحبة ونظمه هو الحكم
 الى المحبة وقد استدل الامام والفقهاء في العلم وهي المحبة
 هي ان سأل في الحكم هي الاحتكام **فان قيل** ان يكون
فان قيل ان يكون محبة الله **فان قيل** ان يكون محبة الله
 تبينه المحالين التي تعلو بها فاعلم **فان قيل** ان يكون محبة الله
 الصانع تعالى ان سأل في العالم وهي مقصود في رفاقة
 وحسن نظر فافهمها احد بها ان قال ان كان للعالم
 ضائع محذور لم يوجد له الداعي حكمه وصوابه وذلك
 الداعي هو الفضل والاحسان وهو خاضع فيما لم يزل
 فيلزم ان يكون موجودا في الارض وحوالها من وجهين
 احدهما ان تقول ان داعي الحكمه والقواب لا حق
 وجود الفعل في الوقت مخصوص بكون وقت ولهذا
 فان احدا اذا ادعى الداعي ان سأل في العلم **فان قيل**
 بل ارفعهم فان ذلك الداعي لا يحجب المحصل المقصود
 في وقت محقق حتى بكون وقت ان لا يكون
 ادعاه السببه على كونها وحصل عيارتها
 مقصودها على اضربا تبين وهو هي محبة الفعل في
 الارض وذلك مستحيل لان من سأل في العلم
 ان سأل في العلم بوقت ووقت في الاول بغير
 به فاستعمل منه في وقت العقل ازل وذلك كذا

القادريه الشبيهه الثانيه فالو اد اكان جود
 العالم في الاول مستحيلا فلا بد ان يكون
 ذلك لا مرجح الى الفاعل او الى المتلقي الاول
 نحو هذا وادى ذلك ان يفتقر متاخرهما الى
 قبله بل ان يفتقر الى الصبح خد وفتها مما لا يبرأ
 وحواسها من وجهي احدهما اما تراضهم للموافاق
 والتوفيقه مقول فقد يفتقر استعماله خدونها
 بين فاسان يكون المرجح الى الفاعل او الى
 المتلقي ان لا يجوز عنها وادى ذلك كما ان
 حاصله مما لا يبرأ بل يبرأ منهم ايضا ان لا يصح حرقها
 مما لا يبرأ مما اجاب به فمما اجاب به
 احابوا به فهو الجواب الوجه الثاني
 ان تقول **مع** استصحاب مجموع ذلك
 كله فاما الفاعل فلا يبرأ من كونه فاعلا للقول
 خرج عن كونه متعلقا بما تقدم سانه ان العبد يحدث
 وهو الفاعل لا يبرأ من تقدم فعله ولا حاله في الاول
 لعدم يها على ما مضى بسيره السببه الثالثه
 فالو اد اكان لافعال متاخرها وكان العالم يحدث فافان
 كان قد يماله يكون بدس ان لعدم عليه محبة فافان
 بوقت وذلك الوقت لا يخلو اما ان يكون قد ملاه
 محبة فافان كان قد يماله يحصل محبة منهم وان
 كان محبة فافان حدثه لا يبرأ ان يتقدم عليه بوقت
 وذلك الوقت لا يخلو اما ان يكون قد ملاه او محبة

فان كان محبة فافان الى التسلسل والتسلسل محال
 وادى الى القول بعدم العالم وهو عينه وهو ان
 وجهي احدهما ان تقول ليس من شرط المبدء على غيره
 ان يتقدمه بوقت ولهذا فان المبدء متقدمه على
 اليوم لا بوقت والوقت الثاني متقدم على الثالث
 لا بوقت والثاني على الاول كذلك الوجه الثاني
 ان يقول قد دلت البديله الفاعله والبراهين
 الساطعه التي لا بد من التسلسل في بعضها على حدوث
 معام وان لم يكن محبة فافان من وجه الفضا سنده
 عليه بعدا لا اول له بحيث لو قدر ان اوقان لكانت
 لا فافان لها السببه الرابعه والاعوام المتحدده حينها
 دحاهه الامن منه ولا يمتنع الا ان يجاهه الا لا
 اول له والحواس من وجه ثلثه احدها ان هذا
 بنا على مجرد الوجود فلا يصح الثاني المتعارضه فافان
 وحدنا بنا الامن باني ولا كنا بدس ان كانت فكذلك في
 العالم الثالث ان تقول لهم هل لا يجاهه واليه
 قد يبدل او محبة فان او احد هما قد يباد الاخر محبة فافان
 بقية محبة فافان احدهما هو الآخر وان قالوا عدم احدهما
 فكيف وهو الآخر وان قالوا واحد منهما مع الذي
 يقول هذا هو الكلام على المسئله الاولى
الكلام في الصفات **الصفات** هي المذنبه التي تعلم
 الذات من دون اعتبار غير الذات في صفاتها وبشيء
 الحكم صفه والصفه حكما في اصطلاح المتكلمين واما

الصانع فهي بقسمه الى واجبه وجازيه والواجبه ذاتية
 ومقتضاها والجازية معنوية وبالفعل والذوات ثلاث
 ذات الباري عز وجل وادان الحسنة وادان الذنوب
 فدان الباري تسخيرا ثلاث فانهم على الصفه الاعلى
 ومقتضاها وهي كونه قادر ان علمها وحيا وسجودا ومعها
 ومجركه مرتبة ان كادها وادان الحسنة تسخيرا
 ذاتية وهي الجبرية ومقتضاها وهي التغيير ومعنوية
 وهي كونه مستتركا او مستكنا وبالفعل نشأ ذلك
 وبالفعل والذوات وجوده والعرض ثلاثية ذاتية
 وهي التوابع مثلا في الاستواء ومقتضاها وهي
 كونه هيبة المحل والفاعل وهي وجوده واما الكلام
 على كل واحدة فنبينا بما يدان به التسليم
 الاربعة وهي كونه قادرا على الوجود **المسألة الثانية**
ان الله تعالى هذه المسألة الثانية من سبيل
 التوحيد وهي الاول من صفات الالهيات وهما
 مدح جميع المسلمين ان الله تعالى قادر على الخلق
 ذلك مع الباطنية والقدرة على الاستلايين
المسألة الثالثة وهو ان الله تعالى قادر على الخلق
 طينته فانهم قالوا لا يخلق الله شيئا ليس بعدا ولا
 قادرا قال لا لا في وصف فانه قادر لا يخلق شيئا
 له خلقه وان وصف ما له ليس بعدا وكان ذلك
 معطلا وهذه ايات لا فهم ادخوا انهم
 من سبطه من السبي والامات وذلك محال

ولما كان

واما القدرات الثلاث ميوت فانهم قالوا ان قدرته والقدر
 يصدر منه على تسهيل الاجاب مع السعة وتحقيق مدحهم
 القادر بقدرته منه فعله بطبعه وخلقه بطبعه على وحدانية
 فاجاب غير ان الفرق بينه وبين الموحدين ان فعله بغيره
 منه بطبعه عند الامارة الفعل مع السعة والوحدة
 بقدرته منه من غير التلازم ولا التسخير واذا كان
 هذا معناه عندهم فقد نفوا عنه معناه القادر وان المطلق
 اللفظ واما النجات فانه يقول ان الله تعالى يوصف بانه قادر
 عالم حي وكل مقتضا ذلك عنده ليس بغيره ولا جاهل ولا ساه
 ولا ميت ومثل هذا من غير غش في حق الله تعالى فانه
 يوصف بهون الى انه تعالى قادر وكل الرتبة مهم العلم ان لا
 يكون لهم طريق الى ذلك لانهم اضافوا العالم وما فيه من
 الاشياء ما خلا الاصول الى انها خادمة بالقطع وانتر
 كيب والاحكام مبدون هذه الافعال المحركة عن هذه الا
 قوال وهي غير قادرة ولا عالمه لم يبق لنا طريق الى ان الله
 تعالى قادر عالم **وحقيقة القادر هو من خصه**
القدرة اولين المراد بالقدرة الامكان الذي هو مقابل
 الاستحالة وانما المراد بالقدرة والاختيار التي هي مقابل
 الاجاب فان التحد الاول لا يتبدل مع القادر به فانه
 ان التسليم بغير وجوده من المستبعد ولا يلد على انه
 قادر عليه وحقيقة المقدر ما يصح المجازة وحقيقة
 الفعل انما هو واجب من جهة مكان قادرته عليه وتحقيقه

قدرة

الفاعل هو من وجد محبة بعض ما كان قادرا
 عليه والفريقان الفاعل والفاعل لا يتناولان فاعل
 بانته فان لم يتناول الفاعل بانته فاعل حتى يتناول
 بانته فان تناول لسانه تعالى بانته فاجت فيما لم يتناول
 بانته فاعل في الجملة لاننا لو ضناه بانته فاعل فيما لم يتناول
 لاننا ذكرنا في قسم الغلام والاب ليل على ان الله تعالى فاعل
 ان الفعل الذي هو الغلام وجد وجد منه تعالى
 بما تقدم من الابل وذكر ان قد تقدم في سلسلة الاولى ان الله
 اوجد الغلام فالولم يكن فاعلا من اجل الجاهل لما وجد
 منه لان الضميمة ما يحتاج اليك عند الجاهل اذ الفعل
 وقد وجد الغلام من المحبة تعالى ووقع وان
 وقع فرع على الضمة ونحوها لانه لا يمكن ان لا يكون
 انه لو لم يكن ممكن الوجود بل كان مستحيلا لما وقع لان
 المستحيلات لا يقع وقوعها يجب وضمة الله تعالى
 فان الله تعالى ما وجد فاعل في الشاهد ذواتها
 يقع منه الفعل على الضمة والضم يتعدت عليه ذلك
 كما في الضم المندفق فالذي يقع منه الفعل هو ضمها فاعل
 عليه ما يقع ولا هو لما وقع ما وجد ما يقع على الاضمة
 قد تحبب اهل اللغة عن هذه المعاني قد بان ضواها
 يقع منه الفعل فاعل اذا كان الله تعالى قد يقع منه
 فاعل ما يتعدت على غيره ثبت انه قادر لان طوله
 لا يتناقض شاهد او غائبا ومعنى هذه ان الضمة هي التي

في الشاهد بطريق ثم وجدنا في الطريق الغائب وجب ان
نثبت لهذا المقعد في الغائب كتبوا في الشاهد والاحرج اليه
لما هو كونه دليلا وخروج الدليل عن كونه دليلا لا يجوز
فثبت بهذه الجملة ان الله تعالى فاجزها عنا اصرا في
وعلة وحكم فالاصل هو الواجب عند الفرح هو القدر ثم تعالى

والعلة الجامعة بينهما صحة الفعل منه وبعده على غيره والجميع
هو كونه قادراً فإدراك الفاعل هو القدر متقالي وقد سمي
الاضل ومما لوحظ منافي الخلة وهو صحة الفعل وحسن
بشأن كونه المتحد وهو كونه قادراً وأما ما يلزم المكلف في
قوله المكلفان يعلم ان الله تعالى قادر فيهما ليرك فيهما
لا يرك لا يجوز خروجه في هذه الصفة حال من لا هو
قادر على جميع احوال المتدور ومن كان جسي عليه لا
يتأما في كذا وقت وأما بيان ان للقادراً بكونه قادراً
صفة بجارها صحة الفعل فمحمده ان نقول قد ثبت
هذا الحكم وهو صحة الفعل فليعلم المملوكيت فلا
عوارقان يثبت الامر ولا كمن ناطق ان يثبت الامر لانه
لم يكن ان يثبت اولاً ان لا يثبت واذا ثبت الامر فلا
يحاول ان يكون ادعاء الى الذات او خارجاً عنها
لاعود ان يكون خارجاً عن الذات لغير الخارج لئلا
الفاعل والظن وكلاهما مخالفاً الفاعل فلا منه لا
بعضه ان يثبت الذات تحكما الا اذا كان قادراً
عليها والقدر على الذات في حال بقائها خالفاً
الخلة فلان هذا الحكم صدر عن الجملة والخلة تختص بالاحاد

في الشاهد

المعروف في غير هذا الكتاب ان يقال انما لم يكن لو كان كيف يكون
مجرد الذات اوضحه من صفاتها باطل ان يكون مجرد الذات وان
كان ضفه من صفاتها وانما ان يكون ذاتا اجتماعيا لجملة او لا
خاد باطل ان يكون له جمعا الى الاتحاد والا كانت تلاحظه الا
الجملة فاما ان يكون علما او ماسواها من صفات المجدد
او يكون ماسواها لان الهمي والعلم يشتركان فيه فليس
ان يكون هذا الحكم وهو ضفة الفعل المكنى مستغنى بصفه
جمع الالهة مع كونها علما دون ماسواها ههنا
الساهد وامام العاصم ترجع الى الدلائل
الرابعة ان الله تعالى في هذه المسئلة **الابعد من**
مستأيل التوحيد وفي الثالثة من الصفات وهذا مدحنا
ان الله تعالى في الخلاف في ذلك مع الباطنية فانهم يقولون لا
ولا لا في علمنا تقديم في كونه قادرا وانما المظهر فيه فانما يلزم
ذلك لما قالوا ان التوحيد تحت بالطبع والخال والاستحالة
فعلما لهم يلزمكم ان لا يكون الله تعالى خادرا وانما ان
الترتيب يحصل من غيري فلا قادر عندكم ولا
طريق لكم الى ان الله تعالى **الاحصيه**
هو من صفاته ان الله تعالى في هذه المسئلة عاده الشيوخ
الجميع في تفسيرها فان الصفات في الاستدلال لا تكون صفات
كانت احدها كافيته في ذلك قوله ينبغي ان يفيد ويعلم ان صفات
الجل التي تتجلى كونه خاتمة وهي كونه قادرا علما محمدا
كادها ومشته ههنا وناظرنا ونظرا ومدتها في علمي

المراد

ثلاثة اضرب منها ما يجمع الاحياء في جميع الاوقات وفي كونه
قادره وعالما ومنها ما يختص بعض الاحياء وهي كونه مشتهيا
وناظرنا ونظرا ههنا لا تختص على الله تعالى ومنها ما يثبت لجمع
الاحياء بقدر الاوقات وهي كونه مريد وكات ههنا ومدتها
فانها لا تثبت له تعالى فيما لم يزل ولذا كان التوحيد كونه قادرا
وعالما الى الابد وما لجمع الاحياء في جميع الاوقات وما لتحقيقه
الخير في ما يقتضيه الاشياء الكثيرة كالشيء الواحد كمال الانسان فان
نه اشياء كثيرة لكن لما دخلت فيه الحيوة صار كماله كالشيء
الواحد لانه قادر واحد وعالم واحد وان شئت قلت هو
المحق الذي متى اختص بالوحد منا واجب كونه حيا وحقيقة
الحياة هو الجسم الحي يتقوى وحقيقته كونه حيا لا في القوة
التي تقتضيه من اختص بها احد ان يقدت ويعلم والوقوف بين الخي
والحيوان ان كل حيوان حي وليس كل حي حيوان فان الله تعالى
حي وليس حيوان **والدليل علم الله تعالى في هذه المسئلة**
عالمه القادر العاقل لا يمكن ان يكون الاتي على ما تقدم
ما في مسئلة قادر وحكيم وان قد ثبتت فيهما انه قادر
لغيره القادر وان كان عالما لصفة الاحتكام منه والسر يد رجلي
ان العاقل العالم لا يكون لاحياءنا وجدنا في الشاهد من
اخذها بجمع صفاته بقدره ويعلم الواحد منا والآخر يستحيل
ان يعبد ويعلم كماله والجماد الذي يقع بقدرته ويعلم لا يد
ان يفتقر من ذلك عليه بفاته قد لولا علمنا في مرادها
ما استحال على الامر وقد عبروا عن هذه المسئلة

او يصحها بانها سمعه بصري وان لم يعلم كونها حيه
 لا فائدة لها ان حمله لك الامور اما ما شامع مبصر
 فان لم اهم لا يحفلون في جواب وصفه بدالك وانها
 احفلون في جواب وصفه بدالك فالذي عليه الجمهور
 من الجاهل بل انه خالف على مثل صفه الواحد من
 من كونه مبدرا كالمالك مستلجح وان كونه مبدرا
 صفه من ايدى على كونه عالما حي والخلاصة ذلك
 مع السعد اذ فيه فاقوا الفهم من شموله اما السعد
 فافهم يقولون انه ليس له صفه من ايدى على كونه
 عالما وحيا وان ما المخرج بها الى الالام والبدن فانما
 ايشتملونه فانه توافق المصري الى في الالام والبدن فانما
 يقول ما فيها فان المخرج بها الى كونه عالما والذي
 يدل على ان الادر اك صفه من ايدى على العالميه ان قد
 يعلم ما لا يدرك كالمعقول ونذكر ما لا تعلم كادراك
 التائيم وفضل النطق والبرعوت فاننا نبين كماله ولا نقول
 صحت ان الادر اك صفه من ايدى على العالميه وحده
السميع البصر هو الذي يصح منه ان يدرك
المسموع والبصر والمسموع هو الذي كذا السميع
 ولا يدرك بها الا الاصوات والبصر وهو الذي يدرك
 الحاشه البصر عند اجماع سائر بيطها وفضل نظرها لانه
 ان يعاين المانع وحده الحاشه ووجود المبدرك والبدن
 صلات ما فيه كباقي وجميعه السامع البصر

هو الذي يدرك المراتب والاقوات والوقوع فيها انما نقف
 السميع البصر بانته سميع بغير وان لم يكن ثم مسموع
 ولا سمير ولا نقف السامع المبصر بانته سامع مبصر الا اذا
 وجدنا المسموع والمبصر ونحوها فانما نقف لها ان تسمى
 بانته سميع بغير فيما لم يزل وفيما لم يزل ولا نقفه بانته
 سامع مبصر فيما لم يزل لان لو كان سامع مبصر فيما
 لم يزل لاجاد ذلك في جهله فانما سميع بغير البدل
على الله تعالى في قدره علم بانته ومسله في
 الذي يدرك على انه في الاقده بد ان مغم الاقده هي
 من كمال الالام وهذا هو المعقول من اطلاق اسم الاقده
 في الشاهد والفتاد هو عراب الالام والالان في خواص الادر
 كوجعه الحاشه هي الاله التي يدرك بها الحركات
 وزلازل الجوف الا علم من كان جنه الله تعالى
 ليس بجسم ولا لون على ما ياتي بانته في شلاله بها
 فيتم له في الجسم وقد استل الله في الادر به
 انما الله في الاقده وحده ان يكون شامعا فيها
 الادر ان الواحد منها ان كان خيرا ان اذنه سمعه
 صداد ذلك المسموع والمبصر بانته
 سميع مبصر فحين ان الله تعالى سميع مبصر
 ومن كان به بصر الا فان لا نقفه بانته سميع بغير لان بصر
 الادر لا يتخلق شاهدا وخايبا وهاهما ضاروقا وكلمه
 وكلمه فاذ ظرا الشاهد والوقوع القديم ببقائه وعقله في كونه
 حكما وحكم وهو وصفه بانته شامعا بغيرا وقد ثبت الاشارة

هو السميع البصر
 وكل من كان
 في كماله فافهم

كماله
 فافهم

في العقل فيجب الاشتغال في الفكر واما ما يلزم ان المكاني يقره فيها
 ان يعلم الله تعالى سبع بقدر فيما لم يزل ولا يجوز خروجه
 عنها خارج من الاصول والذليل على ان الله تعالى سبع مفسر له
 في لاديه وهو الموانع من تنفذه والمبدئ في موجود وهذه الشرايط
 التي معها يبدئ المدرك كانه اما انه تعالى في المحل به فقد تقدم
 بياحه واما ان الموانع من تنفذه فانها لا تكون ما بعد الا في الاجتام
 والله تعالى ليس بجسم واما ان المدركات موجودة فهي ثمانية
 المعينات والادوات والبطون والروائح والحرارة والبرودة
 والاصوات والالام وهي معلومة ضرورية على الجسد واما ان
 هذه الشرايط التي معها تدرك المدرك كان في يد المدرك
 ان الادراك كيثبت بثبوتها ويزول بزوالها وليس ثم شيء
 يمكن ان يقال هو الشرطي في الادراك غير انها لا يثبت بغير
 تها ويزول بزوالها فظاهرها لا نها اذا وجدت يثبت الادراك
 وان فقدت زال الادراك واما انه ليس بشيء يمكن ان يقال هو
 الشرطي في ادراك غيرهما فلا نه لو جاز ذلك لاجل ان العقل
 هذه الشرايط كلها ولا يتصور الادراك بغيرها والشرط
 الذي هو عدوها وكل ذلك حال شبهة الخافين وهذا المذهب
 الذي يتبعون بها وابطالها هذا ان قالوا لو كان الباري تعالى
 على صفة المادي الواحد منا لكان ان عليه الحاسة كالشاهد
 وذلك محال وجوابها ان يقال ان سادسهم بل من بين
 على رابطه فلا يثبت بل الشاهد انما هو الحاسة
 لانه في جنس وجوده لا يفتح الادراك عليها الا بعد استعمال
 محلهما ضروريان لا يستغنى والذليل على ان العقل الحاسة
 والباري تعالى في شبهة الثانية ان قالوا لو كان

عاشق

على مثل صفة الواحد منا لزم بانه شام وذائق ولا من
 وذلك محال وجوابها ان يقال لم يوفق الشاهد به كذلك
 جل كونه مدركا وانما هو لاجل انه ينجح بان يتناول شدة
 بين المدرك والباري يستعمل عليه الحاسة والجمع فلا
 يلزم ما ذكرته واما ابو القاسم في قوله فليس هو فليس هو
 في ذلك ان قال لو كان على مثل صفة الواحد منا في لاله
 للزم ان يوفق بانه متناهم ومثل ذلك متبذل وذلك محال
 به ان يقال لم يوفق الشاهد بذلك لاجل كونه مدركا
 وانما هو لاجل انه يفتقر بارتداد شهوده ونفذه واما
 الباري سبحانه وعلى يستعمل عليه الشهود وانفذه واما
 ما يلزم المكاني مقرر فنه في هذه المسئلة فيلزم ان يعلم
 اللاعن مدرك بعد وجود العلم وغير مدرك قبل وجوده
 ونقد فانه تعالى **المسئلة السابعة**
الله تعالى هل له مدرك المسئلة السابعة من التو
 حيد وهي الحاشية من الصفات واعلم ان هذه المسئلة
 على متلئين احدها مسئلة موجود والاخر من مسئلة قد
 واما التقييم فحققة في عقل اللغة هو تقيده وجوده
 ويقال ساقديم وديم فديم لما تقدم وجوده وقلي هو قديم
 تعالى حتى خارجة الخروج به لتدبير العقل في اسهاده بقوله
 كالقروحين شبهة شغل العقل وهو ان العقل لا يراى
 الخلة له كنه يعني لما تقدم وجوده واما ان العقل
 المتكلم **مسئلة ثمانية** الله تعالى هل له مدرك

كالقروحين

الذي لا اول له وجوده ولا يكونان من قبله
 الوقوف على الاطلاق الا الله تعالى قوله الموجود جنس الخلق
 وقوله الذي لا اول لوجوده يخرج بتأثير الموجودات ومن
 شيعته قلت هو الذي لم يتقدم وجوده وعدمه وهو الموجد
 جود في عالم برزخ حقيقة الخلق هو الذي لوجوده اول
 وان شئت قلت هو الذي يتقدم وجوده وعدمه حقيقة
 الموجود هو الموجد بنفسه لكونه عليه بطور غلبه الخلق
 او صفات المقننه عن صفه الذات التي لا يتغير بوجوده وهذا
 هو الصحيح والاشهر للشيخ يقولون لا يتغير لانه ما من عباد
 له الا وعبادته موجود اجلي منها **فمن** ومنه هي جميع المسلمين
 ان الله تعالى موجود وهو قول الفلاسفة الاستلايين وكل من
 انكبت الساع من الفرق الخارجة عن الاسلام كاليهود والنصارى
 والبراهمة الا الباطنية فانهم يقولون ان الله تعالى لا موجود ولا
 موجود واختلق الله في قالوا ان الله تعالى موجود في الوجود هل
 هو صمد لا يد على الذات ام لا على الذات **والا**
 حمود الرائدة والمعتبر له الرب الوجود صمد لا يد
 على رب الموجود شاهد او عايد او دهب او الحسنة ابن
 الملا جمل الا ان الوجود هو ذات الموجود شاهد او عايد
 وليس بامر لا يد على ذاته وذهب الفلاسفة الى ان وجوده
 العدم هو نفس ذاته وليس بامر لا يد لانه تعالى احد لا يشترط
 وجوده وجود شاهد بالوجودات صمد لا يد على ذاته **والا**
 يدل على ان الله تعالى لا يد على ذاته وحده

فله واحد العاقل هو كان بعد ما لا حزن لان العدد لا
 يعم منه احد في صلاو ذلك بعد من عبادته وحده
 المعدم هو المعلوم الذي ليس هو هو لان العدم يتحققه الاحكام
 والعدل لا يجب الا بشرط الاحتياط فان الاصل الذي هو
 الاحتياط من الشرط والشرط الذي هو الاحتياط
 وحقيقة المتكلمة هي اول صفة الوجود على الذات
 الخفية غير هاتين بوجهيها ان كان الاحتصاص بينهما لا
 على الاغاب والاشياء ان كانت الاحتصاص لاجل الشئ وامامته
 الاحتصاص لغيره احتصاص الشئ بالشئ بان كل واحد
 في ذلك المحل لا يكون احتصاص الشئ بالشئ بان كل واحد
 بموجب لجنه واحتصاص الشئ بالشئ بان يوجد على وجوده
 وجوده وهو كس في المتكلمة الذاتية في نفسه كالعالم والعالم
 واحتصاص الشئ بالشئ بان كل واحد في نفسه كالاوان والطول
 وغاها ومما يد على ان الله تعالى له ان يكون له لو لم يكن
 مدعا كالمجدد ولا يكون ان يكون مدعا اما
 الاول فلا نفيها فتدبره بين الشئ والاشياء
 وبما انه لا يقول الشئ ايمان يكون لوجوده
 اول ولا ان كان فهو المحدث وهم يكن فهو القديم
 وطا الثاني فلا يكون مبدئا لما في منه فعل الاجسام لان
 المحدث قادر بقدرته ومقدورات القدرة منحصرات

ان ان الفلاسفة على العالم
 في مقدار العالم جسيم والاشياء
 وحدهم الفلاسفة هو بعد الموجد
 ان العالم عليه وجوده من العاقل

الارواح جساما كما كانا معبودين سبحانه تعالى فلهذا اريد ان يقال

متجانسة والاجسام ليست من مقدر وذات القدر اذ لو كانت متماثلة
خلو من مقدر وذات القدر لخلو منافعها ومعلوم عدم صحتها
وتوجدنا تعدت فعل الاجسام لغيرها فينبغي ان يكونا قديرين
لجودنا تعدت الجمع بين القديرين وجعل القديس مقدره فانه لا يكون
معلوم خلافه والذليل على كونه موجودا وجهان احدهما ان
يقال لو لم يكن موجودا لكان مقبدا ولا يكون ان يكون مقبدا
اما انه لو لم يكن موجودا لكان مقبدا ولا يكون مقبدا
تعمل المعلوم اما ان ينضم الى ضمة ذاته ضمة اخرى اولها
ولها الموجود والذات المعدوم واما ان لا يكون ان يكون
وما فلا فانه قد وجد العالم من هذه الدلالة الفاعلة وهو
ج اليه فلا يكون لا معدوم وجوب الحاج معاد من الحاصل
الوجد الثاني ان تعمل وذات فادرس عالم والفاخر العالم
لا يكون الاموجودا اما ان فادرس عالم قد قدم واما ان لا
من العالم لا يكون الاموجود فلان المفاخر العالم يختلف
وترى ومعلومه ومعنى انتحلي هو ضمة للحاجه متعكبا
والعدم يحل هذا العقل وقد مر هذا العقل وقد مر
اليه تعالى ومعلومه فلم يوج كان مقبدا لما في هذا العقل
تحقق لا يستحاشه من المعدوم ووجهه ووجهه فانه لا
تعلق له الا لكونه مقبدا ومن وجوب فيما يشاهد في القديم
يشاهد كما في والذات العقل فلهذا هذه العقل في مقدره وذات الهادي
تعالى ومعلومه وفيه في حد ذاته على كونه موجودا **واذا**
ان الله تعالى موجود يعنى بما ذكرنا من الدليل وهو انه تعالى وجد

العالم

العالم وجب ان يكون قديلا لانه لو كان محدما لكان
التي تحدث محدثة كما ان الاجسام كانت محدثة وجب
ان يحتاج الى تحديدها فلو كان الله تعالى يحتاج
الى محدث فكان الكلام في محدثه كاللزام فيه فان
اضحاج المحدث اخر اذ ذلك الى ما لا نهاية له
وذلك محال وان انتهم الخال الى محدث لا يحتاج
الى محدث فهو الذي يوجب اثباته من القديم وهو
الله ما قفت بهذه الجملة ان الله تعالى قديم
والذليل على ان الله موجود بكونه موجود ضمة عليه على ذاته
فانه لا يكون له وجهان احدهما ان الاشياء قد شتركت في
كونها موجودة واخرى في انها ما هو متعكبا ومنها الميت
بالتعريف فلو كان الوجود هو نفس الموجود لم ان تكون الاشياء
متماثلة متخلفة وهذا محال الوجد الثاني انها قد شتركت في
كونها موجودة في افرقت فمنها ما هو واجب الوجود ومنها
ما هو جاز الوجود والوجوب والجواز تحكما مثلا فان
يتبعان الصفات لا الذات واما ما يلزم ملكي معرفته في اريد
ان يعلم الله تعالى موجود فيما لم ير وفيما لا يزال ولا يكون
غيبا خائلا لا حوالا **فصل** في صفات الله تعالى
كيفية استحقاقه تعالى لهذه الصفات ووجه احتججه الى الكلام
الكلام في هذه الفصل فوجدنا انها لما انقسمت الصفات
الى حاجبه وجابره والواجبه ذاتية ومقتضاها والجاره مقنونه
والفاعل اثبت استحقاقه تعالى لهذه الصفات احتجنا الى بيان

استحقاقه تعالى لها وهي من قبيل ارجحه امر الجارية امر الدائيه
 امر المقصاه امر المغويه امر التي بالفاعل فتحتاج الى جوابه و
 هو فصل عظيم للغاية لا يتيسر معرفة المستأثر المتبادر منه الا به
واذا ثبت ان الله تعالى قادر على كل شيء موجود
فما يستحق هذه الصفات له انه وحده لا شريك له
 ق حتم أمرا او وجوبه لاجل امر متقلب لمولاه لما وجب ولما
 حتم وحده لا شريك له ما يوجب العقل على انفرادها وحده الصفه
 الدائيه هي الصفه التي نسبت للدان من غير مؤثر ولا ما يلحق بمجره
 والمؤثرات ثلاثه الفاعل والسبب والعلة وما يلحق بمجرها
 ثلاثه المقتضى والشروط والداعي وحده الفاعل ما يتقلب من وحده
 السبب كل ذات توجب ذاتا اخرى قوله كل ذات تقو قوله تو
 يجب يخرج ما لا يوجب كالفاعل والحال واللون والطعم وقوله
 ذاتا اخرى اي وجود ذاتا اخرى لان الدوات انفسها ذاتا
 لمؤثر فيها فتخرج العقل لانها انما تؤثر في صفه نابعه على
 وجودها فما سمي ماد ذكرنا شيئا لانه يتصل تشبهه افعال اخر
 فتسمى تشبها للذكر وحده الفاعل كل ذات اوجبت لغيرها صفه
 او حكمه ايدان على الوجود بقوله كل ذات يعر وقوله توجب
 يخرج ما لا يوجب كالفاعل ولا عراض المذكر وقوله لغيره
 يخرج الدان المتخاضه بالمقتضى اذ هي المؤثر في المقتضى
 على التحقيق وقوله صفه يادخل في ذلك لا كون وتاثير ما
 يجب صفه وحكما كالا عتماد والربوبية واليبوسة والتأثير
 وقوله نابعه على الوجود يخرج السبب فانه انما يؤثر

في

في وجوده الثاني وهو صفه لا في الدوات اذ هي نابعه في حاله
 الغد موقد مقتضى هو كل صفه اختصت بها ذات وجب لاجلها
 لتلك الذات صفه اخرى فقوله كل صفه حتمها الى يخرج به
 كالمؤثرات الثلاثه وقوله اختص بها ذاتا بان ما يلزم الصفه
 اذا الصفه لا تثبت من دون موضوع بها وقوله وجب لاجلها
 يخرج الشرط حيث يكون صفه لان الصفه المشروطه به لا يوجب
 لاجلها وانما يجب عنده وقوله لتلك الذات يعني الذات التي
 اختصت بها تلك الصفه وقوله صفه اخرى اختصت عن الذات
 فان المقتضى لا يؤثر فيها اذ هو صفه والصفه لا تؤثر في الذات
 وان كان الاحكام لا تؤثر في الصفه الصماء واسمها
 وحده الشرط ما وقف عليه بثبوت غايه وليس يؤثر فيه وقوله
 ما وقف عليه بثبوت غايه خص ما كان من الشروط داما وهو
 شرط في ذات اخرى كلبه الحيوة وخوله الى العاقل لا يقبل
 الا بغير الدوات وقوله وليس يؤثر فيه يخرج عنه المقتضى
 ويتاثر ما يوجب ويوجب وحده كل شيء يظهر حكمه او
 صفه قوله كل شيء يعلم وقوله يظهر حكمه او صفه
 فاصل له على شرط اذا كان ذاتا كالبقيه وحده الداعي
 هو على اوطنه او اعتقاده على الفقد او ان لعدوه فيه
 نفقا او دفع مضرة هو له على الخبز حاله قد يعالى او غرض
 وقوله اوطنه او اعتقاده خص الولد منا الى الذي
 وعقدا قد يكون علما وقد يكون ظنا واعتقاده وقوله
 تحت الفقد ليدخل فيه محو الى التهديو تعالى الى هذا اصل

فانها ذات اذ هي تأليف
 مختصه وهي شرط
 تحت من جملة الاسرار

الناس

في

او يثبت له معان توجب له هذه الصفات
 كما ان الواجب منا لما يتحقق هذه الصفات
 لا يتحقق في الوجود او جديده او وجد
 له معان اوجبت له صفات وهي الصفات
 والاعمال والصور وخصمه العدم في الوجود
 اخبرنا اول حكمة من ان الوجود من غير الوجود
 او حركته وادراؤا الحكمة المتعقبة عما نحن الفاعل
 وخصمه العلم هو المعقول الذي من احد من الوجود
 الحي او حركته كماله وحكمة الحركه في المعقول الذي
 يصير به الاشياء الكبرية شيئا واحدا مع الوجود
 ان الله تعالى قد تقدم مرارا في الصفات
 ثم بعد الصفات الى فاعل ولا الى معان فقد
 توجب له هذه الصفات وقال بعض الافاضل
 هو تعالى يعلم ما لا يعلم غيره في نفسه فيوجب له هذه
 الصفات وهذا هو قول هشام بن الحكم في الروايات
 قال جمهور من صفات من الطبيعة والوجود ان يتحققا
 لمعان قديمه وقائمه الاشعرية واكثر ما يفرق
 الطبيعة ايضا الله تعالى يتحقق صفاته لمعان قديمه
 قبل تلك الصفات وتلك المعاني قايمة بذاته كذا الاشعرية
 يقولون انها قايمة بذات الله تعالى على وجه التحول ويقولون
 ايضا ان تلك المعاني ليست اياه ولا بقصد ولا غيره فورا
 مما يلزم من وجعلها مستقلة مغايرة لله تعالى من ان يكون

على
 ليس هذا قول
 بل قول قايمة
 بذاته على وجه التحول
 قايمة بذاته

مع الله تعالى

في صفات الله تعالى
 في صفات الله تعالى

مع الله تعالى قد يباغية ومن المعلوم ان الله تعالى
 هو اليه حيث تدبرها معان قديمه موجه للصفات وتنفوا
 بقولهم ليست اياه ولا بقصد ولا غيره واما انكره فافهم
 يقولون ان تلك المعاني القديمة مع الله غيره وبما يكون
 ايضا بانها قايمة بذاته على وجه التحول فقد تركب
 من الخ لا انكار ما فرغه من قايمة من كون الله تعالى بمغايرة
 وثبات قد ما مع الله تعالى لانه كان يجب ان يكون
 امثالا للمعاني مستقلة كنهاله تعالى في القدم
 الذي به قايمة صفات الخ لا ان كان وقد ثابت ان
 الله تعالى لا مثاله على ما ياتي ما في نفسه في مثله في
 التخصيص وثبت ان الله تعالى مستقلة هذه
 الصفات لذاته فاذا ثبت ذلك وجب ان تكون
 قايمة له في الوجود وفي الاراء ولا يفرق بين وجهه عن غيره
 من الوجود المستقلة لا يوصف له بخصيصة في ذاته بل
 دون حال واما بيان شبه المعاني التي يتحققون
 بها فافهم شبه من جهة العقل ومن جهة التخصيص فالذي من جهة
 العقل وشبهات اخبرها ان قالوا قد ثبت في الشاهد انه
 قايمة بذاته وعلى ما يجب ان يكون في الغايه كذلك
 لان طريق الوجود لا يخلق شأها في غايتها ووجهها من
 وجهها بقاؤه وتوحيده فاما المعاني التي فقد تضرع في

اعلم ان الوجود المسمى عليه
 في صفات الله تعالى
 وبما لا يشعر به في هذه
 الصفات خلقا لفظيا

في الشاهد فنقول وقد ثبت في القادر بقدرته في الخلق
في الشاهد انه جسم فيلزمه في الغالب كذلك في اجابته
فهو الجواب واما التحقيق فنقول يجب في الشاهد ان يكون
قادر بقدرته وغالب على غيره كونه قادر او عاجلا فانما هو
لاجل انه قادر مع الجواز وعالم مع الجواز والبار تعالى
قادر مع الوجوب وعالم مع الوجوب فيلزمه ما ذكره المشهور
الثانية قالوا ان الممكن الباري تعالى قادر بقدرته وعالم على
ما هو من ان يقال له تعالى ليس قدرته ولا علمه وهذا خطأ وجوا
بها ان يقال لقدرة والحق لفظان مشتركان بين معاني
بعضها يتبع حقيقة تعالى وبعضها لا يتبع وكل لفظ هذه خالفا
لآخر على الله تعالى اطلاقا فما عليه بوجه خطأ فله يقول النبي
ولا الانيان الاستقيس في ذلك المعاني ثلاثة قدرته وعلمه
يعني كون الخ قادر او عاجلا وهذه الاجود على الله تعالى
فيما لا يدركه تعالى قدرته وعلمه بما به قادر وعالم فيكون
مقيد به ذلك وانما هما بعنا مقيد ومعلوم وهذا لما
بين ايضا يقال هذه قدرته الله بعنا مقيد وهذه علمه
اي معلومه فيكون ايضا مقيد بذلك وانما هما معا بوجوب
الشي كونه قادر او عاجلا وهذه الاجود على الله تعالى فلا
لم ينفى لم يكن بل من انقيد فيقال ليس الله تعالى قدرة ولا علم
بوجوب له هاتين الصفتين واما التسبيح قوله تعالى
انزل به علمه ولا يخطون بشئ من علمه وقوله وانما هو الغيب

في

وجواب ذلك وجوه اخدها انه لا يفتح احتجابا بالسمع
لانهم يحسنه الثاني ان هذه المسئلة لا يفتح الاحتجاب عليها
بالسمع لا يفتح ولا عبرة للثاني وهو ان نقول ليس لما زاد
بالله ما ذكرتم وانما الذي ادعوه له هو القوة اي دوافعها
وانزل به علمه اي وهو قالمه ولا يخطون بشئ من علمه اي
معلومه والمفعول الشئ ربه الله تعالى من متايل الانيان
شئ في متايل الظهور ترتيبها والصلوات على صلاتها منها
اما ترتيبها في تأخير الثالث والرابعة اما الرابعة
ولاها كلام وان لم يتعال فان يشارك في حقيقة
هذا الصفا فيقولوا شيانا ولا يحسن ذلك حتى يبين الصفا
التي يتحققها شيئا او ما الثالث فلا تخرجه عنها
السمع ولا تضع الاستبدال ما تفي الا بعدد صفة كونه
سما لا حد صلاته حسب مسئلة في الزوجة عنكم واما مسئلة
في التسليم فيقولوا فيقولوا على غني بدليل او هات
اقتضاه ليد تأخر مسئلة غني وجوابا ان في الحق في ذلك
اي هاتمه ليد تأخر غني ومن حق الدليل ان يتقدم على
المدلول عليه في القوم وفي استدلاله ليد ان يتقدم
اخر مسئلة غني فيقولوا فيقولوا لا يشرع الا بالسمع عليها
والبحر في ذلك لا يشرع في ذلك من غير ان مسئلة غني
التي هي لا يشرع في نفسه الذي ان يكونه عليها مسئلة غني
عليها صلاته في ذلك يشرع فيها ويشرعها وهو المحتاج اليه
واما الصلة على كذا واحد منها هذا من باب التخييم
بقوله المسئلة السابقة ان الله عز وجل لا يشرع شيئا
في غير ما هو منه سبب قبل القدرة والاختيار

ان الله تعالى لا يشبه شيئا من الخلق وانه موهى صفاته
والاعراض والحوادث في ذلك مع الحيثية والتمثيل والكراميه
اما الحسبيه فاعلم بقولون ان موهى مثل صفه الواحد
منا في التوكيد وان له اعصى وجوانح تعالى به عن كل
وانما الكراميه ما علم يقولون انه جسم لا كمالا حاسما
وبعضهم يقول انه تعالى عرض والذليل على ذلك انه
لو ان الله تعالى لم يكن متجسما مثلنا واما علمه بالغا
عليها من التحيه والزوال والتفكر من حاله الى حال ليس من
المطابق ان سار كافي كل ما يجب وما يتغير وما يورث
كونه وجوده وجوازه وان حاله زاجعا الى ذاته وقد ثبت
ان الاجسام يتغير عليها القديم ويحود عليها الحديث
ولو كان تعالى جسما لا يتغير عليه القديم كما استحال
على الاجسام والجار عليه الحديث كما جاز عليها لا
محال كونه في هذه مثله في تلك كانه يكون
القديم في القديم واللاحق في اللاحق وهو في القديم
قديم ولا يكون ان يكون حده ثانيا كانه ان يكون
الواحد الخبيث قد يبا لما في ذلك من الثاني ولين هو
لو كان جسا كما زعموا لما حده منه فعد الاجسام
والا كان يصح منا فعلها ما علمنا ان فعل الاجسام
يتغير منا وسعد عليها لكوننا اجساما قاذرين
بغيره وقد ثبت ان فعل الاجسام قديم متغير
ولو ان يكون جسما وان لا يتغير في ذاته فغيره
لو كان يكون متغيرا في مكانه واما الذي يدعى
ان الله تعالى لا يوجد ان يكون عرضا فالى ذلك

وعلى ما لا يخلو
ان الله تعالى لا يشبه شيئا من الخلق
والاعراض والحوادث في ذلك مع الحيثية
والتمثيل والكراميه
اما الحسبيه فاعلم بقولون ان موهى
مثل صفه الواحد
منا في التوكيد وان له اعصى وجوانح
تعالى به عن كل
وانما الكراميه ما علم يقولون انه
جسم لا كمالا حاسما
وبعضهم يقول انه تعالى عرض
والذليل على ذلك انه لو ان الله تعالى
لم يكن متجسما مثلنا واما علمه
بالغا عليها من التحيه والزوال
والتفكر من حاله الى حال ليس من
المطابق ان سار كافي كل ما يجب
وما يتغير وما يورث كونه وجوده
وجوازه وان حاله زاجعا الى ذاته
وقد ثبت ان الاجسام يتغير عليها
القديم ويحود عليها الحديث ولو كان
تعالى جسما لا يتغير عليه القديم
كما استحال على الاجسام والجار
عليه الحديث كما جاز عليها لا محال
كونه في هذه مثله في تلك كانه
يكون القديم في القديم واللاحق
في اللاحق وهو في القديم قديم
ولا يكون ان يكون حده ثانيا كانه
ان يكون

والا كان يصح منا فعلها ما علمنا ان فعل الاجسام يتغير منا وسعد عليها لكوننا اجساما قاذرين بغيره وقد ثبت ان فعل الاجسام قديم متغير ولو ان يكون جسما وان لا يتغير في ذاته فغيره لو كان يكون متغيرا في مكانه واما الذي يدعى ان الله تعالى لا يوجد ان يكون عرضا فالى ذلك

ان الله

ان الله تعالى لا يشبه شيئا من الخلق وانه موهى صفاته
والاعراض والحوادث في ذلك مع الحيثية والتمثيل والكراميه
اما الحسبيه فاعلم بقولون ان موهى مثل صفه الواحد
منا في التوكيد وان له اعصى وجوانح تعالى به عن كل
وانما الكراميه ما علم يقولون انه جسم لا كمالا حاسما
وبعضهم يقول انه تعالى عرض والذليل على ذلك انه
لو ان الله تعالى لم يكن متجسما مثلنا واما علمه بالغا
عليها من التحيه والزوال والتفكر من حاله الى حال ليس من
المطابق ان سار كافي كل ما يجب وما يتغير وما يورث
كونه وجوده وجوازه وان حاله زاجعا الى ذاته وقد ثبت
ان الاجسام يتغير عليها القديم ويحود عليها الحديث
ولو كان تعالى جسما لا يتغير عليه القديم كما استحال
على الاجسام والجار عليه الحديث كما جاز عليها لا
محال كونه في هذه مثله في تلك كانه يكون
القديم في القديم واللاحق في اللاحق وهو في القديم
قديم ولا يكون ان يكون حده ثانيا كانه ان يكون
الواحد الخبيث قد يبا لما في ذلك من الثاني ولين هو
لو كان جسا كما زعموا لما حده منه فعد الاجسام
والا كان يصح منا فعلها ما علمنا ان فعل الاجسام
يتغير منا وسعد عليها لكوننا اجساما قاذرين
بغيره وقد ثبت ان فعل الاجسام قديم متغير
ولو ان يكون جسما وان لا يتغير في ذاته فغيره
لو كان يكون متغيرا في مكانه واما الذي يدعى
ان الله تعالى لا يوجد ان يكون عرضا فالى ذلك

خا
وهو يكون في الامكنه والحق والذليل
والهوى والضعف والعبث
الحلول والعدم والبطان
والضاد لم غايه

جنتها لا يستحال المعنيين في حقه الشبهة الثانية قالوا
 اثباتكم ذلك لا اجتماع ولا عرضاً اثبات ما لا يعقل ان يعقل
 ليس الا اجتماع والعرض وغيرها لا يعقل اثبات ما لا
 يعقل فيفتح باب الجواهر لا وجودها من وجوه اقدمها
 انا نفاذهم فنقول واثباتكم جنتهم لا يجوز عليه الملون
 والضيق ويصح منه الاجتماع اثبات ما لا يعقل اثبات ما لا
 يعقل فيفتح باب الجواهر لا هذه معارفه واما التحقيق
 فنقول ما تريدون بقوله لا يعقل تريدون انكم لا تقولون
 اولم يعقله الضغلا اجمع فان ادركتم انكم لا تقولون فكم
 بان جليل من ابواب الدين لم يعقلوه وكم من هاهنا لم يسمعوه
 والله اعلم به وقال في العلم معرفة تحفظت شيئا
 وغابته عنك اشياءه وقال في العلم وكم غابته قولا استلما
 وافقته من افهم السقيمة وان ادركتم انكم لا يعقله العقل
 اجمع فغير مستلزم لا فهم عقولهم ولا البهائم الوضعية عليه
 واحالة خلافة فليكن قولكم ان لا يعقل او اما انكم اميد فها
 لو البش فليس عندكم ان لا يعقل في شيء لا كاشياء ولا يكون فينا
 قص ولا بطلان فها لاجاز ان يقال في جنتهم كالا اجتماع
 يكون فيه تناقض فلما وقع بين الموضوعين فانادى الملتزم
 في شيء افاد انه معلوم في العرفه وادى اقلنا ان الاشياء
 فادانه مخاليق لها ولا يشك في ذلك فان ادركتم انكم لا
 فلم يكن فيه تناقض ولا احتمال خلاق قولكم ان جنتهم فانه
 يغيب بطلانه انه طويل غير خفي وادى اقلنا كالا اجتماع

وذلك لاطلاق على الموجود
 ولعدم وجود المحدثات و
 القدر بهت

فتم

تسمى عنه ذلك ان العلم لا يعقل الا سلك الاوصاف
 التي هي بطور والغرض والتمتع وادى اقلنا كالا اجتماع
 تسمى هاهنا فاضم واختر ما لا يفسر جهه السمع قوله
 تعالى لا يذره مستوطنا في قوله لا يذره مستوطنا في قوله
 قبضته يوم القيمة واستودعنا من مطعون في قوله
 ووجه من قوله تعالى لما خلقت بيلا من استعبر منه
 وقوله الرحمن على الغرض استنوس وجوهها من وجهين
 ابيها ان لا يفتح الاحتجاج بالسمع الا على المعنى الصحيح
 والمفهوم الواجب في هذه المسئلة فليكن يستدلوا على
 الحقيقة الفاضلة الوجه الثاني اننا نقول ان هذه الامان
 لم يثبت بها ما ذكرتم من المعنى الفاضل وانما هذه الامان
 بان وادى اقلنا على استلزام كلام العرب في النحور والادى
 وهو بان واستحقق اللسان وطور عجيب في البيان
 لا يعجزها اليه الا انما انشأ المحدث من علم المعاني والبيان
 وبما استلزمها اذ قد بدى في حشده لا ينوثر العجا
 الابعاد ان يجد به واستعجاز ان يدركه فانهم
 بانون بها ويكون ذلك معبد وادى اقلنا على طبقات النقص
 حقه فلما كان القوان كبريم بهد الصدق وكان وادى اقلنا
 على استلزام كلامهم شك في ذلك المالك جريا على
 كلامهم وانما ادعى ان الحكم لا يقبل الا المعنى الحق
 فنقوله تعالى لا يذره مستوطنا في قوله لا يذره مستوطنا في قوله
 وانكم يا مستعبر له بسط اليد كاستعبر للذرا والخنوع

فلو جازت ما افادها
 تسمى استلزام كالا اجتماع
 وشأنها كالا اجتماع

على استلزام الاصل
 المخرج والمحدث
 ادى الخدمي للمهم

لا يجوز ان يكون تحت ارجاء لان الفقيه اذا جازى على محض عقيدة
الطائفة والمصنف والمناقض والمضاد لا يجوز ان الاعلى من جازى عليه
الزيادة والنقصان وان يرايه والنقصان لا يجوز ان الاعلى الاجماع
على ان ليس من شرطه ان يكون له وجه واحد او اثنين قريب متساوي
على هذه المسئلة على ان الحق هو عبد الله وهاشور لا في البحث
عليها ومن حق الدلائل ان يتقدم على المدعى عليه في العلم والدلائل
ما ذكره الشيخ ابو شجاع بن غياث وفيه ما ذكره الشيخ رحمه الله
في الكتاب قد اشترطوا ان لا يخافوا وقد تقدم خبره
على ان لا يكون على غير ذلك نعم ان لا يكون على غير ذلك
ولا يجوز ان يكون غيبا او متراجعا ولا يجوز ان يكون له اكثر
وجه واحد وان كان متراجعا او حجب ان يوجد الاشياء المتضمن
الاجادة معه ولا يجد له غيره انما هي اجادها معا حاضرا
لله كالملة وليس عليه ذلك الا في الشك وهو قاذر على الجادها
وعنه من غير ان لا يكون انما هو خد منها ان كان مخدرا
الحق وهو قاذر على اجادته وغيره منوع منه وقاضيا
تو له منه ومنه وجده لا يخاله اجمالا حتى الله لا ي
قد فرضا انه يحتاج الى الاجادة ما مضى وجودها في خالها وانما
والمعلوم خلافه في غير هذا وجوه الاشياء المشبهة
ح الايضاع بعد سبب وفي الاقضية على فقهه في مشاهدته
تدرا عليه ذلك على ان الله تعالى ما عاها واجده الحاضرية

ثم قالوا وجدنا مصالحاً عماراً فقتلناك
 والله تعالى غفاراً وأما ما يلزم المكيان من غرقه في هذه السلسلة
 ولربما ان يعلمون الله تعالى غفرهما لهما ولهما اجر الا
 ويجوز خروجه عنهما من الاخوة والله تعالى غفاراً لا سيما
 وبما ذكره ثم الكلام في الميتة الثانية انما هي
 الميتة التي لا يربون لانها لا تبيع ولا تبيع
 الاخر وهذا مذهب اهل الجوارح والتوحيد وغيرهم
 ابشام الفرق الكفرية انه تعالى لا يجوز تحليته لزومه في حال
 من الأحوال فلا يبيع ان يرافقه ولا يراه غيره والحلا في ذلك
 مع طينك المجردة مما عاينهم يتفقون بخلافه وبينه تعالى
 الله عن ذلك ثم اختلفوا فيما بينهم في متى اخذها هل
 يربى في الدين والآخره ولا يربى الا في الآخره فذهب الحنفية
 والمالكية الى جواز ذلك في الدنيا والآخرة وقالوا لا يستغريه
 لا يجوز الا في الآخره الميتة الثانية هي ان يراه المومنون والاكافرون
 ولا يراه الا المومنون فذهب الحنفية الى التحريم في كل
 الاشغرية لا يراه الا المومنون فيبقى الميتة الثالثة هي ان يراها
 في الطهر ان ترويه غير معقولة او قتلتها خشية ربهم
 معقولة فذهب المالكية وقالوا لا يستغريه يرويه غير معقولة
 لا يخل ولا امام ولا فقيه ولا يربى ولا يربى الميتة الرابعة

والله اشارة بقوله عليه السلام ان اهل الجنة ينظرون الى الله
 كما ينظرون الى الله اهل الدنيا ينظرون ما ياتهم من غير
 واختارنا الثاني ان النظر بها الى ثواب الله تعالى فيكون
 على طاهره ونقد رخص في مضاف وهو الثواب وهذا
 هو الصحيح فيكون تقديره وجهه يوم اذا نظره الى ثواب
 ربها نظره وهذا هو الثاني في الاستحاج دون ما ذكره الشيخه
 الثانيه قوله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام رب انظر اليك
 فتالته الزويه فلو كانها جازيه لما تالها اياه وهو من اعلم
 الانبياء صلوات الله عليهم واخبر الناس بما يجوز على الله تعالى
 ولا يجوز ولستم تكونوا بغير منه وجوابها من وجهين احدهما
 ان تقول وقد ثبت انه سألها في الدنيا وهو على ما مضى من علو حاله
 تعالى وعرف الناس ما يجوز عليه سبحانه وما لا يجوز فيجبوا لها
 وقد سألها ولستم تكونوا بغير منه وابلغ فما الجوابه فهو
 الوجه الثاني ان تقول انه عليه السلام لم يسألها بالفتحه
 وكذا ان جعل صاحب الجمل استخفاها عليه تعالى صلا
 عن عالم من العلم افضل عن نبي من اعلام الانبياء وشاهدين
 ومصدق اذ ما ذكره قوله تعالى قد سأل موسى الله
 فقال رب انظر اليه ووجهه ان موسى كان في حجة فوجهه
 فعملهم جملوه على ان يتلوه من كتابه فان قيل
 فاذا كان غايها باستحاجها فكيف وضع ان يتلوا بها

معه

مع علمه باستحاجها وشواكيات لغيره اول نفسه
 فانه لا يتلوا مع القاريه ذلك وهو ان يتلوا التورم الجوفي عناد
 ونادى في ليلادتهم ولم يفتغونه عليه السلام بما بين الاله
 على استحال ذلك وانكاهه فوجه السؤال العوسم من
 يتردد عنوا بفصل من حمله تعالى في ذكرين العوسم
 ويتبعوا ما يوضحه الله تعالى من الاله على استحال ذلك ومن
 تأمل ما فهمته تلك الايه التي فيها قضت هم التمهيد
 والاعاد والابواق والاعاد ونحو الجمل اجمع وامامهم
 كافه في شاعرة واحده وخبر موسى صقفا وتوبه حين افاق
 وبعد الدبيب عليهم بولاه انها كذا ما فعل الشفها من
 كناه ذلك دليله قاطعا وبرهانها على استحالة ذلك
 واستحالة سؤالهم واقتراحهم على كليم الله عليه السلام
 يجوز على الله تعالى فاذا كان الامر العظيم الذي هو نوع الخشوف
 والنقله بسبب سؤال الصديق عن موسى عليه السلام لا يقل عنقاد
 وانما المقصود به ما ذكرنا ولا من نفهم وقد فهم فيكون
 يعقد ذلك بطول عمره ويكابر عليه بحكم عقله ومخبر كذا
 ويصح به عند المراجعة والمناظرات ونقول ايضا انه من جملة
 الثواب في ظهور الله ما اشجعوا نعم على البهائم اعظم من نعم على
 الخمر انهم يتدبرون القرون اسم على قلوبهم اقوالهم هو الاكالا

نقاس

بل هو اضل وليك هو الفالون وما احسن قول القائل فيهم اذ يقول
 الجاحمة متواها هو شدة في وجهه ثم لم يعمدوا كنهه في شدة في
 خلقه وخوفوا شدة القوى في فتنه ويا ايها الكنه فان قيل انا
 اضا في السؤال الى نفسه اذا كان الامر غاما فترى من التقيد به لولا
 قلنا ان كبير القوم ويتشبه اذا خاطب عنهم اضا الى الخصال
 الى نفسه وايضا فانه اذا رجع وثق وهو غاما هو من عظمه ولولا عدله
 نعلموا المنة له كان ذلك يبلغ في قطع شتمهم وجسوسهم
 ورجزهم عن ذلك فان قيل لعل كان ذلك كذا فاجاب
 وهم الخاطبون وانه فلنا كانه ضعفته امتحانا وذلك في
 الامتحان مخصوص بالصالحين من عباد الله المخلصين منهم وهو الانبياء
 عليهم السلام فان قيل فانه اذا كان السؤال والتقيد به ماله
 قلنا انه ان عليه السلام من احراك الصلوة العظيمة على الناس
 غير ان يستولوا بد له فتاوى من ذلك وهو صغير في حقه
 الشبهة الثالثة الخبر الذي ذكره من قول النبي صلى الله عليه وسلم
 سترون ذكركم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر فلا يقع وجوه
 احدها انه محال لو طاف به من ادله العقل وحكم القرآن وكل ما خالف
 هذا من البطلان وجب نفيه والباقي لو وقع متواترا لوجب ان يكون
 معلوما ظاهرا عند بلواي الخالي وان لا يختص بالخلافة وبق
 دونه فربما فاذا كان ذلك من احبات الاتحاد لم يقتض الاغالب

القول

بل
 القول من تكامل شرابطه وهذه المستحيلة الوصولها
 الى العلم اليقين ولا يوجد فيها الا بالادلة الناطقة لانها متساوية
 اصول الدين والتأويلات ظاهرة هذا الخبر نفي التشبيه الذي
 لا يقول احد من المشتملين لان ظاهرة ان الخلق يرون الله تعالى
 بوجه القيمة وجهه العلوي عند الاستدلال به وهذه الاضطرار
 والافان والاربع الدلو في التعالي بهذا الخبر لو جئت عليه
 على ما هو في دلالة العقائد وحكم القرآن فنقول المتبادر بالروية
 القاطنة في بعض القاطنة قال الله تعالى اولو هو الانسان انا
 خلقناه من طينة معناه اولو يعلم فيكون الخبر ان صنع
 المخلوقين من طينة معناه اولو يعلم فيكون الخبر ان صنع
 لان الخلق كافة يعلمون الله تعالى كذا اليوم وان لم يعلم
 في الدين الا بخصم ويكون فائدة التشبيه بالقمر ليلة
 البدر ان الخلق يعلمون الله تعالى كذا كما يعلم القمر
 شاهد به

المشاهدة العامة

ان الله يعلم ما لا يعلم احد من خلقه في القلوب من الامور
 وهذا الذي عليه اهل التوحيد انه يعلم ما لا يعلم الا في له
 يشاء كما في القديم والالهية والخلد في ذكر مع الشهادة
 والمجوس والنقائز والاشنوية فانهم يقولون ايضا غير قديمين
 احدثها النور والثاني الظلمة وينفقون ان ما خسر من خبرين
 فمن النور وما خسر من شرفه من الظلمة وينفقون

وسؤال التوحيد في امر الله تعالى

انهما لا يتأهبان من خمت جهات ويتأهبان من الجهة التي يتفقان
 فيها ويتفقون ان النور جهة العلو والظلمة جهة السفلى
 ويتفقون انهما امتزجا فقال كثرة امتزج جابطينهما الامان
 قهرهما على الامتزاج وقال طريق نبيه انهما امتزجا ما كان
 قهرهما على الامتزاج ثم اخضعوا في صفتهما قال المانوية انهما
 حينما قادسان عالمان وقال الله سبحانه ان النور في قلوبهم
 والظلمة عاجزه جاهدته مبدته واما الجوش فانهم يقولون بقائه
 بقدر من غير احدهما يريدان وهو في غنى عن غيره
 باهزم وهو الشيطان وما حصل من خيم فهو من يردان وما
 حصل من شرف فهو من اهوم واتفقوا ان يردان قد يردان
 في اهوم ايضا منهم من يقول بقدم اهوم ومنهم من يقول
 بخروجه واما النضاد فانهم يعتبرون ببقائهم لا يقتل ومن
 هم غي الجمل لا يعمل لانهم يقولون ان الله تعالى جوهر واحد
 لا يندفع افعول الامم ان دعوى به النادى يعا افعول الامم
 تدعى الكعبة وهو كلامه وايعوم روح القدوس يعون به
 الجود معناه قيام الباتى وعامل خالفه بهر وشغل
 التثليث كما حكاه الله تعالى عن كافر الذين قالوا ان الله
 ان الله ثالث ثلاثة وذكر صاحب الكشاف انهم يعنون
 بالاولا هي التثنية غيبته عنه السلام وامه مريد
 قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وابي العيين مريدين

فأخبر الله

ولا يقرن لهم رجوع
 بل ان لا يرد ان واحد
 وصفتين قد بين
 وهما انعام ونجاة

فأخبر الله تعالى عن اعتقادهم انه كذلك وقوله تعالى
 ما المسيح بن مريدا وتصور قلبه صلب من قبله الوشا وامه
 صديقه ففادتها ما كانوا يعتمدون فيهما من الاله
 واختار ان خالها منافيه لالهيه وملايه للبوديه فلو
 تعالىا ما كانا كلان الطعام وقد اتفقوا على ان البادى
 نعى والمسيح لخبأ أو اخضعوا في كنيه الخ جدهما فقلنا
 البغوية الاحما اطهر الله عابديه من احياء الموتى وبرا الاله
 والابوس واسوسه من جهة كونه ياكل الطعام ويشرب والا
 شواق وما حقيقه الماخذ فهو في اصل اللغة يستعمل
 لمعين مع واحد القدر ولبعض الشيئ الذي لا يتجزأ
 الزود والدان الواحد من الاعراض وما في غنى عن اللغة
 فهو الذي لا يفسد بغيره من صفات اللذخ واجده بغير مشاكلة
 فيهما واما اصطلاح المتكلمين فهو ما ذكر في الكتاب
 بقوله وحده الله خد هو المنفرد بصفات الالهيه
 وكما ان خد ان يشاء فيهما مشاكلة وهذا
 المنفرد بالله تعالى يعني بصفات الالهيه والكمالات
 تنويه فادى شغلهم في اجناس المفقودات غلبا في
 غلبا غلبوا ما خفا بديا والمقدور ان الله وعشرون
 جنتا وهي البهاق والوان والرواح والطعوم والخرات و
 العزوبه واليموسه والربوبية والشهوه والنفس

فلو كان الله تعالى
 ما المسيح بن مريدا
 صديقه ففادتها ما
 اختار ان خالها منافيه
 تعالىا ما كانا كلان
 نعى والمسيح لخبأ أو
 البغوية الاحما اطهر
 والابوس واسوسه من
 شواق وما حقيقه الماخذ
 لمعين مع واحد القدر
 الزود والدان الواحد
 فهو الذي لا يفسد بغيره
 فيهما واما اصطلاح
 بقوله وحده الله خد
 وكما ان خد ان يشاء
 المنفرد بالله تعالى
 تنويه فادى شغلهم
 غلبا غلبوا ما خفا
 جنتا وهي البهاق والوان
 العزوبه واليموسه

تقليل حكم الشيء بوجهه وعلينا بحكم الشيء بوجهه جابر فصح
 لا يخال فيه لان المقال ما هو واجب والمقاله هو الوجه
 الذي وجب عليه اعني كونه قدرا او غير قدري وجبه وما شبه
 ذلك فالمقال والمقاله متساويان واما الواجب الشرعي فاما
 وجب كونه لطلبه لا محالة في الواجب العقلي لمصلحة فيه ورا
 جبا عن القبيح العقلي وناهيا عنه فلمده العقل وجبا للنوا
 ولا يدفع العقاب والناهي خذ لك تبعا لما قلناه واما التبع
 فهو على ضربين ايضا عقلي وشرعي فالعقل لما يقع لوجه يقع عقلا
 فتبع الظلم بكونه ظلميا اي ضرا غائرا يترتب عليه نفع او دفع
 ضرر او استحسانا فحق الكذب بكونه كذبا والقبح بكونه
 عقبا وتترد عليه سؤل الاول وهون هذا ما ياب تغليل الشئ
 بنفعه وجسواه مثلا ما تقدم ايضا لانا غلبنا النفع في هذه
 الاشياء لوجوه يقع عليها مثلا قد فتاوى فهو من حكم تغليل
 حكم الشئ بوجهه وهو صحيح ثابت واما الشرع كالزنا
 وتترك الصلوة فلما وقع لحكمه مقتده في الوجبات
 العقلية وضاد عنها ومدغاه الى المقتحان العقلية وخافا
 عليها وقد بهد الله تعالى على ذلك في الواجب حيث قال
 ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفي النسخ حيث قال
 في الحمر المأرب الشيطان ان يوقع بينكم البغاة والبغاة
 والميتز ويضدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم متفهمون

بغير الشك

فبين الصلوة تبدلوا الى الخير وان تناول الحمر يدعوا
 الى الشر وهو عين غلبته واما الحسن فلما خسر الحصول
 عن فرض صحيح فيه مع تفرقه عن تنازه وجوه النسخ وهذا الذي
 ذكره هو مدعي الجحود من اجل التوحيد ومن الشئ ^خ
 من هذا الجحود ولا ريب وهو باطل طمس العلم وابوء بكبر الان
 اما ابو القاسم فيقول القبح فيجوز لغيره وسراجه لذاته
 فان كان يعني ما ذكره اضمنا ما انه يعمله عليه
 فالحلا في العقاب فقط وان كانا يعني مجرد الذات
 محلا في الحق لانه باطل لانه يلزم في كل ذات
 ان تكون فيجوز لما شئ الواحد من الاوضاع فتعكف
 خالصا حلا في الاوقات والاحوال والمكلفين
 فيجوز في كل وقت ولا يفتي في وقت الاخر كما قل
 الميته وانه يفرض من غير المضطر والحتم من المضطر
 وكالصلا ففعلها يفتي من الخاص والحسن من غير
 الخاص ولو كان القبح يفتي لذاته لاستمر
 القبح لاستمر ذات الذات ابنا وجبت والمعلوم
 خلافا واما ابو بكر ابن الاثير فانه يقول
 ان القبح فيجوز لاجل الزيادة وهذا باطل
 ايضا من وجهين احدهما انما يقتضيه في
 الزادة القبح فصول هل فيجوز الزادة ام لا
 فان قال فيجوز لاجل الزادة الاخرى لزمه ان
 تفتي الزادة ايضا لاجل الزادة الاخرى ايضا

فيودور في العداوة هو محال او يقتضي تعقلا لا ارادة ايضا
فكما يتلذذ في شارة القبايح انها تلذذ لوجوه غير الارادة
او يقول ان لا يتسنى الى ارادة فيجب لا يكون قبيحة فلهذا
محال ان ارادة القبيح فيجب به الى ان القبيح لا يكون من غير
عقبة عند الله وبذلك القبيح لا يغفل القبيح في الفعل الارادة
بما هو واجب الثاني انه كان يلزم ان لا يعرف القبيح في الفعل الارادة
وهذا محال لان القبيح يعرف من الله لا يعرفه القبيح وغيره
وهو ما علمه ايضا يعرف من الله ان ارادته فلو كان
منه ان قال لوجه ما فعلنا وما الحبيب فانهم يقولون
ان العاقبة في الدنيا انما هي في الدنيا فغنىها والواجبات
في الدنيا هي في الدنيا فغنىها وهذا هو الحاصل محال
لانه يتسنى بوجه ما ان ارادته ويقول ما ذكره من ان الله
يعرف السرور والسرور ولا يعرفه الانسان في كل حال
وعنه من لا سمح الامر والامر وهذا هو الكلام
المعتمد وما العدل وهو الباطل فيقولون
مسألة ثالثة هي في
وهذا تعقلا مما قبله وبذلك الشيخ منها يتلذذ عند تكلم
لانها ام الباطل وجميع المتأثرات في جميع المتأثرات
فمن علمها وهذا ليس عليها وفيها العدل على الوعيد
لوجه واحد هو ان العدل كلام لا هو الواجب الله
تعالى والوعيد والوعيد كلام في احكام العقالة

والأخلاق من تتكلم على الحقائق فقالوا فإنا نتكلم على الأفعال
الثانية متباين الغيد (دليل على متباين الغيد والغيد والغيد)
ومررتي البديلة (يخبر عن مدلول المسألة الأولى)
بأنه لا يخبر عن مدلول المسألة الثانية
تكميم وتكميم (يخبر عن كل ظلم وجور والظلم في
ذلك مع التكميم فانه يقولون ان كل ظلم وجور وقع في
في العالم فالظلم في مدبره ولا خلاف بيننا وبينهم في القضاة
وأما واحد في القضاة من جهة الحق لا من جهة القول لا يفتق
منه فتق ويضربون على الله تعالى وأما حقيقة العقاب في
تستعمل في الله وفي الأضداد إلا أن ما في اللغة فقد يراى به
الفتور وقد يراى به انما غراؤا في الله تعالى وهو انما
العبودية واقعة في الحق منه وتوكلنا لا يستحق عليه مع
التدبر قلنا توكلنا لا يستحق عليه وهو الظلم قلنا
التدبر لا يخفى من الضمير فانه لا يستحق من الظلم
غداً وانما يتدبره لا يغفل وهو الحق في مدبره الامور المد
صورة واما في اصطلاح الأفعاء وعقدهم مرات بالوا
جبات واجبة المقتضى في الظاهر فتدبره هو العقاب عليه
واما في اصطلاح المتكلمين فهو الدليل على كل شيء

[illegible]

الحسن الاعلى عليه
والنجس اعلى عليه

وراد به التبع وامانك ولا يطاق فهو غاية في التعجب
الا فافيد به والتعجب عليه داخل في الظلم واكثر الشبه
وهو من باب الاخلال بالواجب والله سبحانه لا يخل بالواجب
والواجب على الله تعالى وفي المحلين للمكلفين والبرهان المعنا
طبعي والظن للتعجب به والعرض للغير في قبول توبة
التائبين والثواب له طبعي **واستغفله**
واما ذكر الخالق له في قوله تعالى لا يغفل القريب
ومعنى خلافه وبطانه لا يغفل الله تعالى لا يغفل القريب
ولا يخل بالواجب **واستغفله** ولا يقبضه وقيل
الوجه في ذلك انه لو خفي لم ياتوا به فتعجبوا منه ليعرفوا
وقاله سبحانه وتعالى مثل ما خفي في افعالنا حال السجود
الغفلة كالغفل البعيد الذي لا يقصده نبي ولا ضرر في ذلك
البيسور والطيرة وغيرهما لا يقصده ما ذكرناه فان هذا
لا يوضع في حسن ولا في قبح لا لاجل انه لا يوضع فاعله بل لا يتر
تخل ولا يانه يترتبه بخلافه **واستغفله** تعالى فانه لا يتر
فيما لا يطرأ على يقين من جهة غير وعلى فحسن
منصوح به وجد من تركه والمخطئ في تركه
الاخير في التجدد **المعنى** الله تعالى لا يخل بالواجب
حسب ما هو عليه من الاستغفار **المعنى** الله تعالى لا يخل بالواجب
في تمام آياته سبحانه **المعنى** الله تعالى لا يخل بالواجب
علم **المعنى** الله تعالى لا يخل بالواجب
عن الاخلال بالواجب فانه لا يغفل الله تعالى

ثم

بالواجب وهو معلوم في الشاهد عند كل غافل
امانة تعالى قال يفتح القابل في الذي يدل على ذلك انه تعالى
لدائه عظاما تدبر بيابه وسحق العالم للذات ان يفتح في المغفل
الا ان هذا من لدن عدم ما دون معلوم والتعجب من جهة
المعلومات فيجب ان يكون عالما بها على ما هي عليه وامانة تعالى
عني عن غفلته في بيان الذي يدل على ذلك هو ما قد مضى من
تفصيله فلا يغفل عن عليه الخاتمة التي ينبغي ان لا يغفل في ذلك
الحسن والتميز في زمانه تعالى عالم باستغفاله عنها فانه يدل
على ذلك هو ما قد مضى ان الله تعالى في الذي يدل على ما تقدم بيانه
فلا بد ان يغفل استغفاله عنها فكل من كان بعد الاوصاف
فانه لا يحتاج التبع والديور على ذلك ما نقله في الشاهد
من ان الواحد منا اذا كان عالما بفتح الكذب وقيل له ان
قد قتل اعطيتك في ذلك هما وان كنت اعطيتك في ذلك هما
فانه لا يحتاج الكذب على الصدق **واستغفله**
وعنا به عنه وعلمه استغفاله عنه الا لو لم يستغفله عنه
بأن يترك عالما بفتح الكذب بان يكون طاربا للثبوت في استغفاله
بالصدق في يرا في الاجرة على الكذب بان يترك طاربا للثبوت في استغفاله
او لم يكن عالما باستغفاله عنه بان يترك طاربا للثبوت في استغفاله
بالكذب او فامر الدين ثم المتعلق بالصدق وان كان ذلك
جهلا منه فانه في جميع هذه الاحوال لا ينبغي ان يحسن الكذب
على الصدق فقلتم ان الواحد منا لا ينبغي ان يترك طاربا للثبوت في استغفاله
او وضاه **المعنى** الله تعالى لا يخل بالواجب فانه لا يغفل الله تعالى

ف

واعمال الأغنياء عن فعلها وحسن لا يفعل شيئا منها
وما زلت لا خلل بالواجب والذي يدل على ذلك ان الله يمد عونه
لا خلل بالواجب في الشاهد لولا ان الله لم يمد عونه والواجب
اليه والتعجب على آية وقد ثبت ان الله سبحانه عليم بالاجون
عليه الحمد وعني لا يجوز عليه التواجد وقد ثبت لا يجوز
عليه التعجب فيجب ان لا يعاين صاحب في التحمل ولا يعاين
له الذي لا ذلك **فصل** بقوله **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
وانه لا يعبد غيره عن كل نظام وجوه
الثاني **قال** **فصل** **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
منه **قال** **فصل** **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
حده **فصل** **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
ويعبدونه **فصل** **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
بانه لا يعبد غيره **فصل** **ان الله لا يعبد عبد** **فصل**
قد ثبت ما وسبقها وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها
كلها فيهم وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها
اليهم واليه وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها
القد ثبت ما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها وما يسبقها
ولما لا يسبقها فانه يسبقها ويقولون ان الله تعالى وكنت القليل
وهو ما يوجد متقدرا على كل القدره كما ضرب باليقين
وما اشبهه ففعل الله تعالى بغيرها كما قاله الله عليه
وما عيى المتعبدات منها وهي ما يوجد في كل القدره
الله تعالى وكنت القليل ما قاله الضمات به ومن غلام

[illegible]

الافق ان من دعاء الذي ان قال
 انما هو من دعاء الذي ان قال
 انما هو من دعاء الذي ان قال
 انما هو من دعاء الذي ان قال

والدم

من مقادير واحد وموحد وان وجد المقدر الثاني
دون الاول فهو الذي يقول وان وجد الاول دون
الثاني لم يجز فلا يخرج اقداره من علمه وقدرته
ان القدرة لها في كل وقت مقدور غير الاوسط
واما شبههم من منى التسع اختاروا يقولون
وايه خلقت وما جعلون ويقولون على الخلق
كذلك في قوله تعالى كل من عند الله وجواب ذلك
من وجهين احدهما انه لا يصح ان يحسم التسع
لغيرهما كذا في الله تعالى وهو الاول
ان يقول لبيك لمراد ما ذكرتم من المعنى الفاسد
واما المراد ما جعلونه من الاضنام اي محبوه
ولا شك ان جوابه الاضنام فقل الله تعالى
وهذا هو المراد لا ما ذكرتم من فعله وما
قولنا حاله كذلك على لا تتلاق القدرة
به لانه مبدع نفسه بذلك ولا مدح له وما
يكون من قايه فقال القاد وما قوله تعالى
كل من عند الله فقناه الحجب والجذب الحسنه
والشيء وذلك انهم كانوا اذا خصوا او اوا
هذا من الله واذا اجدوا او اوا الله من شئهم
فخصوا فقلنا لا يذم وجهه لهم المبتدئ الثاني
انهم قالوا لا يذم وجهه لهم المبتدئ الثاني
وهذا الوجه هو القديم والتوحيد ان الله
لا يلقه احد الا بغيره ولا يشبهه الا بغيره ولا يخلق

قَالُوا
وَإِذَا هُمْ
يَخْلَقُونَ
أَعْمَالَهُمْ
يَبْطِلُونَ
مِنْ جَهَنَّمَ

و قوله وحلوا كل شيء وحو
دك وحو الى
في جمع الانبا وفعال
العباد من جهة الانبا
فيجب ان تكون من
فعله لم عباده

عنه
والله اعلم
الذي يحق اليه العبد
عليه السلام
وكان قاضي
الحق عليه السلام
هم وان قالوا
فقد جعلوا الحق
الله لا اله الا الله

30

[illegible]

اجمعين المصدقين ومواسع اواله فتح والظلم حمله التاج ٥
 وقد نلت ان الله تعالى لا يخفى على احد من علمه
 يدرك ان العلم في قبحه معلوم ضروره وما يقع احسنه ظاهرا
 بل ان من علمه ظاهرا فبقي من علمه باطنا فبقي ما
 ان الله تعالى لا يخفى على احد من علمه باطنا فبقي ما
 احدا لا يخفى على احد من علمه باطنا فبقي ما
 ما ذهب اليه في هذه المسألة من السمع قوله تعالى
 والاعراف وان لا يكون لغير الله الامانة وقوله
 تعالى فلا اخذنا منه ذنبا وقوله تعالى والله لا يظلم الناس شيئا وان
 لا يكون لغير الله الامانة وقوله تعالى والله لا يظلم الناس شيئا وان
 عن الله تعالى فما به من عيب وانما من الله فاما من الله فاما من الله
 انه تعالى فلا يظلم الناس شيئا وقوله تعالى والله لا يظلم الناس شيئا وان
 باولاد المستقرين فقال عليه السلام لا يظلم الناس شيئا وان
 غلب الظن ان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا وان
 حكمه وانما يظلم الناس من غير الله تعالى وانما يظلم الناس من غير الله تعالى
 بوسيد ما ذهب اليه وما ما يتفق عليه المجافون من المشركين
 بغيره من حيث القول والسمع اما الذين هم من المشركين
 قد ثبت ان اولاد المستقرين الذين يبيعون من الماشية والموا
 والدفق في مقابر المسلمين وليس ذلك الا عقوبة لايامها
 فقهه في الاخرة بعد ما عقوبة لايامهم وحواسنهم
 هذه الاشياء لا تخرع عن عقوبة لايامهم صاكرين وانما
 اخر عليهم هذه الاحكام لكونها ظاهرا في الدين

[illegible]

1777

انه عالم لذاته واماليداعلم ان القدر به المحذور فاعلم
 هذا الامر اشر دم وهم وبوناك وخير نسيم به وهو حريم
 ومقصود عليهم لوجه اخيهما انهم قد وتعليلك واجبه
 على التمتع في كل شي وكثر شغفهم به ومن ولى شتى وكثره
 شغفه به وشبهه وشغف اليه في كل شي شغفه بالقر والبن كثر
 وليبي من كثر شغفه بالحب خبي ومن كثر شغفه بالتعبل على
 وكذا كذا يقال في كل شي كثر شغفه بالقدوا **والثاني** انما
 من اطلاق ذلك ولا يجوز وهم يشنون اطلاق ذلك وجودونه وانما
 كان كذلك لم توضع اعم القدر به الاعلى ولا يثبت وجوده وانما
 لا على من مع مرا اطلاقه ولا يجوز الا على لا على من مع مرا
 والآخره ولا تعلق خبر بل لا يشرب العلم ولا يثبتها اوجه من احوال
 وانما بالذکر فمن خصصه دون من لا يخصه الوجه الثاني
 الخبر الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال القدر به محذور
 هذه الاعم فحاصلها المحذور وشبههم بطريقه انما
 ان ينظر في من مذهبه شبهه مذ هب الجوس فمن كان مذهبه
 كذلك فهو القدرى ولا سكر ان مذهبه شبهه مذهبه
 من وجوه اخذها انهم يثبتون قد ما نأيا مع الله تعالى كونه
 فانهم يشنون قد ما نأيا مع الله تعالى وهو محذور والمجهره
 يثبتون قد ما نأيا وهو القرآن الثاني انهم يثبتون انهم
 واخوا انهم ويقولون هو قضي الله عليهم وهو غير واجب
 المجهره فانهم يقولون مثلهما انهم ارضى الله وقدره

۱۹۹۹

كالمجوس الثالث منهم فموتون تكلموا ملايقاتهم
 ليجفون قوائم الشاه ويبرهون بها من شافق فاذا صار
 في الهواء قالوا اني لا نعرف في قبورها على التور وفي
 اهلها وذكركم في ملايقاتهم وهذا مدعيتهم الجبره
 تبعه فانه يقولون ان الله تعالى كذا كذا في الايمان وهو
 لا يطبقه فاشبههم في القول يصح تكلموا ملايقاتهم
 فلا حرج كما في قوله العزيز فاما قولهم نال العبد به
 لاهم كونهما فثبت لنا انما لا يثبت تعلقه بذلك مستبعدا
 ونسبنا اليه فهو قول بل لا بد ان كان كمال غنى وقوه
 كان خلق العباد به في انما قال العبد به وضم القاف وه
 وتكبر الباطل في انما هو كذا كذا في ذلك على ما منسوب
 الى العبد لا الى العبد فان قيل انما لم يذكر كذا كذا هذا
 انهم منسوب والعبد كذا في انهم منسوب الا ان
 انهم لو غلوا بالنسبه الى التاليه فعد لوه من قبائمه
 وتغير الاسم كمن في كلامهم وحوادثه ان يقال
 كالتعريف في النسخ ثبت في كلامهم لا في غيرهم
 جاز على القياس وجوابه على القياس وهذه الفسطه
 اعني القدره اذا كان المصوده ما ذكره مرارته
 منسوب الى العبد لا الى القدره يكون تعريف الشاذ
 الجاني على غير القياس فلا يجوز ان جعل كلام افع
 الغرب وابلغهم وهو الرسول صلواتهم ذكر الشاذ
 عندنا مستغاثه

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

وما وجدته وهو الغمر وقدم حقيقته وناجته على غير ما
لأن الغرض من تحقيق على كل واحد منهما والى عليه الأوامر
قائمه أن هذه الأوامر والأحكام والتعاضل المتبادلة بالعبادة
التي ترجع عن معتد به من غير الله تعالى والاختلاف في ذلك
المجتهد والشبهة والاحتشاش والطائفة والاطراف الما
فانهم يقولون انما قد بدلا اعتقادهم ان العالم قديم وقد يتناول
هناك في النقيض المتناقض ويقولون انه لو كان لا لعالم ضائع
عبد الحكم لما لم يلجأ بهذه الأوامر والقبول والاشبهة
فانهم يقولون انما قد بدلت من قبل الظاهر لا اعتباره ان الظاهر
تغلل الشيطان وما لا يجوز فانه يقولون انما قد بدلت من
قبل الشيطان لا اعتقادهم ان به فعل الشيطان ولا بد من فعل
الخير والى ذلك ذهب بعض المايطر فيد اما الظاهر به وغير
الطائفة فانه يقولون انما قد بدلت بالاختلاف والاشتباه وانا واثق
في انهم على جهام وفعل الله تعالى من اعتقادهم انهم من جمل
غرض من غرضه وقد ثبت ان لا غرض من حيث قد فعله الله
على ما فتوا الله تعالى لانا نقول قد ثبت خبثه وقلة الام لا
خلوا ما ان يكون هو الحق قد ثبته او غيره والا لا باطل الا انه
قال ان قد ثبت نفسه غيري ولا فاجز والمعلل لا يقع الا في ذاته
واذا اخذته غيره فلا جلا امان يكون معتد به الا لا لا باطل
لان المتغير لا يتغير فعلا في غيره الا لا اعتقاد في نفس الام
من غير اعتقاد وان كان غير متغير فلا جلا ما ان يكون عليه القدم
والسكون والا لا لا باطل لان الذي يظهر عليه ذلك هو الغرض

وعلى حكمه

والغرض ليس في ولا فائدة والعقل يقع الامن في قاذرة
 فطلعت الاقلام عليها وبعين يكون في الحيات لها فاعلا
 غيرة مقبولة لا يجوز عقبة العدم والجلال
 فاذا ثبت انها تحب له فلا بد لها من محبته هو الله
 لانه لا يعجز عنه فكل اغراض الضرورية الى الله يعلم
 فاذا ثبت انها فعل الله فلا بد ان تكون حكمة و
 طوبى واعلم ان ما لا يتصور في عقيد لا ينفون في
 حتمها لانها وقول الله تعالى فقامت الدلالة على
 ان افعالها كلها حكمة فاعلم ان ما لا يتصور في عقيد لا ينفون في
 تعالى فانهم يعتقدون قبحها وقد بطل قولهم بتمام الدلالة
 على حتمها واما الواحد الذي لا جله حتمت في ان منها
 مستحقا فوجه حتمه الاستحقاق لا خلا فيسهر وذلك
 كغيرها هل النار في فعل الباري تعالى وكالحق في فعله
 واما ان مستحقا من الامم فاحتملوا هذا العبد والتوحيد فيه فاعلم
 جاهد هير الوجه في حتمها من محبته الغرض والاعتبار
 ولا ينبغي اخذهما وجهها في الحس وقا اعتبار الاعتناء
 في حتمها لما كان في مذهبه ان الغرض ينهى في حاله لا
 حتمين الابتداء بملها كالنواب في فعله كما في في الحس
 لما اعتقد ذلك والذي يدل على صحة ما قاله الجوزي انه لو كان
 خالف عن الاعتناء كان عقبتا ولو خلا عن الغرض كان
 عطلما واما ما في حتمين الام لا حب وجوه ثلاثة للاعتناء

فانما هو

كالعقوبة بالحدود وغوها وانعز رايه على مشيئتها
 كالشغل لطلب البيع او دفع ضرر من حيث يكون ذلك الفرض
 المدفوع اعظم من الام المدفوع في غيره كالعقد والجماعة و
 الادوية انكره له دفع مضار في اعظم منها فحق يعلم
 الحس عقلا ضرورة بعد هذه الوجوه الثلاثة ولا بد فيها
 من الغرض والاعتناء **والا كما كانت فيك**
 وحقيقة الغرض في الاعتناء واما الاعتناء في مقته
 من حقيقه اللطو المطلق ايضا لانه حتمت عند الاشر من
 اللطو ما كان منه بسبب الام دون كل لطو واعلم ان
 الغرض يقتصر الى ثلاثة اصوب خمسة ما يتحقق في الله
 ومنه ما هو مستحق في الملك ومنه ما هو مستحق على
 غيره فكلوا اما المستحق على الله تعالى فحصر ان كل امر
 منه اندا ومن غيره ومنه ما كان له وربه والاخر
 على خلاف اوله يدب كالاضحية على الحلال والباحة كالاستحقاق
 فان استواض ذلك الام على الله سبحانه واما المستحق على
 الكفو فيحصر ان كل امر ضير من المكمل في غيره على وجه
 العقدة وان فان عوضه عليه واما المستحق في غير ذلك
 فحصر ان كل امر ليس كالمكمل في غيره فان عوضه على
 على نواحيها هي الشيوخ وقال بعضهم هو بالحقين
 ومن الاخرى والامام يحيى انه على الله تعالى وقواه الامام
 ويدل **الاعتناء** **بوجه التمتع**

منها حاجة في رايها
 ويعملها في اعتناء
 واليهما من اعتناء

الاعتناء

فانما هو
 من الاعتناء
 من الاعتناء

قول النبي صلى الله عليه وسلم يخفى اهل النار في الآخرة
 لو كان الله يعاين ادمه لآدم بالدين في الآخرة
 لهم في الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في
 اذا وجهته الى عبد من عبادي مضيه في بدنه او في ماله
 واستعمل ذلك في جليل تصفيه منه يوم القيمة ان تصيب
 له مبرأنا وانشر له ديوانا وقال صلى الله عليه وسلم في عك
 ليله كفر عنه ذنوبه يشهد ويدري ان ذنوبه لا يغفر
 قوله ولا تدرى ان الله يغفر من ذنوبه مرة او مرتين
 ثم لا يتوبون ولا هم يرون ان الله يغفر من ذنوبه
 ملك كونه في هذه الآية الامم ان احد الامراض وعلا
 فاحذر اليه في انه يتجنبهم بها وان غرضه من
 وان يدركوا وما قال لنفسه هنا الامتنان لان الله لا يملك
 بين معان ان بعد اخذهما ما ذكره الشيخ ويد عليه قوله تعالى
 احب اليه من يتكوا ان يقولوا ما وهبوا فيسبون معناه
 يتجنبون وان فيها من العذاب والتعذيب فيه قوله تعالى ومن
 على النار فيسبون اي يقدرون وقال تعالى ان الذين فسبوا
 منين والمومنات معناه احرق قلوبهم وانا انما في الآخرة
 عن الذين قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتكلموا
 احرج ابوابكم من الجنة معناه لا يغويكم عن الدنياه
 يعني الكفر والضلال قال تعالى وقال لهم في الآخرة

في قوله لا يغفر
 في قوله لا يغفر
 في قوله لا يغفر
 في قوله لا يغفر

وما يدعي الاعتراف ما زوي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان كذا في الآخرة
 في المستعمل في الآخرة
 اهل النار في الآخرة
 وهم ان شاء الله معناه

في قوله لا يغفر

ويكون الدين كله لله معناه قائلوهم حتى لا يكون
 ولا ضلال ولا جحيم في الآية التي ذكرها الشيخ من هذه المعاني
 شوا الا متحان واعلم ان الغرض المستحق على الله
 تعالى في الجنة ليس هو موافق على الامم اضعافا مضاعفة
 بحيث لو خيرا لو لم يكن الصفة وبين الامم لاختلاف الامم على
 القى لاجل ما يحصل في مقابلها من الغرض وانا واجب
 فيهم لان الله تعالى المهر بغير مواضعهم فلا بد ان يبلغ
 الغرض الحد الذي ذكرناه حتى يخرج الامر عن كونه ظاهرا
 واما الغرض المستحق على غير الله تعالى فانه يكون مقبلا
 الامر من غير ما لا ولا نقصان لانه تجري محركات وشي
 الجنات فكما ان ذلك لا يكون الا مقدمات الجنات كذلك
 هذا ولان الواحد منا اذا لم يغير مواضعه كان ذلك
 كافيا في حسنه وان لم يبره وصل اليه منفعة واذا الله را
 بغير رضاه كان ذلك ظاهرا وعلى الامم المستحق للغرض
 لا خلا ما ان يكون مكلفا او غير مكلف فان كان مكلفا فهو لا
 ظاهرا ما ان يكون عليه مظنة لغيره ام لان كان عليه مظنة
 بغيره وان الله تعالى يصف ذلك المكلف لولم يبره عليه
 سوا من هذا الظالم مقدار ما في تعلقه من المصالح
 او اقل منه من المضار وان لم يكن عليه مظنة وكان
 من اهل الجنة فلا بد ان يبره الله عليه ما يستحقه من الاعراض
 نعم من يوصل اليهم من الثواب ويجعل بعد ذلك وراكان

وشوا كان الغرض من جنته
 ما يقاومه ولو كان الغرض من جنته
 لم يكن يكون جنته

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 انَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ شَيْئًا مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا أَنْ يَرْضَاهُ وَلَا يُحِبُّهُ
 وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْقُدْرَةِ وَالتَّوْحِيدِ قَائِلٌ بِهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى
 الظُّلْمَ وَلَا يَرْضَى الْكُفْرَ وَلَا يَرْضَى التَّجَادُفَ وَخِلَافَهُ فِي كُلِّ مَجْهَدٍ بَارِعًا
 فَانْصَبُوا لَوْنَهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ الْقَائِلُ وَتَحْقِيقُهُ
 الْإِثْرُ فِي الْمَجْتَمِعِ الْمَوْجِبِ كَوْنُ لَيْسَ بِهِ الْمَوْجِبُ وَهُوَ الْمُحْتَضَرُ
 بِصَفَةِ كَوْنِهِ عَلَيْهِ بَارِعًا أَنْ يَوْفِيَ أَفْعَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ الْمُخْلِصِ
 وَأَمَّا الْكِرَاهَةُ فَحَقِيقَةُ الْكِرَاهَةِ فِي أَشْخَاءِ الْمَوْجِبِ كَوْنُ لَيْسَ بِهَا
 وَالْكَرَاهَةُ هِيَ الْمُحْتَضَرُ بِصَفَةِ كَوْنِهِ عَلَيْهِ بَارِعًا أَنْ يَوْفِيَ أَفْعَالَهُ
 بِهَا وَبِهَيْدَرٍ وَأَعْلَى الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ
 بِالْشَّيْءِ وَالنَّفْسِ وَالْبَاطِنِ وَالضَّارِفِ وَالَّذِي يَطْرُقُ عَنْ الشَّيْءِ
 وَانْفِرَ وَجْهٌ أَحَدُهُمَا انْفِرَ الْفَتْحُ خُسْنُهُ وَنَفَرُ الْخُسْنِ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ
 الْحَسَنُ فِيهِ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ
 انَّ يَكُونُ مَقْدُورًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ
 الْقُدْرَةُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ
 مَا لَا يَرْضَى كَالطَّاعَةِ وَيَنْفِرُ عَنْهَا لَا يَكْرَهُهُ كَالطَّاعَةِ وَيَنْفِرُ عَنْهَا
 كَالْمَقَاضِي جَهْدُ الْغَيْبِ عَنْ الشَّيْءِ وَالنَّفْسِ وَانْفِرَ عَنْهَا
 عَنِ الْبَاطِنِ وَالضَّارِفِ وَفِيهِ وَجْهٌ أَحَدُهُمَا انْفِرَ الْفَتْحُ
 حَسَنٌ وَالضَّارِفُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْوَجْهُ
 الْكِرَاهَةُ فَانْزِلَ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ الْإِثْرُ

وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْقُدْرَةِ وَالتَّوْحِيدِ قَائِلٌ بِهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى
 الظُّلْمَ وَلَا يَرْضَى الْكُفْرَ وَلَا يَرْضَى التَّجَادُفَ وَخِلَافَهُ فِي كُلِّ مَجْهَدٍ بَارِعًا

فَانْصَبُوا لَوْنَهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ الْقَائِلُ وَتَحْقِيقُهُ
 الْإِثْرُ فِي الْمَجْتَمِعِ الْمَوْجِبِ كَوْنُ لَيْسَ بِهِ الْمَوْجِبُ وَهُوَ الْمُحْتَضَرُ

الوجه الثاني

الوجه الثاني ان الداعي الى الصلوة قد يكون غير مقدر وتربا
 اما ان يكونا عليين خروجهن وليس كذلك الاثارة وانكرهها
 نعم لا يخرجان عن كونهما مقدرين والوجه الثاني
 وهو ان الله تعالى لا يريد شيئا من عبادي العباد ولا يرضاه ولا يقبله
 ان هذا كله راجع الى الاثارة والاثارة القبيحة فيجب والله تعالى لا يقبل
 القبيح والذي يدل على ان لفظ الرضا والخير والقبول في قوله
 ومعناها واحد يدل على ان الاثارة انما هي باقية الفطن وبقيت الا
 خير فلا يخرجون ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله
 فذلك لا يخبره ولا ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله
 يقدر قال ذلك منا قضا جازا من من يقول لا يريد ذلك ولا يقبله
 راحبه ولا يقبله ولا يرضاه ولا يرضاه فحين ان يقدر هذه الاطلا
 واحد والذي يدل على ان الاثارة القبيحة فيجب والله تعالى لا يقبل
 من الدواعي من اهل الصلوة والقبول ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله
 الذي يريد الظاهر وغيره من القبايح فان من لم يرضى به ولا يقبله
 القبايح كما استقبله لفظ الظاهر وليس كذلك الاثارة والوجه الثاني
 بل ان الاثارة القبيحة فيجب والله تعالى لا يقبله ولا يقبله
 فذلك لا يخبره ولا ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله
 فذلك لا يخبره ولا ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله

وهو ان الله تعالى لا يريد شيئا من عبادي العباد ولا يرضاه ولا يقبله
 ان هذا كله راجع الى الاثارة والاثارة القبيحة فيجب والله تعالى لا يقبل
 القبيح والذي يدل على ان لفظ الرضا والخير والقبول في قوله
 ومعناها واحد يدل على ان الاثارة انما هي باقية الفطن وبقيت الا
 خير فلا يخرجون ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله
 فذلك لا يخبره ولا ان يقولوا ان الله لا يريد ان يرضى به ولا يقبله

قوله تعالى **وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى الْغِيَابِ** وقوله تعالى **وَمَا لَهُ يُدْعِي**
 ظلمها العالمين فيها بهاء من الايتين اذ به كل ظلم عن نفسه
 والحوادث اثبات ما فانه الله تعالى لانه يكون تكديبا للضاد وذلك
 لا يجوز وقوله سبحانه وتعالى **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ**
 الْعُسْرَ وَالْيُسْرَ هُوَ النِّفَاقُ الْخَالِصُ وَمَا يُرِيدُ بِهِ وَلَا يَفْعَلُ الْعَظَمُ
 مِنَ الْمُنَافِقَةِ لَهَا تَوَجُّهُ إِلَى الْغِيَابِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُرِيدًا لَهَا وَالْعُسْرُ
 هُوَ الْفَرَقُ الْخَالِصُ لِأَفْرَاقِ الْعَظَمِ مِنَ الْمُتَعَصِّلَةِ لَانْهَانِ دَعْوَى الْغِيَابِ
 فِيهِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ مُرِيدٍ لَهَا وَيَدْعُ عَلَى كُلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَوَسَّلَ عَلَيْهِ وَيُرِيدُ الدُّعَاءَ بِتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ وَأَنْ
 يُقْبَلَ أَمِيلًا عَظِيمًا فَاضَافَ إِذْ هُوَ الْمِيلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدْعُ عَلَى كُلِّ
 قَوْلِهِ تَعَالَى بَعْدَ غَدِهِ لِلْمُتَعَصِّلِ كُلِّ ذَلِكَ كَانَ تَسْمِيَةً عَلَيْهِ بِكُلِّ
 وَادَّكَانَ كَارِهَا لَهَا بَطْلَانُ يَكُونُ مُرِيدًا لَهَا وَيَدْعُ عَلَى كُلِّ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَرِضُ لِعِبَادِهِ إِلَّا أَنْ يَتَشَكَّرُوا لَهُ
 كَمَا وَفَعَلَهُ تَعَالَى **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** وَقَدْ تَقَدَّمَ أَمَّا
 الْأَوَّلُ وَهُوَ الرِّضَى وَالْحُبُّ وَيَدْعُ عَلَى كُلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى
 أَنْ يَكُونَ كَمَا تَقَبَّلَ فِي الْقُلُوبِ وَالْضَّرِكُ بَيْنَ الْمُقَابَلِ فَإِذَا
 كَانَ تَعَالَى كَارِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ فَكَيْفَ تَحْزَنُ مِنْ دَعْوَى الْإِسْلَامِ
 أَنْ يَنْتَقِبَ إِلَهُ تَعَالَى إِذْ بِهِ تَقَالُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَتَأَيَّنُ
 الْقَوْلُ خَشَعَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُهُ الظَّالِمُونَ عَنْكَ كَيْلًا وَمَنْ
 انْقَضَى مِنْ نَفْسِهِ كَفَاهُ التَّغْلِيلُ وَمَنْ كَانَتْ مَنَعَةُ إِلَهٍ لِيَلْزَمَ لَيْسَ
 آخِرَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُرِيدُ التَّغْلِيلَ أَنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ

عَمِلُوا
 الْإِسْلَامَ

يَرِيدُ مِنَ الْقَبَاحِ مِنَ الْعِبَادِ وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا
 تَرَاهُونَ لَهَا فَلَوْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى يَرِيدُ لَهَا يَفْعَلُ لَهَا كَمَا تَرَاهُونَ
 لَكَانَتْ الشَّيَاطِينَ مُوَافِقِينَ لِلَّهِ تَعَالَى إِذْ بِهِ وَكَانَتْ
 الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُخَالِفِينَ لِلَّهِ تَعَالَى إِذْ بِهِ وَكَانَتْ
 إِذْ الْإِلَهِ أَنْ يَكُونَ الشَّيَاطِينَ مُوَافِقِينَ لِلَّهِ تَعَالَى إِذْ بِهِ وَكَانَتْ
 مُخَالِفِينَ لِلَّهِ وَجِبَ الْفَضْلُ بِسِتَارِهِ فَهَذَا هُوَ الْجَمَلُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 غَيْرُ مُرِيدٍ لِلتَّبَاطُحِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمَةَ لَا تَخْلُقُونَ فِي حَوَاسِرِ
 صِفَةِ بَدَنِهِ وَقَدْ وَصَفَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ حَيْثُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ
 بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ لَأَخْلَسَنَّ مِنْ وَجْهِهِ
 وَصَفَهُ بِذَلِكَ وَفِي كِتَابِهِ اسْتَشْفَى قَائِدُهُ تَعَالَى لَهَا بِرِثَةِ الصَّفِينِ
 أَمَا فَايِدُهُ وَصَفَهُ بِذَلِكَ فِي هَذِهِ الْحَقِيقَةِ مِنْ تَحْتِهَا الْعَلِيَّةُ
 وَأَنْتَ خَيِّدَانِ وَصَفَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فِي هَذِهِ الْمَرَحِلَةِ عَلَى
 مِثْلِ صِفَةِ الشَّاهِدِ مِنْ كَوْنِهِ مُرِيدًا بِأَزَادِهِ فَقَدْ تَبَيَّنَ وَكَانَتْ خَا
 بَكْرَاهُ تَحْدِثُهُ وَقَالَتْ السَّجْدَةُ إِذْ بِهِ أَنْ وَصَفَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ
 لَا يَفْعَلُهُ إِلَّا مَنْ يَرِيدُ بِأَزَادِهِ كَمَا تَلْهَبُ وَكُنْ يَفْعَلُهُ قَائِدُهُ
 أَنَّهُ مُرِيدٌ لِفَعَالِهِ أَنَّهُ وَجِدَهَا وَهُوَ غَيْرُ شَيْءٍ عَنْهَا عَمَلًا
 مَعْلُوبٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّهُ مُرِيدٌ لِفَعَالِ غَيْرِهِ أَنَّهُ مَسْرُومًا
 وَهُوَ غَالِمٌ وَمَعْنَى كَوْنِهِ كَارِهَا لِفَعَالِ غَيْرِهِ أَنَّهُ نَاجٍ
 عَنْهَا عَدَا حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَآمَّا كَيْفِيَّةُ اسْتِخْفَافِهِ
 تَعَالَى لِهَيْئَةِ الصَّفِينِ فَدَهَبَ الْجَوْهَرُ مِنَ الْمُتَعَصِّلِينَ
 الْوَحْدَانِ تَعَالَى بِسِتَارِهِ الصَّفِينِ بِتَحْتِ حَيْثُ مَوْجُودٌ

٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لا في محل وزهبت النجات به الا انه يستحقها لانه
وقال الاشعيه انه يستحقها لمحق قد يري ما بين
شبهه الخالفين التي يتخلفون بها فله شمه من جهة
الغفل ومن جهة السمع اما التي من جهة الغفل
لوا لو وقع في ملك الله ما لا يريد وكان ضيقا عاجزا
وهذا مما يولعون بها وجوابها من وجهين متضادين
ولعمري اما المعازضة فتعاقب ضهور الامر والنهي
وقد ثبت ان الله يعاقب ما تعاقبه ولم يقع ما تزيده ولم
يدل على غيره وضيقه فما الجواب به وهو الجواب
الثاني ان نقول لهم ان وقع خلا من اجل ذلك على الغي
والضيق الا اذا كان غايته ليعالبه ولا شك ان افعالهم
لم تقع على وجهه المتخالف بل ارادها منهم على وجه الاتقان
الشبهه قالوا فاجبت الامة على انهم ما شا الله
فوشا لم يكن والاجماع في ذلك فلو وقع ما يشاء لكان ذلك
نقصا للاجماع وبالله وذاك مما لا يجوز وجوابها من
وجهين احدهما اننا نعارضهم بالامر فنقول اجبت
على قولهم لا تادب الامر الله وقد وقع الزلازل ودم
على الاجماع بالنقض والابطال فما الجواب به فهو الجواب
الثاني اننا نقول ان مراد الامة بقولهم ما شا الله كان وما شا
لم يكن من افعالهم وادب افعالهم وكذلك مرادهم ايضا
في قولهم لا تادب الامر الله اي لا تادب الامر هو غايته وليس

الامر

فليس مرادهم بالامر ما يكون متوجها الى المتكلمين مما نحن
على الطائفة لانه قد امر كثير منهم ولم يستلوا امره
الشبهه الثالثه احتجوا بقوله تعالى ولو شئت بك
ما فعلوا ولكن ما منهم الغفل ولو شئت بك ما في الارض
كلهم جيفا ولو شئت الله ما اتقوا فاحد وجهين من وجهين
عليه لا نهر قال انكم شئت الله فاقبلوا ولو لم يشا الا بان
فكفروا وجوابنا عليهم من وجهين احدهما انه لا يصح
لهم الاحتجاج بالسمع على هذه المسئلة لانهم لا يعلمون
انه لا يريد القبايح فلا يصح الاحتجاج لهم بالسمع الوجه
الثاني وهو التاويل ان نقول المسترسل ان بالآية ما ذكره
واما المقصود انه تعالى لو شئت ان يخرجهم على الايمان وبه هم
عليه لكان ذلك فصح ان المقصود ما ذكره الشبهه الرابعه
قالوا ان دليلكم من غير ان الفاظ الرضى والمحبة والا ارادة فبقا
واحد وهذا قولنا قد فانه يصح ان نقول ان حب جازي ولا
الزهد هو واجب الله ورسوله ولا يتبدل هما وجوابها ان
بقا ان الزهد لا يتبع تخليقها بالذوات لكن بالحوادث
وان كان كذلك لم يكن بد من حد ومضايق قد بين احب استقفا
جائز في هذه الصالحه فهو يريد وهو ضاه وكذلك قولهم
فلان في طاعة الله ورسوله وتعدروهم وعنه الله ورسوله اي في
ان الله فكما يصح تحريمه وادب الله ورسوله ايضا فصح ما بين

ع

مسألة الثامنة أن هذا القرآن الذي بيننا

كلام الله تعالى ووجهه وتخريله وجميعه الكلام ما أسطر من حرفين فصاعداً وكان مستمعاً مأموراً وقوله أخرجه من حرفين أخرجه الخوا واخذ وقوله كان مستمعاً أخرجه الكتاب والاشارة وقوله متغيراً أخرجه الصريح وقوله المتكلم فهو فاعل السلام كما مضى فاعل الضرب وقوله وليست له خاله ما زيده بكونه متكلماً على ذلك وأما بيان البرهان في اضافته الى فاعله أما الكلام الواحد منا فطريق اضافته كونه يوجد بحسب قسده واداعبه وليست له خطب كراهته وضارته في تقديم في عين من الاعمال وأما كلام الباني تعالى فليس اضافته اليه باخذ وجهين أما بان يوجد على وجه لا ينفصل به الفيد من القرآن أو هو من كتابه النبي الصادق فإن هو سلم الله تعالى وأما ما كان من جهة الله تعالى فهو محدث من نزع كتابه فاعله ولا يقتضي الاعتقاد والآن محل ما بينه وبينه مخصوصه وما كان في الواحد منا فاعله من الاعمال وان يكون في محله بينه وبينه مخصوصه والآن محل اهل العبد والتوحيب ان هذا القرآن الذي بيننا هو كلام الله تعالى ووجهه وتخريله وان لم يكن حال السماع والتلاوه لأن مقده من جهته تعالى بل من جهة الله تعالى ولكنه مضى اليه سبحانه

والا سطر جميعه
وانما هو كذا
في الكلام
منه
كلام

الله

لكونه احدته اولاً تفرج بانجاه كما يقال قضيه امر القيس والناغده وغيره فيضا واليه عند الاشهاد وان لم يكن محب ناس حبه جهته لان يكونهم اخذوا في الاصل والمنشده لما حدثت مثل ما احدثت الشافعي لما علم من جهته ومن غير ذلك من جهته والخلاف في ذلك مع الكلايه والطريقه والاشعريه والباطنيه الاماميه فانهم يقولون ليس كلام الله تعالى وانما هو عبارة عن كلامه وكلامه معنى قد يورثه الله وكذا في قول الكلايه مثله الا انهم يقولون في حياه الاعماله ومعنى ان في يد يورثه في اللفظ فقط وانما الخطيب في انهم يقولون انه حكايه عن كلام الله تعالى وكلامه صوره ترجمه فاعله بغيره يقاله معجائيل وما الباطنيه فانهم يقولون انه كلامه الرسول صلى الله عليه وسلم ان معانيه حصلت في نفسه الحرس بالقبض من النفس لكليه وهو المالى في خارج هذه الكلمات والدليل على ان الله تعالى في هذه الكلمات هو الله تعالى عليه السلام الذي جاء به وعلم الله تعالى عليه السلام في نفسه

وما كلام الله تعالى
وقوله انما القرآن
وهو كلام الله تعالى
وهو كلام الله تعالى
وهو كلام الله تعالى

والله
هو
هو
هو
هو

الله
هو
هو
هو
هو

الاجاب او على سبيل التقه والاختيار لا يجوز ان يكون على
 سبيل الاجاب لانه كان يلزم ان يفيض على عاين النفوس ان
 محققين لهذه النفوس الخبيثة من خارج النفوس المحيطة
 ولا يجوز ان يكون على سبيل التقه والاختيار لانه اذا كان كذلك
 وجب ان يكون النفس اكملية بحيث فيض هذه القاطنة
 في نفس المتوسل صلى الله عليه وسلم الخشنة فالحديث لا يوافق
 في نفسه الخبيثة وذلك لا يجوز لان النفس غندم غير متغير
 فلا يقع قيام المتخلو والمعلق بها **سنة ان القرآن**
سنة ان القرآن

صورة الرابع
 الوجه الثاني
 ان هذا يتبعه على
 ان العاين لا يكون
 في نفس واما قوله
 في القرآن عاين

وهو الذي عليه اهل التقه والاختيار ان القرآن الذي
 غير قد تم واخلا وفي ذلك مع الخشونة والكرايمه والاستغفر وحده
 اما الخشونة فانهم يقولون ان الذي يبيننا قد تم واما الاستغفر
 يقولون ان القرآن في تنقيح الكفر قد تم وكذا ما في كلام الله تعالى
 وان لم يزل يرف ولا ضوت واما الكرايمه فانهم يقولون ان القرآن
 ولا يتحدث ذلك في اعتقادهم في تنقيح الاغراض والاشياء
 اذ لم يزل عليه وشعبه اما التقليد فهو ان القرآن لو لم يكن عليه
 لكان قد تم ولا يجوز ان يكون قد تم والذي يدل على ان القرآن قد
 يكن محب تاكيد قد تم لانها قسمة دائمة بين نفوس وانبياء فلا يجوز
 د خوارق وسط بينهما وبين ذلك انك تعلم الموجود لا على العاين

والمعنى

لوجوده اولاً ولا يكون ان كان لوجوده اول فهو المحيطة
 وان لم يكن لوجوده اول فهو القدير وقد ثبت ان القرآن موجود
 فلا محال ان يجد من النفس من والذي يدل على انه لا يجوز
 ان يكون قد تم ان القرآن الكبر لم لو كان قد تم لوجب ان يكون مثلاً
 لله تعالى لمساواة كنهه والقدم الذي في فاعتراف المتجذبات
 وقد ثبت ان الله تعالى لا مثله ولان القرآن الكبر لم لو كان قليلاً
 لوجب ان يكون خرج منه موجوده معاً فيما لم يزل لان القدم هو
 الموجود معاً لم يزل لئلا يتقدم هو الموجود فيما لم يزل
 ولو كانت خروجه موجوده في الزمان لم يكن مخفولاً ولا مقبلاً
 لتساوي الاله لا يفيد لاح الزمان والمزمن على ما لا وجه لكون
 وليس امران متزايان في الوجود والمزمن على ما لا وجه لكون
 المتحدان الذي يدل على انه متزايان معطوف مره الخوف
 الذي لم يزل يفيض ولا يحسن ولا يكون كذلك متغيراً لا
 مع الترتيب **سنة ان القرآن** **سنة ان القرآن** **سنة ان القرآن**
 انصافاً له وهو ان الاله مقدم على الامم والامم
 مقدم على الخلق والخلق مقدم على السيم والميم متقدم
 على الدال لم يكن كله مقدم لهذا المعنى لكان يجب ان
 وحدت معان ان يكون محب الاول ان يكون دحماً
 او مباحاً او عودك وصدره الكبر في تنقيح الفاظه
 فيان لانه مقترب في الوجود وانه يفضله مقدم
 على بعض واما الذي يدب على انه حروب على هذا الوجه
 والمزمن على هذا الوجه لا يكون الاحداثا والاولى الخ

ان المسوق من جوفه محدث لاه وقد مداه عن
هو السابق على الحديث و قد مداه عن
تكون محدثا لاه وقد مداه عن
تدله عليه واما الايه السبعه فيها
ما انا منه من
ووجه الاسد لال هذه الاله انا كاهله
كانوا يعون ويعقون عبد اسماع الصران وبل هذه
الاله ذمنا لهم واحاطوا عن خاله وبل طوره لاهه
عن ذلك كان ذلك معقوما انصره لخطاب الله
فوقه السبع المذكور وهو اعرابا محدث لى الصران
لعله على واه لذكر كك ولعله مك صماه ذكره
معه الذى احده لاه قد مداه عن
وقوله تم اياك من لنا الذكر وانا الاسد لال هذه الاله
كتاب موسى اما ما ترجمه ووجه الاسد لال هذه الاله
ان الله تعالى اخبر ان كتاب موسى قبل هذا الكتاب واما
عنه فليس محدثا واما الله تعالى ان يكون صدقا والى
على ان الله تعالى اخبر ان كتاب موسى من قبل هذا الكتاب
ان الله تعالى لما اخبر عن الحكمة الطبع في القرآن ان الكرم
ورسوله بانه افك قد بلهم اكدهم الله تعالى
وقال الذين كرموا الذين امنوا لولاهم اسمعوا الله وانصروا
بهدي واهه مسعودون هذا افاك مداه ومعوله كانت
موسى اما ما ترجمه والذى يدل على انها كان قبله عن كرميا

الاسد

ان الحديث هو الموجود الذى لوجوده اول سادات اليه والى قبل
على خبره تعالى حيث يكون صدقا انه لو لم يكن صدقا لكان كذا باذا
لجوز ان يكون كذا لان الكذب صريح وقد تعبد من ان الله تعالى
لا ينقل النسخ وقوله تعالى الله الذي انزل اخبر الحديث بتمثاله
متشابهها وهذه الايه تدل على حدوث القرآن من جوفه اذ بان
الله تعالى وضعه بانه مدرك والذى هو لا يجوز عليه العزو وانما
انه وضعه بانه اخبر من صفات الحديث وبالنسبة
وضعه بانه محدث والحديث منافق للقدم واما بغيره
بانه كتاب والكتاب يجوز ولذا كاشفتم التسميه كشميه لا
جماعها والاجتماع من صفات الحديث وخاستها انه وضعه بانه
متشابهها والمزاد به لان بعضه شبهه البعض في جمل الفاظوه
جوده مقالبه والتدبر لاسببه غيره فثبت **هذه** على
الاسد لال هذه الاله
قد وثقه وقت جد واه اما كيف جد وثقه على تقديم
مرانه على جدته مختار غايه كتابه افعاله لا عن اعتقاد في
نحو مخصوص بل في كل اوجده وضع ذلك في خلقه تعالى ولا بد من
نحو لوجده فيه واما وقت جدونه فمذكور في علي عليه
الله والرحمان الله ولاسيما في خلقه الذكر فاقضى هذه الخبره اول خلق
خلق الله تعالى في انعام قبل عايش من المجد وثابت وانه لم يبق
شي في الوجود من المجد وثابت ولا في زنده ولا بد من خلقه ظاهر
الخبر وبأوله علان المقصود به ان الله تعالى ولاسيما في خلقه الذكر
وعلمه لان الاله لا جد جله غايه لا يصح وجوده لاي حال

محله عن سائر المبدء وثبات وسبقا ما عتد به منها على ظاهر الخبر انه
 اول مخلوق وانه ليس بشئ منهما متقدم عليه في الوجود ولا متاخر
 به في متاخره وحكمه لما علم الله تعالى من المصلحة في ايجادها قبل ان يخلق
 وفي تقديره قبل المبدء وثبات فلا يتصور متقدمه خلقه وليس كذلك
 وتقرى عن القايده فيكون عينا لا لا نقول ان الله تعالى متخلط ه
 بسعد مخلق وسبقه في الوجود فهذا كعبه حكيمة
 ووقت حدوثه واما كيف نزوله ووقت نزوله فقد ذكره
 في الاثر انه انزل الى سما الدنيا حمله واحده من اللوح المحفوظ
 ليله الفجر من رمضان قال الله تعالى شمر من مضاد الله انزل
 فيه القرآن انما انزلناه في ليله القدر واملأه جبريل عليه السلام
 على الشفرة وهم ملائكته عليهم السلام ثم كان ينزل على سواك
 صلى الله عليه فيوما في ثلاثه وعشرين من سنة فهذا وقت نزوله
 واما كيف نزل فهو ان الملايكة تنحدر الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اما بطريق التسلط من اللوح المحفوظ لانه متسلطون فيها واما
 بطريق التسلط من الغاربه في قلب الملك ثم ينزل بقدر ذلك واما
 شبه الخيال الذي ينزلون بها وابطالها فلم يشبه من
 جهة العقول من جهة السمع اما التي من جهة العقول
 لو لم يكن الباري تعالى متكلم فيقال لم يزل لوجب ان يكون اخرشا
 او ساكنا وذلك لا يجوز على الله تعالى وجوابه من وجهين
 احدهما ان نقول ليس من حق الخي اذ لم يكن متكاملا ان يكون
 اخرشا او ساكنا لان الخي قد يخرج عن ذلك فيكون

قال في الغايه فانه قد يكون
 نقلا للاباء وبعدهم
 سلاوته بس

- ٤٤ -
 وقيل ان جميع الكتب
 انزلت في وقت من انزل
 في زمان من زمان
 وقيل ان جبريل عليه السلام
 انزل على اخيه من الانبياء
 ما تدعو اليه في النبي
 في المظلة فيوصله الى النبي
 صلى الله عليه وسلم

الخ
 الخ

ما ذكره الوجه الثاني ان نقول الخبز هو خبز الله والسكر
 استأثرها والبارئ تعالى منزلة عن الالات وفي الصفات المحدثات
 وصفه لا يربى منكم ما يذكر باستحاله صفته في حقه تعالى لا يذكر
 الشبهه القائله قوله تعالى فما امره الا امره في حقه تعالى لا يذكر
 فالله لفظ لا يخلو امان تكون فيه اوجه واحده فانه كان يعبده
 فهو من صفته وان كانت صفته احتاج الى ان يكون محتاج الى صفته
 ذلك لا يفتاها وهو محال وان انتهى الى ان قد يدعه فهو مرادهم
 والجواب من وجهين احدهما ان نقول في هذه الابيه من الابل
 على الحدوث ما هو بالغ واظهر من الاستحالة لانها على ما ذكره
 لان هذه الابيه من مرتبه منظومه والموتب المنظوم لا يكون الا على خال
 شكاله ذلك على ما هو قديم فلو اخفينا بالابيه حكمنا استعجالا سحر
 الوجه الثاني ان نقول ليس المقصود ما ذكره من انه محتاج في ايجاد
 النبي ان كان في المقصود هو الاخبار عن شرعة الاقتحام ويكون
 مراده او سببا من الاشياء لا يمنع عليه اذا اراد وجوده وانه كما
 موده المطيع اذا ورد جعله من المطاع لانه محتاج في الجوده في الا
 شيئا الى الاستعانة بهذه اللفظه فهذا هو ايسر واعتداجهين
 واشاما قوله الحكاميه من انه تحدث وليس بمخلوق فدلنا
 باطل اننا لا نريد بقوله انه مخلوق الا انه محدث على تقدير معلوم
 مطلق على قدره من مقادير القياس وقد وصفه الله تعالى ما يدركه
 مخلوق قوله تعالى ما جعلناه قوا لنا عينا مغناه خلقناه كما قال تعالى
 وحمل الطمان والنور في خلقهما وقد ذكر في هذا المقام من
 شمس من كماله وقال تعالى وكانا من الله مفعولا وبدر على ذلك

ما من دين الا بالاشهاد الموثوق به الى الله تعالى الله عليه وعلم انه قال ما خلق الله
 من شيا ولا امر ولا عمل ولا جبل عظم من شجرة البقر اعظم ما فيها به
 الكبريتي وتر وبنا عنه صلى الله عليه وبنا الله قال كان الله ولا شيء خلقه الا
 وقد بينا ان القرآن الكريم يشهد ذلك بوضوح وضد ما به محقق وكذا
 استعن عن غير من الخطاب صلى الله عليه واداء القرآن ما ينطق به فادع
 فيه فكلوه الى الخلفه وبقي **ف** فانما نقول (التي هي من القرآن لا
 تنطق ما في يدي من القرآن) ولا محلوفا ولا منسجلا من ذلك لانه قد بين
 واذا الرخا ان يكون خالفا لثب انه محقق وامر **الم** من ذلك
 بل ثبت ولا قد يرمي هذا في اهل وخرج عن هذا القول ان كانا في
 ان الموهوب لا يخلو امر قد مر وقد ثبت ان القرآن موجود
 وبطل ان يكون محمدا فصح هذه الجمل ما هي اليه وهذه المسئلة
المسئلة الثانية ان القرآن في محمدا
 علما وعلى النبي ضارفا واعلم ان النبي يستقيم من قوله
 فاذا اذ الله عمل موهوبا فهو من الانبياء والاشياء فيكون غايته
 فصح معي ومعنا من انما كان من الانبياء والاشياء واذا استغنى
 مهمون فصحنا بقية الرقعة في الدين وعلم المصلحة اذا وضعت
 المبعوث الى الجن اذا وضعت في قبر مكان التبع فاذا كان
 في الجحيم لا يخلو المصلحة وهو مأخوذ من نيام الانضام في الاستعارة
 لا ضيق شقا في خاف الخس من كان النبي من كتاب ويرى ان رجلا
 نبي الله فقال صلى الله عليه لئن نبي الله وانما نبي الله انما الله انما الله
 بعد غلة الاستعانة عليها مع الوقفة في الدين وعلم المصلحة في الانبياء
 مهمون وغير مهمون واذا كانا في الموضع الثاني وهو ان ذلك لا يخلو

ما من

نانا ما من طريق الدنيا شرا ا همرت تكن قد غلبت ذلك فيها
 واما الرسول فهو المحمدي عن غير من انما الاغراض المحمدي الى الغير
 وقد يكون علة الانبياء انما هي خفية النبي والنبي والرسول
 مع وبدون انما في اللغة واما في الاصطلاح والنبي والرسول
 المحمدي انما في اللغة من غير واسطة بينه وبين النبي في
 او لا يخرج من الملائكة عليهم السلام والذي في اخر جرح القام
 من صلاة عليهم كذا في النبي والرسول معهما واحد وهو ان
 الله تعالى يفض عبده الى خلفه من غير واسطة بينه وبين
 النبي الرسول في الشريعة واصطلاح المتكلمين بدليل ان الانبياء
 خد النبيين ويبقى بالآخر وبدليل ان جال الخطاب بهما جميعا
 قال الله تعالى يا ايها النبي في موضع يا ايها الرسول وقد ذكر
 لم يخش في تقعين ان ينسبها وفي ذلك ان النبي امر مشر
 بعد غيره ولم ينظر في مقبره كتاب بتعبد بانيه والرسول
 من ان لا يخش كتاب المعلن عليه واخبر على ذلك قوله تعالى
 واما من علمت من شؤري ولا يبي في هذا ليس على تعبد
 النبي والرسول ودوي في ذلك جرح ان الله سبيل على الانبياء
 ما الف واربعه وعشرون ايضا فصح ان النبي في
 فصح صلب الانبياء وثلاثة عشر مما عفا
 واما ما من جرح البعد والبريد وجوبها امتنعها
 فلهذا ما هو الا سلام الامتنة والامتنع
 الزامهم وانهم يصون بتعبد قبل وهم قوم من
 عنوا واليه واليه على من ان الله جل ادا علم

صلاح المكلفين بان يوقظ اليهم ويتولا يكون معه اورث
اذا الواجب واحسانا لفتح كانت البعثة لطلبهم
من فقله سبحانه وبعالي حسنت بل وجبت له لا لان
من فقله سبحانه تعالى واجبة عليه محصلة او مفرقة
واما لصفا الذي يجب ان يكون الرسول عليها في صورته
ومنا ما موراجع الى الله تعالى ومنها ما موراجع الى
الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها ما موراجع الى الله تعالى
وهو ان يبعثه كامل الحلقه والقول على كونه
افه منزهة ولا حاجه ناقصة واما الذي موراجع
اليه فهو على ضربين منه ما لا يحرقه لاصل البعثة
ولا يقدحها من الكمال في افعالها الضايف ما كان
منها يفسده ويقتل ما حابه لم يضره لاصل البعثة
ولا يقدحها وهذا ما ليس بغصية وهو منه
ايضا لم يضره واما الضايف فما كان منها يفسده
وقدح ولا حابه لم يضره لا بعد البعثة ولا قبله
وهذا ما ليس بغصية وهو منه ايضا لم يضره
واما الضايف التي ليست بفسده ولا منافية
للنبايح فهي حايه ولا عليه قبل البعثة وبعده
بعدم والذي عليه اصل الاسلام فاطمة الزهراء
بني صادق وانه من رسل الانبياء وانه من رسل الله
ما يتبعه لمح الشرايع المتقدمة وانه من رسل الله
الان يفتخركم بالكلية والمخالف في ذلك من اليهود والنصارى

والله اعلم

والباطنية واما اليهود والنصارى فانهم يكرهون نبوته
فانهم لو لم يكونوا من قبله في مصلحتهم ذلك اعني اليهود فطاهه
مهمون لو لم يكونوا من قبله في مصلحتهم ذلك اعني اليهود فطاهه
وطاهه منه ايضا بل يكونون ليتموا واحدا هو ايضا وجه
ذلك فطاهه انما لم يكن نبيا لانه لم يات بخرقة مبهدة
صدق نبوه وطاهه يقول انما لم يكن نبيا لاننا
بفتح الشرايع المتقدمة ونسخ الشرايع الجوز ولما
الباطنية وافهم يقول ان النبوة مادية بطريق
المتابع في قلب الثاني فيه تنبأه وانما من قبل
المسلم والمعرفة عواصم الاشياء والله ليس على ذلك
اي حجة نبوته وصدق ما حابه ان المحمد الذي من
الان قد ظهر على ذلك على انهم غفبت عن النبوة
وحصمه المحمدي هو بعد التفاضل لقاده المتتابع
يدعوى المدعي للنبوة وشرايط المحمدي من احدها
ان يكون من قبل الله تعالى كاخيا الموق وما شئنه
ذلك او جازيا جري فقله وان نبوة الله تعالى نبيا
على النبي في الهوى او ملا الما والاشاير ان يكون ناقضا
للقاده كمثل العصية وارجح اضافة المحمدي
والثالث ان يتبعوا بدعوى المدعي للنبوة وذلك
ان يظهر عقيدته عواصم النبوة والمحمد لا يظهر عقيدته عواصم
النبوة الا على ضايق وانما قلنا انه قد ظهر
الذي عليه به عقيدته عواصم النبوة وذلك من قوله

وذلك من قوله

بمحقق غنيمتهم جدا طهارة النوى والهدى وفيما انهم
 و مشاهدتهم واقراءهم في القادسية وانها لم يخذ
 فلو غارتوا القرآن او شبا مما يصدق في الجادة لوجب
 ان يقتل البساسمة منهم كما نقل هو الباليين
 القادة لان القادة جاريه في كل متفاديين انه
 متى نقل احد مما على وجه الاستنارة والطهارة ان ينقل
 الاخر كذلك الا ترى ان القادرين في حركتهم
 استوى قدامهم في الاستقامة وليس المحجب لذلك
 الا ان الباعى الى نقل جديده السبل اللطيف
 او العصب وهو يقينه بل دعوا الى نقل الاخر وهذه
 القضية في القرآن الزم من حيث اقتضت انباءه
 وتاسيت شريعة ونسج وطمس ملك وادبان وكانت
 مقاديرته تقوى حسب قوته فلما ينقل البساسمة
 انها لم تكن الاخره نقل لسانه في القادح معارضه
 كذلك لهما في قوله اعطيتك الخواص في نقل
 تركوها حارم ولا ينقل كل شيء فاجدر فقلت
 ان حسب هذا صلب نبي صادق والقران معي واد
 ثبت ذلك بصدوق محمد صلا الله عليه وسلم
 فيما ادعاه من النبوة لانه لو طامس كان دالما في
 الله جاني الخبير الذي هو الله لو ذلك يكون خدعة
 للجهل لانه يحوي التصديق بالقول وصدوق الخبير
 بالصدق لقوله كذا في ذلك في قوله لا اله الا الله
 لانه في حقه والله تعالى يقول القدر على الله
 بيا انه متساو القبول والدليل على ذلك في حركتهم
 بالمولد الواحد منا لوى ذلك لانه في حركتهم
 الولايه ان الملك يرضع تاجه على النبي في حركتهم
 ووضعه الملك عليه كان ذلك تصدقاه من زواج
 محمد ان يقول صدق فيما ادعيت والدليل على ذلك

في حركتهم

ان شرائط الايمان خاضعة فيه لانه فقال الله تعالى
 وحارق للقادة ومتعلق بدعوى البساسمة وهذه الهم
 تدل على انه محب وقد خلت في الجادة وقد يكون
 ما هذا القدر والتوسيع ان الوجه في الجادة كونه
 واقفا في اعانته لفسادها ومنها ما واخترت
 النظم في حركتهم الوجه في الجادة انما هو
 ليس في تناوب النظم وهو حركتهم الوجه في الجادة
 انما هو ليس في تناوب النظم ولا تناوب النظم
 والصحيح في الاول وغيره من الاخر فاستد اما
 قول من قد لا يرضى في وجه الجادة فوجه فتد
 انه تعالى فتدحيز في كمال البساسمة ان قد ربح
 لا سوا بالاثبات سله حيث في حركتهم
 لا يابون مثله ولو كان بعضهم لبعض ظمنا
 او كلامهم مبني على انه كان يرضى ذلك منهم ولكن
 صار في منقول المباحة ينقل الله صلب وود كذا في حركتهم
 لنقل الآية ففسد واما من قد انما لا يرضى وجه
 الجادة فاستد بيا ان منه ما استاوبه استاوب
 النظم ومنه ما استاوبه استاوب لانه وديليل
 ذلك ان النظم الخطباء يصمون بعن ياتوه في حركتهم
 وتساوهم وحطهم استاوبهم كما ان يرضى في حركتهم
 في حركتهم وتساوهم وتساوهم من منيانه

في حركتهم

في حركتهم
 في حركتهم
 في حركتهم

فثبت هذا انما به نبوة محمد صلا الله عليه واله وخليفته
فثبت به خبره من نبوه غيره من الانبياء على ما لا
وسايقه فاجابه من الاحتكام وان شريعتي
نفسه ابداه والشيخ هو ازالة مثل الحكم الشرعي يطبق
شي على وجه لولا كان المولى اياها مع نزاجه
وهو نفسه ادا له مثل الحكم الشرعي ولينقل
غير الحكم لئلا يترك الحكم محاد فقول الشرعي
لبي الحكم العقلي لا يتقدر فيه الشائعه وقول الشرعي
شي على الطريق العقلية لا يتقدر فيها ان يكون الحكم
بحكم من الاحتكام وقوله لولا كان المولى اياها
احدا من نبوة خوان يقول الله تعالى لا اله الا
الله فثبت عند طابع الحق ثم يقول في اليوم الثاني
يقطع طابع الشمس كقيل كقيل وان هذا الاما
نحوا وان كان في النبوة قد مر ان مثل الحكم الشرعي
مع الثاني على الخط الاول لم يقص به الله وامر كل
يوم واما يتناول فقد ركنين من غير زيادة عليها
فلم يكن الخطاب الثاني انما شيء من قابله الاول
والما لوقصد الله وامر الخط الاول ثم قال له
هذا من بعد كان نقضا وقوله مع نزاجه
من التخصيص والبيان وانها مقارنان وحيد الذي
ان بعض من الوقت ما يقبل فيه المكلف او يتخذ
من الفعل وامر الله بالامور ان يامن الامور ما
عنه او ينهيها امره بشرط ان يكون المأمور الفعل
والوقت والوجه واخره فان حصل ذلك كان بد
واعلم ان الذي عليه اصلا لا يتقدم قابله ان نسخ الشرع
يكون عقلا وشعرا ولا مانع منه في واحد منهما

وهذا المعنى

فما لم في حكم الامور على الجملة فمنهم من منع منه والجملة نقلا
ويقول الله تعالى في سورة التي باطلا والباطل نقلا
الايضا ومنهم من يورد في العقل وليس منع منه الشيخ
وسماي وروى عن من عقلا الله قد شريعتي لا نسخ ابداه
وشيا في ابداه فيما بعد ان الله تعالى وامر الله الذي
على النسخ الشريعة جازي والذي يدل على ذلك العقل والشرع
اما العقل ولان الشريعة مصالح والمصالح عوارضها
تجب الاخوال والوفات والمكاتب ولا سيما ان يعلم الله تعالى
ان التقيد بنسخ الشريعة مصلحة وفيه لا يكون مصلحة
وقد علمه وكذا لا يقدر يعلم الله تعالى ان مصلحة
يكون سعيه ويحسن شريعه اخرى او اعم يتجانه وتعالى
باعتدال هذه الاخوال كان النسخ لطفا واد كان النسخ
لطفا خسر ووجب يقضي العقل فقله وامر الله فقله
قال ما نسخ من شيء او نكسها ناسخ منها او مثلهما
العدم ذكره وما لا يخفى على احد من كونه النسخ والمبتوخ
الاعتبار والشيء جميعا وامر الله بالامور ما
التي بعد عن بعضها فله شبه من العقل والشرع
اما الذي من جهة العقل فما لولا ان النسخ لا يورث
نقصه على باطلا والباطل نقلا
من وجهين احدهما انما علمه بان شريعتي من عقل
فانما فيه نسخ شيئا من الشريعة المتقدمة والحمد لله
بأن الاصل كان حاي في شريعة يعقوب وحرمة شريعة
موشى علمه وكذا كان الختان وشريعتي من عقل
لوشي جاز لتبينها صلا والله وشيئا من العقل والشرع فاد اجاز ذلك
فانما كان نقلا وشعرا ولا مانع منه في واحد منهما

ان هذا مبني على صوابه وهو ان المشقة باقية في شريعة
 موسى عليه وعلى نذول فيها لفظ لا يشهد صلا الله
 وضادات المصلحة فما جاء به دون غيره وما قالوا ان السمع
 يدل على البدا والبدا لا تعود على ما قالوا فيهم لمعارضه
 المتقدمة وبالتحقيق وهو ان البدا لا يكون الا اذا كانت
 الشئ وطبقه وهو غير مختلف في هذه المسئلة التي
 قد اختلف هو والفقهاء والمطالع والوجه مطلق ولم
 يدرك وامامت السمع وقد تعلقوا به بربوبه في
 عليهم انه قد تشكوا بالسمع بدأ وهو له شئ
 لا تنتهي ابدا وهذا اللفظ يقتضي التأكيد في كل وقت
 ولم يحرمه شريعتهم وحوايه من وهو احد ما انما قاله
 بالسنن التي في الزواجر صلاح الله عليه واله وفيها
 وحوب شريعته على التخليق وان يفوت عليهم قال
 لا يزال الملك في يده او الوحي من رجليه حتى ياتي اليه
 الملك واما ان تنظر الامم محمزة فبما كانت
 ايضا استانه كسائل للدين ورواها عن الراس
 تأمل من عيني النبي صلى الله عليه واله واما
 ذلك في الزواجر وكان ذلك تشيها لاسلامه ووجه
 عقيد الله ان يتسلم لما عرفت اخلاصا للذوات والوجه
 البلية لا ياتوه صلاح الله عليه واله كان ذلك
 تشيها لاسلامه وكذلك فان والورد في الشئ
 الثاني لبشارة النبي صلى الله عليه واله واما ان
 جاء الرب من سبينا واشرف من شاعره وانوارنا
 من جمال قاتان والبراه من الوصال وهو البشارة
 وتحيى ومحمد صلا الله عليه واله ان حاله في

لانه

فانما نظامت الاية على بونه صلوات وهو ما تقدم من ظهور الحق
 على يد به والسنن ان لا اورد في الكثرة بجمعة وجب الا ان
 صلوات الواحد الثالث انه منقول بالقبول به المألوف فلا
 يوم في خطا في املا على لفظ او زيادة او نقصان وتلخيص
 او شئ او له في معنى من القول ان يروي عن النبي صلى الله عليه واله
 ما غنى عن اللفظ وحور الجمهور الوجه الرابع التواضع
 وهو ان نقول مقصوده عليه التسمي ان فتح عنه هذا
 المحررهم على التسمي بشرعيته والتسمي ما نكر المصلحة
 خلافه عند ظهور النبي صلى الله عليه واله كفاه وعلا
 مثل هذا المعنى ان يحمل كلمة ان صح نقله لانه يجوز
 ان يقصد المعنى الخطا في جملة نقل ذلك وقد يروى ابدا
 والمقصود به الى ومن يحا قال لادم العديم ابدا
 فان مقصود المتكلم بذلك ملازمته حتى يقضيه
 لا التأكيد المستحق كذلك هذا الخبر ان فتح فاذا
 ثبت صدق صلوات بغير قول اليهود والمضاري من تدليق
 بضاد قوله لا محمد بله المكلف من مت القول

واما الباب الثالث وهو الكلام

في مسائل الوعد والعقيد وخفيته الوعد هو الذي
 اقبل منفعة او دفع مضرة الى غيره من متولى ذلك
 في مستقبل الزمان والعقيد لا يستعمل الا في الزواجر
 استعمله النبي صلى الله عليه واله وقوله من متولى ذلك
 او نوت منفعة لا الخبز المتولى ذلك في مستقبل الزمان
 والعقيد فاما لا يسميان وعدا ولا عقيدتين بل هي واحدة

لم يتولد عنهما وقوا فيه مستحق الإيمان بحوران من ان يكون فيها
 مضى منه وانه لا يتبادر ولا يغيب واما مقتضى مسايل الوجود
 والوعيد فاعلم انما نسمي لا جنبتين جنبه عقليه وجنبه
 متعبيه اما العقلية فتشترك مسايل احدى هاتين العقائل
 للطاعة يستحق الثواب لذاتهما والثانية ان العقل العفوية
 يستحق العقاب على سبيل الدوام والثالثة ان العقاب
 ما حده ثلاثة اشياء احدى العقو والتوبة والتكفير
 اما المسئلة الاولى وموان من فعل الطاعة فانه
 يستحق الثواب لذاته والى يد على ذلك ان يقول الله
 سبحانه وتعالى وقد كلفنا هذه المناق فلا حياء واما
 ان يكلفنا العفو ام لا لغرض محال ان يكلفنا لا لغرض
 لانه يكون عقبا وان كلفنا العفو فلا يحياء الا ان يكون
 تاجبا اليه او البنا لا هو ان يكون لغرض تاجبا اليه
 لان الاعراض لا هو بعقله وان كان لغرض غايه
 البنا فلا حياء الا ان يكون لغرض او ضمن لا يجوز ان
 يكون عابدا الى الله لانه ظلم والطلم قبيح والله تعالى
 لا يقبل القبيح ولم يبق الا ان يكون عابدا لغرض
 لا يجوز ان يكون عابدا لغرض لا يجوز ان يكون عابدا
 يكون مستحقا لا يتذكر مثله ام لا لا يجوز ان يكون
 يتذكر الا يتذكر مثله لئن الظالمين يكون عقبا فليس
 الا ان يكلفنا لغرض لا يتذكر مثله وهو الذي
 واما انه يجبل ان يكون دايما فابن الوجود في الوجود
 نظرية المدح على الطاعة في الدنيا لانه لا خلاف في
 العقل لان من فعل الطاعة انه يستحق المدح على
 الدوام وكذلك الثواب على المتبعين واخبر في الآخرة

العقلية
 والوجدانية

التثنية الثانية ان العقل العفوية يستحق العقاب على سبيل
 الدوام ما انه يستحق العقاب الذي عليه ذلك ان ادبته
 تتألم في كل وقت ان تذكر القبيح وتقبل الحسن فلو لم يكن
 شهوة القبيح ويصرون النفس فلا بد من رجز هو العقاب
 اد لولم يكن ثم عقاب لكان مغريا انما القبيح ولا على القبيح
 قبح والله تعالى لا يقبل النصص واما انه دائم فالرجل
 على ذلك ان العقاب في الآخرة نظرا لانه في الدنيا لا
 حلالين العقول ان العقل العفوي يستحق المدح على سبيل
 الدوام وعقابه يستحق العقاب على سبيل الدوام لانه
 لهم ما ولد وهو من العقل العفوي المستحق الثواب لانه
 العقاب يستحق بالعفو والتوبة والتكفير اما انه
 يستحق بالتوبة فلا يتذكر على ذلك قبحه واما انه
 يستحق بالعفو ولانه حق لله تعالى فيحور ان يعفو عنه
 وهذا القول للمعتزلات والملاح في ذلك مع البغداديين
 فاصح ما لو ان العقل لا يجوز ان يعفو عنه ذلك يكون
 اثره على فعل القبيح وقد ورد المنع مائة لا يعفو عن
 العاقبة لا التناق واما انه يستحق بالعفو فالرد على
 على ذلك انه يحوي مجرى الدينين صفا ان الدينين متساويان
 وكذلك هو اذا ان يبق له شيء من الثواب فيتحقق على سبيل
 الدوام وان يغفره شيء من العقاب فيتحقق على سبيل الدوام
 وقد اختلفوا هل يستويان ام لا فالذي ذهب اليه
 المشايخ ابو علي ابو هاشم وعبد هاشم الثوري والعقاب
 لا يستويان وان الله تعالى لا يبدل خلق الجنة الا بنوا

العقلية

لا اله الا الله

محمد رسول الله
صلوات الله عليه وعلى

الاهل بيته

احد تفضل من المصلين وذهب باله وغزو من الماوي
والفقيه محمد الى انه عود ان يستوى التواضع الخصال
ويدخل الجنة من يدخل الجنة نصفه عليه واما الجنة
الشقية فمن غشها بل الاوص منها هي ان يورث
الله تعالى الثواب من الجنان واليه من مشي
على ايها فانه ضاير الى اوجه الخصال ومجمل
خلوهم اما لا يقطع ويمن المصلحة لا خلاف فيها
المصلحة الثانية ان من غشها الله تعالى العباد
والصالحات فانه مؤتمات مضاعف صانرا
وخالقهم خلوة ادناهم في غشها في يقطع من
مدبنا والى ذلك في ذلك فيهم والطبي ومفان
ما جهم فانه يقول انهم يتناولون ثم نصه وتل
دوم المصل فلا يتناولون في يتناولون المولى كفسر
واما النطق ومعارفها فالا الله ينقطع عنهم القليل
وخلهم في هذه المصلحة كفسر صح نقود لله منه
والدنيا على صحة ما مدبنا اليه في
ان النطق كان يدين لك وغربه وهو ضل
لا يدين الا الحق ولا يجد الا بالصدق والى زيد
صلواته كان يدين يدين بك وجدي ان يكون من
دس نبي صلواته ان كان يدعو اليه ان لا جاءه الله
ومتابعته وبينهم على عقيدته ويجد من يدين
العرف بالثبوت في امرنا عديت لثمة في
من حالفه وكفها به النائم الذي ووده
اعانت للكفر والقران الكريم ناطق بالحق والافان
فيه بين المؤمنين واما انه لا يدين الا بالحق ولا يجد الا بالصدق

والله اعلم
بالحق

والله اعلم بذكر ان الحق الذي طهر على ابيه قد امتن وقوع
الخطر فيما يدين به والى في شائر اخباره وقد بينا
انه لا يدين الا بالحق ولا يجد الا بالصدق فخص ما مدبنا
اليه في هاتين المصلتين المستعانة بالثبوت ان
من نوعه الله تعالى القريب من الشقاق فانه متي
مضاعف شتمه فانه يجد في النار ويجاد به ما خلدوا
وهذا الذي عليه الزبانية واكثر المقولة ان الشقاق
من هذه الامة فخلدون في النار وذم يقطع لعله
ويقتل لم يجبه لانه لا يجدون فيها وانفقوا على نبي
المالود ثم اختلوا فيما بينهم فممن من قضي لهم بدخول
يخرجون بقدر ذلك ومنهم من جوز ان يدخلوا ولا يدخلوا
وان دخلوا جاز ان يخرجوا وان لا يخرجوا وهذا هو الارحى
للقبيح انهم تودوا ان هذه الامور وجوزها
والى ذلك في ذلك قوله تعالى ورحم الله رسول الله
فان لما جهم جلد في ابد ووجه الاستبداد
الايه ان الله تعالى يؤيدك على ان تقوم بالمالود فيها
اي في النار والمالود هو الدوام والفاشع من كان
الفاشع فانه احلاف الوعيد كدرك كذبة في
والله سبحانه وعلا لا يقبل القبيح والى يدين الله
توفيك لغاقران لعه من ذاقه على هذا الوجه
في الشريط والمرا القضا استغراق كل غاقر يدين حقيقة
الاستغراق حقيقة الاستغراق والاستغراق وانما قلنا
الله سبحانه الاستغراق لثمة في من دخل ارضه

فان هذا القول مستغرق لكل ما قبله لانه كان باغض
من الخايع ان يستثنى من شامول الارها وسمرو ولولا
استغراق القسط لكل داخل لماضى الاستثنى وانما
قل ان تحت الاستثنى يدعى الاستغراق وان من
الاستثنى الحقيقي ان يخرج من الكلام متى ما لولاه لوجب
دخوله تحته الا ان القائل لوقى ذلك ان على غنم
الدينار فانه لو كان استثناه لهذا الدينار لوجب دخول
الدينار تحت هذا اللفظ والذي يدعى الاستغراق هو الاول
قوله تعالى وما جعلنا للناس قبلك لمحلبه فان مات
دفعناه الىهم وادفعه تعالى فاعلم فالاجبة ان يكون جعل
لأحد من البشر جلود او هذه الذبي ومعلوم ان ذلك ورد في
الاولى المنقطع بين كل واحد منهم فبدى في مقابلة
والذي يدل على ان السابق عام في جميع خلاف فبين
المسلمين والايه قد تناول كل عام في جميع الفرق
في عمومها كما يدخل الكافر والذي يدل على ان
الوعيد يكسف عن الشعب ان الوعيد هو المخوف في قوله
الذي لم يلقه من قبله فادله يقع الحث عليه
به استثنى لنا ان الموكذب واما العذب فليس
فقط في مقاوم مؤذنه واما ان الله تعالى لا يعذب
المتقين وقد تقدم بيانه وما هو ما دس الى الله
في هذه المسئلة ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الذي يزدري من قبل فقلل نفسه فهو يودى في اقل
من نازعها وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم

فقد ينفذ بغيره في يد عايلته في ذواته خالداً مخلداً
ومرغواً سوا بين يدي عايلته ذواته ذوات السوط حية طرية
تسعون ذواتاً تسقط عليه في ذواتهم خالداً مخلداً
عقاباً لهم. كلاهما الأختار بوجه ماذهنما إليه
من حلود المساق في النار بقواته منها ولا تشك أن
إن الشاهدين من الله تعالى في عينه من
مضاعف صفته من النار والمخالفين في الله تعالى
في عينه من النار كما تقدم بيانها وقدره تعالى
ما يدل على ذلك وما أنا بظاهره للقبية فضة
ما ذهبا إليه وأما بيان شبه المخالفين من حيث الاعتقاد وأما
إن القاب حق الله تعالى فمن حيث انتفاطه والفضل
بالفقو عنه كالشاهدين فإذ اتو عليه غيره المخالف
الفتنة فإنه يتحقق منه أن يعقوا في ذلك بل يبدع
وبعد إختلاف الوعيد من حيث كونهما أو إختلاف
وأنه أو عدله أو غيره. بل لعله إختلاف في وجهه
فإنه قد إختلف الوعيد فإذ إختل ذلك في الشاهد
وأول وأخرى إختلاف في الغائب لأنه إختلاف الأكس من
الذي لا يجوز عليه حاجة إلا انتصاف وحوالاً عليهم
منهم ومن أحد ههنا أكثر الوعيد في الشاهد
ظلم وعذر وإن ولد كدخول إختلاف فيه بل وجب
على الوعيد الباري تعالى فإنه عدل وحقه واتباع
أخلاقه من عبود ووقوفه نأذ الوعيد في الشاهد
اليزلمه وعذر وإن واما هو حق واما على خلافه لأنه لا

هذه المسئلة والرد على رتبة المختصين من المتكلمين اهل
 الطائفة يثبتون فسقا ولا يثبتون كفارا ولا مومنين
 وذكرنا انهم لما اخذوا شبهة من المومنين وشبهة من الكفار
 جعل لهم اسمائين اثنين وحكما بين خصمنا والاسمان
 قولنا مومن وكافر والرد جعل بينهما واسق والخيمان
 حكم المومن وحكم الكافر فحكم المومن وجوب المودة
 وجوب الحق بقوله في خبره وقبول الشهادة وحل
 الدينية وجوان المسحكة وجوب النذر والدين
 بين المستقلين وحكم الكافر عكسها في الامور كلها
 والحكم بين الحكمين جواز تبيخه ومناخضه وموازاة
 به من احكام المومنين ومن احكام الكافرين
 بطلان شهادته ومولاه ولا يقبل بقوله في الامور
 فبذلك من احكام المومنين فلا يجوز ان يسموا
 كفا ولا يقولوا كافر **لانه لو كانوا كفارا لما ادينوا**
ومقار المسلمين ولا مناخضهم ولا موازتهم
 قلنا ان ذلك كله جائز دل عليه لا يجوز ان يسموا
 ولا يجوز ان يسموا مومنين كما يقوله المخبر لئلا
 في التسمية مدح ونعتية والفاق لا حجة
 ولا تعظييه ولا يجوز ان يسموا مومنا ولا يحسن ان يسموا
 كما يقوله المحتل بصحة قوله يسموا منافق ولا خلاف بينهم
 انه سمي وانفاق **صاحب الكافي**
 به وضاح الذي ادينا فاسق لا مومن فاق ولا منافق
 والاصل في تسمية منافق في الامور حتى حازق
 في ذلك حال ومما انت مومن لنا اي يفتدي

هو الاول

هو الاثنان او اربعاء واجتماع لفتحات والمومن هو الاول
 بذلك واما الكفر فهو في اللغة التخطي في السر ومنه
 شي الخ كافر ليعطينه ما فيه **والشاعر**
 حتى اذا التفت به اقولون واجل عورة القصور طرأها
 واما الشرع والكفر هو الكبر الذي يوجب صاحبها
 محرم الموارد والمناخضه وعمرها من العمل الفس
 والدين والمولاه والمعاراة والكافر هو
 صاحب هذه المعصية واما العتق فهو في
 اصل اللغة الخروج بعال فسقه الرخصة طيه
 اذا خرجت من فقهها والعجاج ينهين في
 لحد وقول غاري في فواسق فاعن قصدها جازي
 اي يجوز واما في الشرع فهو الكبر الذي
 يوجب لصاحبها اسمائين الاسمين وعكس
 بين الحكمين والفاق هو صاحب هذه المعصية
 واما النفاق فهو خلاف ما اظهر وان كان
 حقا ما اظهر ومنه شي بنت اليربوع نافقا
 لانه لبطن خلاف ما يظهر في بيته واما في الشرع
 فهو ابطان الكفر واجل من الاسلام واما في
 الكبر فهي المعصية التي يكون عقاب صاحبها
 في وقت الاستحقاق التزمين ثواب صاحبها
 في وقت بلا سماعاق والصغير هي المعصية

التي يكون عقابها وقت الاستحقاق اقل من عقاب صاحبها
 وقت الاستحقاق علم بها **الا وهو يتناول**
 ولا يجوز ان يطالب عليه **بشيء** لا الايمان واما
 بيان مدح افعال الخلقين بالابطال اما الخواص فطلانه
 من حيث ان الكفر قد صار في الشرع انما العصبه
 وليس يوجب تلك الاخكام موجوده في صاحب كبريه
 فصار وضع الكفر عليه وتسميته به خطأ وبشر هذا
 بطل من لئس البري رحمه الله تعالى لهاف اسم من
 ايقن الكفر ونظره الاسلام ولئس الفاسق مبطلنا
 لذلك فلم يفتح تسميته بانه منافق واما موالمجيه
 بطلانه من حيث انه قد صار في الشرع اسم مدح
 ويعطى به الايمان بالواجب والاجبة الاجتناب عن الشرع
 وصاحب كبريه ليشعره المثابرة لانه سمي بالبر
 والعظم وهو فعل بالواجب وانت بالقبض فلم
 يسميته بذلك **المسألة الخامسة**
 ان شفاعته التي لا اذنه عليه في ذلك لا يكون الا بالبر
 بدخل الجنة وان يدعهم الله تعالى **وما تقدمه** العظم
 وشرفه **الاستغفار** هم هذا الذي عليه اصل التقاضي من المالكين
 ان شفاعته التي صلاح الله عليه وهو متل يكون للبر
 دون اصل الكما بوجهه والبرية وانهم يقولون شفاعته
 لا يكون الا اصل الكما بوجهه من منه والشفع في اصل
 اللغه تفيعن لوت والوتر هو الذي لا ينقسم خبر
 بنصفين من القادر والشفع الذي ينقسم حرا واما في

المطالع

المتعلقين والشفاعة سوال منفعة للغير او دفع مضرة
 عنه لانه اذا سأل لنفسه لا يهتمنا فقال لا يهتمنا
 قوله على وجهه ابرار منا واما لانه فقال الوكيل
 والدرجة الرفيعة للبرية وليس كبريه بل لاجل
 سوال البري الله تعالى قد وغدا له سوالنا انه اوم
 سأل واما غدا صايد لنا التقرب الى الله تعالى الى
 ذنوبه والبر ليس في تحته **ما ذهبنا الله قوله تعالى**
 وانذرهم يوم الاذنة اذ القلوب لها الحمار كاطمرب
ما لظالمين من ضمير لا شفع بيطاع ووجه الاستدلال
 هذه الآية ان الله تعالى دعان يكون لاحد من الظالمين
 شفع بيطاع في شفاعته على سبيل العيوم والعايق
 طامه واقبانت منافقاه الله تعالى لا يجوز والذي يدل على
 ان الله تعالى لقائهم على وجهه يكون معصود التعايل
 حصول دكرة لاحل سواله قوله سوالنا لئلا يكون لا
 سولا وقوله منفعة للغير او دفع مضرة لانه اذا سأل
 لنفسه الشفاعه من كل شفع انه تعالى اهل حرف
 التي الذي هو ما على اسم شفع وهو كبريه ومن حق الذي
 اذا دخل على كبريه ان يسعدو جميع مايق عليه ذلك ولا يتم
 بدليل محض الاستغنى ووجه الاستغنى بكونه على الا
 شفع في على ما تقدم ولا شك انه كان يصح ان يستغنى
 اي شفع اذ اذ فثبت انه مستغرق لكل شفع
 والذي يدل على انه تعالى لغاها عن كبريه لاطام على سبيل
 العيوم ان اسم الظالمين اسم جمع معروف لالف واللام

ومن خواصه الخ إذا عرف بالالف واللام ان يستغفر
 ما فعله له ذلك الاسم ما لم يكن معبودا انصرف الى طلب
 اليه بدليل صحة الاستغفار وصحة الاستغفار على
 الاستغفار على ما تقدم بيانه ولا شك انه كان
 يصح ان يستغفر في طالع شاذ صح انه مسعود لكل
 طالع والذي يدل على ان الفاتق طالع انه لا خلاف
 بين المتكلمين ان الفاتق من جملة من تقدر حدود
 الله في تقابل ومن يتحدد حدود الله فقد طهر
 نفسه والفاتق من جملة من يرى حدود الله في
 انه طالع والذي يدل على ان اثبات ما بقاؤه الله
 لا حور بلا خلاف والذي يدل على انه لا يكون
 ورجح لآله وذلك لا يجوز ولا خلاف بين المتكلمين
 لا يشترط ان الفاتق طالع بل خلاف بين المتكلمين
 ولا حور ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لا حور من الفاتق
 الذي صلى الله عليه وسلم لا حور من الفاتق لا حور من الفاتق
 اما ان يطاع وتقبل شفاعته فيكون ذلك تصديقا
 لآلية واطلا لمضاها واما الا بيطاع كان ذلك
 اشفاقا لمؤلفه متلهم وعلا له ورجح لا لاجماع الفقهاء
 على ان شفاعته وذلك اليهم مقبولة والاولى
 شفاعته لسان حاله للقيام الخو الذي وعده
 انه تعالى سبحانه يبعثه ترك مقاما محمودا
 فثبت بذلك ان شفاعته صلاحه عليه لا يكون لا حور
 من الطامس وادعى ان شفاعته من الفاتق

في الزمان

فيهم هم الله تعالى نعم الى انقياسهم ونحوه الى ان يورد لهم على
 شفاعته الملائكة عليهم السلام حكاه الله عنهم بقوله
 ولا يشفعون الا لمن ارادوا وهم من مشيئة شفعون ولا
 شك ان الفاتق لا يشفع في غيره فله فلا حور شفاعته
 له ابد او قد **تقارن** **الشفاعة** **والشفاعة** **والشفاعة**
 ولو شفع النبي صلى الله عليه وسلم لا حور لا حور لا حور
 لكان نصرة لهم وذلك لا يجوز لا حور لا حور لا حور
 انه تعالى وبذل على ذلك قوله تعالى فان كنت تتفكر
 في الناس وهذا مقناه الانسان اعانت يا محمد
 لا تشكر من في النار ولو شفع النبي صلى الله عليه وسلم
 لا حور لكان قد انقضى وذلك لا يجوز لا حور لا حور لا حور
 الصادق فصاح ما ذهبنا اليه في هذه المسئلة واما
 بيان شبهة الخالفين التي يتقدمون بها في شفاعته
 احد هما ان قالوا ان المؤمن في عاقبة الشفاعته
 وليست انما جازين لها واما الذي جازون لها هم
 الصالحين الذين لا فساد لهم وحواسلهم في جميع احوالهم
 ان تقارنهم بشفاعة الملائكة عليهم السلام فاما
 لا حور الا للمؤمنين بالاجاز ونقارنهم بشفاعة
 بالشفاعة لا حور يتجاوزون الى الشفاعته كحاجه انما
 واجبه ما اجابوا به في الحاشية انما نقول انهم القوم
 ما شفاعته هو رتب من لذة الشفاعته وحقنوا الدمعة
 للشفاعة له وهي لا حور لا حور لا حور لا حور
 الشفاعته لا تستعمل في اللغة التي دعي الضر دون جليل الشفع

في الزمان

وهو الذي يقول قلنا دعوى غير مثله فانها كما
تستعمل ودفع الفتن وانما تستعمل في جلب النفع
وعدم البلية في **الشريعة**
انما يستعمل الامير بوزره وكان من الخي بوزره
كلاهما في وزره من غير ان يكونا منسوبة ولما دونه
الطبيعة الثانية ما روي عنه النبي صلعم
انه قال شبهتني لاسم الكبار من امي ومولاي
من وجوه اخذ ما انما اخذني ولا يفتح الاختلاف
به الثاني انه معارض بما رواه الحسن البصري
فانه روى ان النبي صلعم والشيخ شفايتي
اسم الكبار من امي ثم ولو صح الخبر ولم يكن
فيه هذه الزيادة فانه من اخبار الاحاد الذي
يوصل الى العلم في هذا المسئلة وهذا المسئلة
يجب ان يوجد فيها رالاده التا طوع التفتة
يوصل الى العمل لا من مسایل اقول الذين
التي على المخالف العمل بها ولا حور له الاقتناء
فيها على التقليد **الثالث** وهو التاويل
انه يمكن تاويل هذا الخبر على ما وافق الابه التي
نفتل لشفاقة **ع** كل طالع يقول ان شفاقة
صلا الله عليه واله لاسم الكبار من امي ادناوا
ويكون عليهم حصصهم وان كانت سعادته للتاويل

والشريعة

ولما بين المؤمنين لدا يتوهم متوهم ان شفاقة
لا حول لهم فيها وان تاويله ان هذا الوجه من الشفاقة
في مو السام اوقعه ونقضا على لاسم كالأ
الخطوط ما اشتقوه من الدواب وصاروا في اعداد
الفقوى ولا شفاقة لاجساد الى الفقهاء ليتكالا
حسان الى الغني وان كان كذلك ولعلهما منفعة
المسألة السادسة
انه على كل مشايخ الامم بالمعروف والنهي
في المنكر متى قدر على ذلك وله بكل مرد في بيته
يود ان المنكر اخر عا الذي نهى عنه او ترك
مخوف على الذي امر به وحقيقته الامر بوق
تسعة الشاييه بطريق الفقل من الغير على وجه
مع كون الموزد للبيعة تزييد الجود وشفاقتهم
وحقيقته التي صعبه انشاسه بطلان ترك الفقل
من الغير على وجه الاستغناء مع كون الموزد للصحة
كازها خدوت ما تقتضيه وحقيقته المعروفين
على نقل من سخط على المبدع والدواب وحقيقته
المنكر هو كل فعل فيه او احاد لا يوجب سخطا
الدين والتفتة واما حاشية المذهب والاختلاف
فانهم لا يختلفون في العمل على الجملة وانما اختلفوا
على شرط وجوبها الامام **الم** لا وعاب من الامامية
ايضا بل كان هؤلاء ولا كان الاقولا كما لا يخفى

قال الشاعر

امرتك من جازما فقتضيني فاحسبوا لامة نادما
 وب امر الله قاله كان واما لا خير تركه واما
 التقي فقولته خلل والحدود التي تقي على امر ان
 تشبههم قتنة او يضيئهم على الجور ولا يشك
 ان الغد لا يفيك من ترك ما اوجب الله من قول
 ما مني عنه منه فلو لان الامن يقتضي الوجوب لا
 استحقى حاله الذي ولا يستحق ذلك الا فلا ترك
 الواحد وفعل القبح والذى يدل على ان يقتضيه
 الوجوب على بعض منافع معين ان الله تعالى
 لما قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
 ومن حرف بمعنى التقيض في هذا الموضع واقضى
 ذلك تناول بعض منافع معين ففنا كل واحد
 من احاط على تبديل ليدل معنى اذا بعض قام به
 فقد قضى البعض ونصارى من ذلك مشابه قول النبي
 لقيامه لقوم منكم جماعة خبطوا الاران وان ذلك
 نص وجوبه على بعض منهم غير معين بدليل الله
 من قام به بعضهم تنقضي وجوبه على لداقين
 ومن لم يقيم به احد منهم نوحه الدم الى كونهما
 والذى يدل على انه واجب على الكفاية وهو الذي
 اعظم به البعض سقط وجوبه على البعض الاخر
 على مثل ما قد مناه في قوله السد لقيامه وذلك كمنه في
 الجارة ودفن الميت وما تشبه ذلك ويدل على وجوب

الامة لاجل الاقوال وقاب سائر الامة خلاص
 وصلحهم وحبوبها عقلا وتغافل لا يعمل لا تقا
 وقال الشيخ ابو علي يعلم عملا وتغافل وقدا هو صام
 لا يعمل الا شغلا والدليل على ذلك اي على
 الكتاب والنبوة والاجماع اما الكتاب فهو قوله
 ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
 وفيه الاستدلال بهذه الآية ان الله تعالى
 امر ان يكون منا من يامر بالمعروف وينهون
 المنكر والامة يقتضي الوجوب وذلك يقتضي وجوب
 على بعض منافع معين وذلك هو معنى الواجب
 على الكفاية والذي يدل على ان قوله تعالى ولتكن
 منكم امة يدعون الى الخير لانه صرح الامة
 وذلك طاهر في اللغة ولا خلاف ان الله تعالى
 امر بذلك والذي يدل على ان الامم يقتضي
 الوجوب وحيث ان لغوي وشيخي اما اللغوي فهو
 ان السبيل متى امر غلبه بفعل ولم يفقد
 حث من ومن الثقلا ذمة لاجل حاله
 لا من شبهه فلو لان الامم يقتضي الوجوب
 لما حس الدم بخالفه ادلا سقى الدم على ترك
 فعل الا وذلك الفقد واجب ولين اصل اللغة
 يصفون من ترك ما امر به بانتهى ولو لان الامم
 يقتضي الوجوب لما استحقى نازك هذا الامر

قال الشاعر
 امرتك امرنا

من انفسه قوله ضلقت مروا بالمعروف وتجنبوا وانهم
عن المنكر تنصروا وهذا امر قد بينا ان الامم يقتضي
الوجوب وفي هذا صمد عليه وآله لاجل لقين
نرى انه بعض قطر في حق حتى يجر او سئل
وفي هذا صمد عليه وآله انه لا يمكن القلب للغير
تكن في جعل غلامه استغله وفي هذا صمد عليه وآله
افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وكل
ذلك يدل على وجوب تروم بالمعروف والنهي عن المنكر
و اختلافوا في قوله صمد عليه وآله في الخبر الثاني
حي بعد او سئل فيما لم يعنى له المراد بالانتقال
من ذلك الموضع ليلا يفهم بالشيء وفي هذا صمد عليه وآله
المراد قالوا بالتحرك المراد بالانتقال من ذلك الموضع
و ميلها ومنه ما روي عن النبي صمد عليه وآله
لنا من بالمعروف والنهي عن المنكر او لينا من
عليهم شئ ركم مدحوا اعماركم ولا يتجاسروا
لهم واما الاجماع فلا خلاف بين الامم في وجوب
على الجملة وان اختلفوا في بعض ذلك واما ان
شرايها ولها شروط خمسة الاول ان بعد الامم
الناهي ان الامم حق والمنهي عنه فيجب لا بد
له بعد ذلك لم يامن ان يامن بقبضه ويمن
الثاني ان بعد الامم التامه ويقبل طهه ان
لامره وهيئة ثابتة لان العرض لا امر او النهي
انما هو وقوع الامم به وانه نقاع النبي

بغير امر

ان يغلبوا بطون امره ونهييه لا يورد بان الزك معروف
او لا في جميعها صمد عليه وآله في قوله لا يورد بان الزك معروف
المراد ان لا يورد بان الزك معروف او لا في جميعها صمد عليه وآله
فان مع هذا لا يجب الامم والنهي ان يختص في بعض الاحوال
الحاسن بقوله او يظن انه اذا المراد من لم يفعل المأمور به
اد الله به لم يترك المنكر حتى يكامل هذه الشرط
وجب الامم والنهي من تبا فيها بالوقفة والذكرة
ثم بالوقفة والنهي يدرك بالقتل والقتال ومهما
لم يقع ما حذر من الزمان لم ير المحاورة الى اخر
لان العرض انما هو وقوع بالمعروف وروايات المنكر
فاذا حصل يكون بلوغ الغاية في الشئ لم يحج الى
بارئها او دونها في الترتيب ولم ير بلوغها الا من الله
قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اصدوا عن
بينهما فان بعضا خلد ما على اخرى فقاتلوا التي سبي
فان الله تعالى يقتال الدنيا غدا جدا يا من اصاب

المسئلة السابعة

الامام بعد الرسول صمد الله عليه وآله في الامم
والامام في الغيبة هي الائمة المقتضية للتقديم
والامام هو المقدم واما في الاصل طاعة في حقته
في امور الدين والديني على وجه لا يكون فوق يد يد
والامم هو من يثبت له هذا الذي ياتيه المذكورة

قوله عامة لخاصة نحو يا سادة الرجل على اسلم بيته وقوله
 لشخص اختار من النبوة فانه يكون احكاما واحدا
 لانه يتصور ان يكون كل نبى يرسل الى قوم بشرعية
 واحدة او شرايع مختلفة وقوله في امورنا لديني مثل
 حفظ الاوقاف والمساجد والمناسك وقوله والبر
 نحو اخذ الزكاة من وجبت عليه واقامة المذود
 والحج وقوله لا يكون فوق يد يد الاختيار من لفظي
 ومن ولاه الجميع لربوت فان يد الامام فوق يد
 واما بيان طريق وجوب الامامة فاعلم ان طريق وجوب
 الامامة انما هو التبع لا العقل خلا فالاف القسم
 النبي وابو الحسين البصري والامامية فاعلم
 بمضمون ان العقل طريق الوجوب ايضا التبع
 وقولهم فاستدس وجهاني احدهما ان يقول لو
 من جهة العقل لم يعلم انما ان يعلم وجوبها صوره
 او استدل لا لا لا يجوز ان يكون ضرورة لانه كان
 على استناد العقل فيه ولا يجوز ان يكون استنادا
 لانه لو كان كذلك لم يمكن الاوجه يقع عليه
 من كونها لفظا او سميا او بيانا او تصديقا كذلك
 يبطل بالامام فانه لا يحتاج الى الامام في جميع تكاليف
 الوجه الثاني ان الحاجة الى الامام في امور شرعية
 لا مساع للعقل فيها بل لاجور العقل وانما الشريعة التي هي

كالنطق والجلد واخذ المال كرها وغير ذلك والذي يدل على
 وجوبها من جهة الشريعة وجهان اخبرهما الاجماع فان الاختيارية
 اجعوا بعد وفاته النبي صلى الله عليه وآله فانه لا
 يد من امام وانما الاختلاف في تعيينه الوجه الثاني
 الانانية الباطنة على وجوب خبره والوجه الثالث
 مرتبة وجوبهما والامامة شرطا في دلتها فثبت ان ما
 لا يتم الواجب لانه يكون واجبا كوجوبه ومعنى وجوب
 الامامة ان من اجتمع فيه شرائط الامامة فانه يجب
 عليه ان يقوم ويؤدي واجب على الامامة متابعه
 وطاعته واما بيان ما يوجب الامامة واعلم ان
 الامام ينادى له طاعة الله وطاعة رسوله والخير
 والبر والعدل والعدل الى ديار الكفر والظالمين
 ولتقيد الاحكام الشرعية من قامة الخيرة والحق
 واحد النبي والصدق فاعلم انما انما هو الله وجهه
 وهذا هو الذي يوجب الامامة والامامية ان الامام
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على ما يطالبه العلم والدين
 امامته النور والحق في ذلك مع المقابلة والحوار
 فاعلم يقولون الامام بعد الرسول صلى الله عليه وآله
 ثم علمت ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وان
 طروا امامهم العقل والاختيار واحدا فاعلم ان يكون
 بالنظر من حيث انه نفس حقة على المصوورة عين النور
 والنظر وعينه الاممية انه نفس حقة على المصوورة عين النور

والدين في **الاسلام** على وجهه ثلاثة احدها الاية
 والثاني خبر النبي والثالث خبر المروية اما
 الاية فقولته تعالى انما اولكم به ورسوله
 والذين امنوا الذين هم من الصالحين ويوتون الزكاة
 وهم زاكواون وذلك نزلها في علي عليه السلام
 ما روى انه قيل لسائر في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 ولم يحط به احد شيئا وكان علي عليه السلام يضي
 فاشارة لجنه اليها الى السائل وهو ذاك
 فاحد الخاتم فقول علي عليه السلام هذه الاية
 خرج الي صلوات الله الي المسجد والناش
 بالقيام وقاعد وذاتك وشاهد معاهد
 اعطاك احب شيئا مما نفع خاتم من ذهب
 فقال من اعطاك فقال ذلك القايم وانشأ الي
 علي عليه السلام فقال في حال اعطاك فقال
 وقوله في **دع** الذي سلم وقال في
 الذي جعلها في امر النبي ثم تلاها هذه الاية
 ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
 حرب الله هم الغالبون فانتهت هذه الاية
 الولاية لما بين من اراد بقوله الذين امنوا
 بحولته بين يده قلبك عليهم اذ وصفه ما يمدح به
 من بين امرل المتجد والمزاد بالاية ملك النصف
 لا انه موجود وناظرهم لان كل مومن يؤيد المنيذ

بشر

وبهم وقد اعترضوا هذه الاية فان اعطاك الخاتم بقصد
 المشاورة فالانفج التي وابه وكان الخاتم من ذهب وهو
 لبيته وكان علي عليه السلام لا يحب لغيره ان كان له من
 الفاقة والمواضع لا يدين باف يقال ربما كان ذلك حيا
 في صلبه لا يسلام او انهما من جملة خصال من علي عليه السلام
 وكثير من هذين النواويلين ممكن والحق يقال ان
 انه كان يحصل له من الخبايا ما يحبه الزكوة وقد
 بينا ان المزاد بالدين امنوا في **الاسلام** ولا يصح
 ان تدرج لفظ الجمع فيه اذ به الواحد تحظما
 له كما في **دع** انما نحن نزلنا الذكر وانما نحن افلق
 وقد كرر لفظ الجمع وهو يريد بفقهه بلاحلاف
 وقد كثر في وقته فاقسم القادرون ومبهم
 قول الملك اوحنا وقلنا وكما فان قيل
 فوق فانه وان دفع في قوله تعالى انما نحن نزلنا
 ليحيى واسم الجنس المعقول الف والدم فانه لا خلاف
 انه لا يصح ان يقول يريد الرجال ويريد بغيره
 لا يملك ايضا فان هذا العمل الصالح الذي تعالى
 على الخاتم وهو يجب حمل كلامه على الخاتم
 ولكن اذا دلل الدلالة وجب ان يرد الى الجواز
 وما هو اقرب ذلك له لاله وهو ايقن الاية نزلت
 في علي عليه السلام وما حذر القادر في تفسيره بـ دالة
 بقوله كذا ما روى من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه
 من تحفه الودع وكان ذلك الجمع في نفس من تحفه

ولما انتهت الى عبد بن خنم والباقره نصف لهما واما عبد بن خنم
 الدوحات ثم قام فيهم خطيبا واحدا يصيح عليا في كل صلاة
 فقال النبي صلا الله عليه وسلم وسموهم غدیر خنم وادعوا
 القضاة الستة واولهم من المصطفى قالوا عليه السلام
 في كنك مولاه وقل مولاه في الموضع الذي واده واده
 من عباداه وانه من نضره واحد من حمله وهذا الخبر
 مما نقلته الامه بالقبول واشهر عند المؤلف
 والمجاهد ولم ينكر احد منهم واما خنم بعد
 منبذ له على امامته عليه السلام ومن سجد
 له على فسله دون امامته وعن فتبذل به
 وهذا الموضع على امامته على وجه الاستحباب
 في الخبر على امامته عليه السلام ان النبي صلى
 جملته ولا للشافه والذى ينبغي الى البعض
 من يعظم المولا ان المولا هو المالك للشيء كما
 يقال هذا مولاي والذين ينادون به الذي يملكه
 لا غير من المعاني وهو عيب في كلامه عليه السلام
 وحكامه وسئل ان يحمل على الاصح السابق في الكلام
 لم يرد الى حمل ولين فيه ما يرد على ذلك وهو
 لمع اوله والاولى هو الاصح والملك به ليس
 انك لا تقول هو اولك الاولين باقره ولا الملك
 به ولا يجوز العكس معناه والى فتبين ان النبي صلى
 جهم في ذلك الخبر لا يملكه ولا يملكه الا به
 في عاقبة خطبة في ان يرد به مدعى الامام

بانظر الى

بان عليا على مولا هم وناصرهم لتقرب القوم بذلك
 او ان يغلبهم بانه مولا علي بن ابي طالب ولم يبق الا المراء
 اغلامهم بانه المالك للشيء علي بن ابي طالب ولا يستدل
 بتقسيم هذا الحديث الى الرضا صلا الله عليه واله وسلم
 ما ستاجد وجهه الحجة الصادق ثم روي ان جعفر الصادق
 ذكر ان رسول الله صلا الله عليه واله فسر هذا الخبر
 انه سبيل جعفر عليه السلام على مولى مولا صلا الله عليه واله وسلم
 من كنك مولاه فقل مولاه فما سمع سبيل عنه
 رسول الله صلا الله عليه واله فقال رسول الله صلا الله عليه واله
 انه مولاي ولا ياب من نفسي لا امر به ولا امره ولا ياب
 او لا يصح من انفسهم لا امر لهم ولا امره ومن كنك مولاه
 او لا يصح من انفسه فقل مولاه ولا ياب من نفسي لا امر له
 فتبين ذلك مما قلنا والله التوفيق هو له واد
 ثبت ان عليا عليه السلام ماله للشيء على الامام كان
 اما ما لان الامام هو الذي يملكه الله في نفسه لا يملكه
 فثبت ان عليا عليه السلام يملكه الله في نفسه لا يملكه
 من قبلهم عليهم السلام وما يولد الله على الامام
 بل فضل الله افضى فضله ولا يجوز للرسول ان يدعي
 هذه الدنيا الا لمقتضوم ولا خلاف ان المقتضوم ولا
 بالامام فان قيل ان المقتضوم ان خاذله لم يولد
 لمقتضيه النعمان ولد ذلك على الدنيا بين اد لو كان
 لواقع الخلافة قلنا قد قد منا ان الامه نقلته
 بالقبول ولا سبيل الى زوجه وقبول هذا الخبر على ان

في الامام

في الامام

المراد للحد لان في الحجة اي لا يقوم له حجة واضحة
واما حجة المتوكله الياد على انه الخليفة بل في صلب قولهم
انت مني قوله يرون من موسى الا انه لا يجزي وانبت الحجة
الاحكام التي كانت لمزود الا النبوة ومن جعلها الحكم
في من موسى عليه السلام بنو له تعالى كما في موسى عليه السلام
واشركه في امري ثم في تعالى قد انبت بشو لكاتب
ومنها ما قوي باتباعه في عراب عباس رضي الله عنه
ان قال سينا رسول الله صلا الله عليه وسلم
يطوف بالكعبة اذ بدت زمان من الكعبة اخضر
المتجدد خضرها فتاها رسول الله صلا الله عليه وسلم
ثم مضى في طوافه ثم صلا في المقام ركعتين ثم فلق
الزمانه نصفين كما قدت في كل النصف
ثم راول عليا عبد النصف لا خرفا كلامها
فتمت اشتباها فيما اقد وبتها ثم انفتحت
فقد ان هذا قطعت من طوق الجنة لا ياكل منه
الا بني او وصي بني ولولا ذلك لا قطعناكم الى غلاتنا
من الاتحادات الحجة العبد و اما بيان شبهة
الخلافا التي يقولها ان والوا قد اجمعت الامة
على امامه انا بكر واجماعه حجة لانهم كانوا
مبايع له ومتابعين وبين سناك من كانت
وجوابنا عليهم من وجهين احدهما ان يقولوا لا يوافق
هذا الاجماع امان يكون مقبولا بالاجماع او
فان كان مقبولا بالواتر فكيف اتفقوا بالغير دون

فوق

وافان كان الاتحاد فلا حجة به الوجه الثاني ان يقول
كيف يصح دعوى الاجماع والمطامات ان عليا عليه السلام
امسح من البيعة حتى مضت بقتله امهرا وكذلك
عاده من افاضل الصحابة استغوا من البيعة في اول الامر
ولم يكن لذلك سبب الا الانكار لامامة انا بكر
والاجل انكارها الشقاق وانقضت الحال الامور
شقيقة من ذلك كثر سيف الربيع ورضي عباد ابن اشتر
والاستقام سعاد عبادهم والاستخفاف وبلان الغاذي
ولم يكن سبب هذه الاشياء الانكار امامه انا بكر
فكيف يصح لمصنف ان يدعي الاجماع المخالفة فان
قد ان الاختلاف وان حصل في اول الامر
فقد وقع الاجماع بعقد ذلك قلنا ان من كانت
تقد ذلك او متابعه لا بد من رضاه بذلك لانه
انما سكت او بايع خوفا من اساق عصا المسلمين وناديه
ذلك الى وقوع الفتنة فيما بينهم في اشتغالهم
الجهاد عامين واجب عليهم وقد سكتوا تركوا الذكر
لان صاهم واجماعهم امامه انا بكر المشبهة
ما يرونه في النبي صلى الله عليه وآله انا بكر في الضاوة
وذلك يدل على امامته وجوابنا من وجهين احدهما
انه اخذ في ولا يقول عليه في هذه المسئلة الثاني قوله
ثم يصح لنا ان المقول صلا الله عليه وسلم
ان ذلك بل هو عايشه فان سلمنا حجة فان نقدر به
والله الضعيف لا بد من على نقدر به في الامامه الكبرى

ان الفخري قد يفتي لها من صلح المذكور كالقيد
وولده الزكي وهاهنا ما لا يدور على صحة امامته
والا لزم في ان يكون ثورا ان يكون اماما للذي صلح
كان يقبضه واحق ايضا بقوله تعالى شددت قوتي
الى قومي وواسى مشديده تقاتلوهما او يفتلون
والباقي مما يوجب كفاية على امامته وهو بيان
وجهين اخيهما ان يقولوا احتجنا بالآية لكان
احتجاجنا اظهر لغيره على اهل الاسلام قد دغا
الى قتال مثل الردة فكيف الآية ولا خيار دالة
على امامته في الاسلام واصح الوجه الثاني
ان يقولوا احتجنا بكم بالآية لغيره على
لم يفتي فيها على امامه ابا بكر واما الخبر الذي
ان قيام اولي دانت شديده ولم يفتي ابا بكر بالدعا
وذلك بل دعاهم وغيره من المسلمين واحق ايضا
بقوله تعالى وعاد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
ليستغفرهم في الارض وقد تم وعاد الله حيث استغفرهم
مكثروا بل ذلك على حجة كونهم خلفاء وعلا ثبوت
امورهم وانهم اتفق بذلك وجوابان وجهان لغيرهما
ان يقولوا ذلك على امامتهم وثبوت امرهم
هو على امامته في الاسلام وثبوت امره ادا واظهر لانه
اقبل المستعملين المتكئين بالبرزخ ما يوجب ذلك
من الاخبار الواردة في تعيينه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوجه الثاني بما لا يدور على امامتهم لغيره تعالى

على امامتهم

على امامتهم وتعيينهم واما الجواب عن كونهم
ويستخلص من ادعاء كفاية الزكي ما وجد عمل لانه
يتبين ان يستخلص بآية وهو عثمان في الامن الذي كان
لرسوله صلا الله عليه وسلم واما حكمه من تقديم
عليه وجازية او تقديمه من امن جازية ولا
يتبين من المقتولة في شدة على امام الحق ومن عليه
قتل والذين خاندوه عابثه والذين والذين يتبد
زويت ثوبهم وفتح والماضوية والله اعلم
والخراج ضاوية على امرهم وما توابعهم واما من
تقديمك المشايخ او تقديمه فله في الاشكال
في خطايد ولكن هل هي مقبولة كغيره في احتمال الامر
في ذلك يتوقف في الامن ولا يقدم في سبب ولا هلك
وهو مذهب الصحابة من ان يبدوا واما الجازية فيه
فاهم يستقون ويتوبون وهو الذي جلاها على الدنيا
على الاسلام والان فانه لم يفتح منهم سر ولا هلك
وهو الطريقة التي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في اعلامهم
ودونها الام والصدرة الاولى الذي وترد فيه
ما ورد من الاخبار والآيات ان الخطاوا بتقديمهم
في الاسلام فليسوا بعصويين ولا يتبعوا احد من المسلمين
خلوا من ذب فلا يتبعوا احد ان يفتوه بسبب الخيصة
بالا تفرق عند ذلك ويصرح صفا هو مشيوع عليه ان
اقيمت عليه وليس فصل يهود فنته واما صلاح عمله
وليتبين انه الايضاح لغيب من نطق القرآن يدعهم

والنفسه عنهم وكردوا الاخبار في فضائلهم الكثر من
 حصى ولسا بما من المؤمنين استوة حسنة وقدره
 مستحسنة فانه لم يتبع منه شيء من ذلك ومقتضى
 الامر والقارة فيهم باحوالهم في ذلك الوقت
 واما حكم من فقدوا نعمة في الدنيا وهو قبل الله
 ان عمر ومحمد بن مسلمة وغيرهم خطا من تحت
 قبيح

المسئلة الثامنة

ان الامام علي عليه السلام في اجمع الحسنات
 الخصال المستحقة في اجمع الحسنات على غيرها السلام
 وهو الذي يلي عليه الزيدية وتباين الخوارج
 ان الامام علي عليه السلام اجماعه المباح
 الحسنات عليها السلام ودمك نبي من عملة الامم
 كالتبديده والخراج ان الامام في من الحسن
 على السلام معونه لفته اقله وفي من الحسنات يري ان
 معونه الله والى ليل في حق ما ذهبنا اليه
 في هذا القول مشاككتين فوسعت في الامام علي
 الخصال المستحقة ما دام ان قوامه في حق الله
 حرم منها وهو نفع صريح في امامتها لا اشكال فيه
 ولا احد من المحققين جالف فيه اذ قد صرح صلاح الله
 بامامتها وفيه دلالة على ان اباها حين منهما وغير
 الامام من الزيدية لا يجوز ان يكون خيرا منه لما ظن
 من اجماع الفقهاء ان الامام يجب ان يكون اوصيل
 اصل زمانه او من جملة افاضلهم وثبت

امامته

عليها استندهم على الترتيب هذا الخبر مدعى بوثاقامة

لم او كروفت لا انا حرم منه ما قبله من الامم
 به الاجماع فيكون الخبر مقتضى شتقاقها للامامة مطلقا
 ونحوه التصرف في يوسف على وفاء من قبلها فانه لا خلاف
 بين الامم انه لم يكن لها من قبلها ما له ايها عليه السلام
 ولا لغيرها في زمانه صلى الله عليه وسلم من ايها عليه السلام
 بل كانا منقادين لهما وانه لم يكن بينهما من قبله
 على السلام من في زمانه عليه السلام الاجماع
 فيبقى ما عليه في ذلك من الامم من اجزاء الحق في
 فثبت به الامامه اعلمه استقامه على ما التمس
 وانهما اخوانا من من اخوان عليا كمن يريه وزيره

وما يدعى امامتها عليها السلام ان كل واحد منهما
 قام ودعى وهو جامع لحصال الامامة وتايده الافاضل
 من اقرابه ولما يتاخر عنه احد من المسلمين وهذه
 الطريقة هي عند الطريق التي اعتبرت بها الامم من
 طرقت لا امامه فيها ان يكون ذلك دليل على امامتها
 واد اقد ثبت ما بها عليها السلام ما قد من واجب
 التبري من احد الا من علمها وظلمها حق ما لا ريب فيه
 كجندنا الموقوف به الى النبي صلا الله عليه واله وسلم
 لما طرقت الحسن والحسين قالا تاخرت عن عليا فقالا
 ولا تأخر عن عليا فقالا تاخرت عن عليا فقالا
 الجدة عليا فلم يزل يتردد عليا الحسين عليهما

اوليك لاحلا ولهم في الاخر ولا شك لهم في الحق ولا ريب في

عليه السلام

عليه السلام

و لما روي عنه صلا الله عليه وآله انه قال من كان قلبه
 منقادا لربه من الحق في عداوة لاهل بيته لم يخرج
 راية الجند و اما بيان شبه الخلق في الجاهل
 اما الحق انصف لوان الحق يقتلهم لا يبرأ
 الى معوية و البر يديه قالوا ان معوية لعاصي
 نفع على بن زيد و هو امام قبل الحق عليه السلام
 و شبه الخواص ان قالوا ان الحق سلم الامر لمعوية
 و حتى يقتلهم و الحق يقتلهم كقول ابن كلابيه
 عندهم خبر و كل كبر عندهم خبر
 و الجواب ان الحق عليه السلام مات لم يلها من
 على ضرورة لانه لما في من على عنكم عبيد الله بن
 العباس يقيه معوية و خذعه و قال انما اضطجت
 انا و الحق فاستزله و انقل العسكر لما صاروا
 لا قسرا له فاجبر و الحق مدد فقاتل ما ضلحت
 فاجبروه على الهدى حتى انه ما هادن الا بعد ان
 جلبت خذله و اخذوا شيئا من مائة و لم تكن لهم
 بين اي الحسين عليها السلام و اما البر يديه و هو
 الحسين جازي على بن زيد لانه خرج على بن زيد بعد ان مات
 امامته بالنفس من ابيه معوية اللعين لهما
 و الخواص على هذا طاهر فان بن زيد و معوية ملعونان
 فضلا عن ان يكونا امامين و لو قد تناصا لجهنما
 فكيف بنا زفا اماما منقوصا عليه و اما حق بن خاها
 و ناصبها من معوية و بر يديه لغنما الله تعالى

والخلاص

و لا خلاف في قسمه بين اهل القدر و التوحيد و اما
 فقد قيل انهما صاقران و اما معوية ~~لعل~~ الله تعالى
 قال لعل فكرهم و جنان احد منهما انه اول من استل الحدا
 و من كثر اعدائي انه اعدا اخاه بن اذنا و بن اذنا لا يبرأ
 يانده و ليد في فائت فثبت شبهه منه و روى ذلك ما هو معلوم
 من النبي ضرورة و هو ان الولد للفراش و لقامين
 الحق و ما يدل على كرم قول النبي صلا الله عليه وآله
 يوت معوية على غير ملتي و لما روي انه كان مع كاضام
 و يستغني بما مات و في عفته ضللت سيفه على
 قيل و قيل بفسقه يقول النبي صلا الله عليه وآله
 معاويه في تابوت من نار و اما بن زيد فله
 فاليد على كرمه انه لما اتى فيه بن ابي الحسين على اهل البيت
 احد قضيبا من خيزران و جعل يبتك ثيابه التي كان يلبسها
 رسول الله صلا الله عليه وآله و يقول في ذلك في شعره
 لست شيخي ان لم تقم من احمد مكانه فقل
 محمد من ذلك جارات النبي صلا الله عليه وآله و سلم على حزب
 و من فعل مشددة لك و لا اشكال في كرم و لا ردي
 و لا روية المسئلة القاضية ان الامم له بعد الحق
 في مائة و دقات الى طاعة الله هذا مذهب البر يديه
 و غيرهم ان الامام بعد الحق الحسين خصوصه و من قام و دعي
 وكان من اول دهماء هو جامع الحسنات الامامة و لا يجوز
 في غيرهم و قد بين الشيخ رحمه الله تعالى حصار الامامة
 بقوله ~~الوجه~~ انما يحتاج اليها الامامة في امور دينية

الاصح

قيل ويكون أكثر غلبة الفقه لحاجة الناس اليه
ثم حرم الله تعالى ولا نفتح امامه من ليس بمجدل بالجماع
الملك ولا يفتح فائقه صرخا ولا تاوي

والله اعلم

وكيف يقوم النظر والقود اعوج
والفصل يجب كون افضل اصل زمانه او من حله
والمراد بالفضل هو كمال الشروط الذي يقتضيه لا كونه
الغالب ولا يقبله الا الله عز وجل والشعاع يجمع
وموافق الذي امر الله به ولا يعله مع نفسه على
ملحاح حرجه والمقضى بالشعاع الشفي هو ان يصح الحرف
حيث امره الله تعالى وله ان يدر شيئا لما هو فاعل
حاجة الفقهاء اليه فدمهم اذ يحتاجهم مقدمة
والحادثة متقدمة والجماع يجب كون مقدم
القلب بالسلخ عنه جهاد اعداء الله ولا يعتد بان لا يكون
مقبلا ما حسب لا يجوز السلامة بل لا يعود له الاقرب
حينئذ لا يقبل على يد امر الامم وحقيقته اللات
هي معرفة الطرق التي يتوصل بها الى الامراض على وجه
لا يتكبر من عرف وجه شلوها نقصت لا كونه اقربا
يتوصل به ذك الطالب في ذلك المطلوب بحسب حاله
حينئذ يكون شلوها وبقية من الامم
بما امر الله تعالى بالجماع عليه كادهم والحق وشلوها
ولا يكون مقبلا ولا اشدر اليه او الحول ولا متاخر
اخذها وكذا شارة الممران كالحمام والبرص

شديد يكون مقدم من حوله الذي حسمت له
المنهج اليه في مشورة الذي لا يملك ولا شمس من كمال
علوم العقل حيث يفتنه النظر الجوهري الى العلوم الاكسما
والطوبى الامارة لاحوا من الذين لا يقتضون ولا
يحمد من كثر دانه الخفا في الطارة الاو من ناقض
الفصل غير كماله من غير تزج ولا يفتن كونه من اليها
المعرضان في الحذف ولله هذه اعمال الحول كعوبه
وعروا من الحوا من الخيرة ابن شفيقه لقنهم الله على
وعادهم من الدهاء لبن الفخامة لم يعادوا كثر
ولا حلا في الامم ان من علم ان لا يفتن من يفتن
من يجمع هذه الشروط وعلم كونه فاضله ضروره اما بالخير
في من هو علم واما بالخير المتواتر فكما لها فيه فيمن
بالحرف في شاملت فيه من الحول طاعة من حال
وجعل من جازة في حقه وبقية ان طابا والطاعة
والانقياد لاوامره وبالله اعليه ان يستظهر اذا
استظهر **الجماع** بين يديه ولا يفتن في ذلك
قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا
الامر منكم واولوا الامر منكم الائمة عليهم السلام
واعلم ان الوديع لاحملون في ان من كان مصورا
عليه فطروا امامته الدعوة وهي التجرد والرشح
للقام باقيا الامامه والحمل لا طاعا ولا يفتن
والاصح والحادثة للطالبين ومنا به فقم ومباينهم
وكو مفتي الدعوة والبرص ذكر في الامم

من سجد واعيا اصل البيت **فلم يجها كنه** على محانه في تاريخهم
 والواعية هي النفس الباقية لما سجد على والي الجهاد في
 تبجيله واما المغترة فيقولون ان طريق الامام
 هو القصد والاختيار وفي هذا الصواب ان طريق
 الارث وفي الخوف ان طريق القدر والغلبة
 واعلم ان العصر لا خلاص من امام قائم للإمامة او
 هو يتبع لذلك وان لم يقم لظاهر الايات التي قضت
 بوجوب الامامة لانه امتها بتفصيل الاحكام
 امرامطلقا عامافي كل وقت و زمان من غير شرط
 في ذلك وحطاب لامر موجه الى الامة قبل ذلك
 ان القصد لا خلاص من امام قائم او من يتبع ذلك
 لن تنفيذ هذه الاحكام لا يكون الا من جئته
 بقوله **صلواته** اربعة الى الوله الخ **السلام**
 واما حصيل الامامة في اولاد الحسن والحسين **عليهما السلام**
 لان الامامة قد جئت على جوارها فيهم واختلافهم
 غلبا هم بقدر بطلان قول الامامية بالنسبة واحكامهم
 حجة واحدة الاتباع وانما قلنا بقدر بطلان قول
 الامامية بالنسبة لانه اذا كان في المسئلة ولا
 وبطل احد مما بعد الحجة والآخره الان في هذا الباب
 نظر ابن القايان يقول انه لا يفتقر الاحتجاج بالاجماع
 اذا قد حصل بين الامامة خلاف ولم سطر مدسج
 وتفتقر فتشاده بين الاجماع بقدر حاد وفي الجانف
 ولو احرر الدليل على عدمه الطينة لكان اصح
 وهو ان يقال جمعت الامامة على ما قيل في ظهورها

النسخ

النسخ والنسخ واحكامهم على ما جئ من اولاد الحسن **عليهما السلام**
 لان الامامية يقول هي مقتضية على من ورد فيه النص
 عندهم وهاهنا عشرين اما ما فقد ورد فيه النص **عليه السلام**
 وهم على الوصية والحسن الشيط والخشب التمشيد ومن
 اولادهم شعبة ومروان بن الحارث بن محمد
 ابن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم
 وعلي بن موسى الرضي وجعفر بن محمد الصادق الاضرابي
 ابن محمد الحسن بن علي القاسمي ومحمد بن الحسن بن علي المنتظم
 الذي بالقوة بالمعالي ويقولون انه جرح في امره
 وكان ما ادعوه من النسخ **بحال** لو كان يكون ظاهرا
مشهورا عند جميع المكلفين ادهو مانع به الباطن
 من اصول الشريعة كما لصاوه الحسن والقبايل وضوم
 رمضان ونحو ذلك ومثل هذا الجور ان يكون غاي
 مقارن والاجور نائبات كثير من اصول الشريعة وان
 لم ينقل اليها نقل واحد موافق ادعوا لك هذه الصلوة
 وابطال الشريعة فلما لم ينقلوا ما وحيد فثبت ان الامامة
 قد اجمعت على جوارها فيهم واختلافهم بين شواهم
 والى بدل على ذلك وجهان احدهما ان الصفة الاولى
 من الغيرة عليهم لسلام وتبا جمعوا على حصرها فيم ذلك
 مقاوم ضروره من احوال الصفة منهم من عول لسر اولاد
 قائم كانوا اذا كان قام القايم فيهم باور والمناقبه
 ومناقبه دون القايم من غيرهم وقد ذكر على
 ما قلنا وانما اعتدنا بالصلة الاولى منهم لغيره لانه

من مالهم في الرمان المتاخمة الى قول الامامية والحق
على الصلوات يدعونه واما ان اجمعهم حجة وهو اجمع
ايضا كرك فيكم القليل من ان تستحبوا لترضوا لغيري اي
كساده وعقيدتي في اللطيف الحسب نبالها
لن يفتقر اخوتي من هذا الحوض قهرهم بكتاب مدعو
وهم اعظم حجة واولها فوجان يكون اجمعهم
مشي كساده لانه محار من ندمها الا انه يكون عدلين
وتلبسوا اذ لم تكن من بين من وفي الصلوات معهم مثل
ما يكون اصاب مع التمسك ما تكلم وهذا هو الغاية
في نظمهم مع الكتاب او التمسك هم من الوفاء في
الصلوات كالتمسك ما تكلم **فالت** **فالت** **فالت** **فالت** **فالت**
حاجته في جميع قريش للمعولة شهبان احدهما هو
اقوى ما يقتضيه وانه ان قالوا قد اجعت الامه على امامته
ايانكم وذلك يدل على انها حجة في قريش كلهم
من غير فضل وحوالنا عليهم ان يقول ان دعوى الاجماع
على ذلك غير متحقق لا متناع كثير من افاضل الصحابة
عن ذلك في اول الامر حتى حوت مودعنا من خشياننا
ان لم يبايعوا ان يسبقوا محالهم وتوثق القسنة
وما بينهم فيكون في ذلك افتساد عظم على المسلمين
وهذا لا ملام ولا يصب دعوى الاجماع والحال هذا
متابعة من شاعدهم بعد اظهار الانظار لامامه
ابائكم في اول الامر انما كانت لما ذكره للمادغوة
من الرعي امامته ولو اجمعوا كلهم مثلاً ولم يبق

الاعلى على هو صفوة الامنة وخر بها بعد رسول الله صلعم
كيف وانصاره امامه اباكم فله طهر نفوس الاليتي به
من على السلام ومن غيرة من اواضل النضاه وفضل دعوى
للاجماع الشبهة الثانية ما بر وودعوا الرعي صلا مطروحة
ان في الامم من قريش وحوالنا من وجوه اخذها
ان الحجة هو مقطوع بحجة لانه غير متواتر ولا متلقا
بالقبول ولذا تكالفة غير حش قال لو كان سالم مولى
خديجة حيا ما خالجتني فيه الشكوك قال ذلك في
حديث التوردي ولو كان هذا الخبر صحيحا عنك اعني حجة
الايمة معلوم القطع من الرسول صلعم لما حالفة
عمرى امامه سالم وهو غير قريش لئن المتواتر
لا يجوز مخالفته الوجه الثاني ان هذا وان
سلمنا صحة قريش فيه ما يد على صحة ما ذكره
ولبي قوله من قرئت محمل بوجه حله على بعض القول
ولكن وجب حله على بعضهم وسم القاطمون
دون عددهم بالذلة المقاطعة على خصي هادهم
وهو الاجماع المذكور **وقالت الخراج** **الاجماع** **في جميع**
الناس **والوامع** شهبان احدهما احتجى وهو لو
على اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فالاولم يفصل بين ان يكون من قريش وغيرهم
وهو بان يقول ان الله هو طاعة اولي الامر
من ذلت الدلالة على حصر الامامة فيهم ومع الغلبة
الزكية عليهم استلام الثانية احتجى بقوله رسول الله صلعم

١. طبق السلطان ولو كان عبدا حبشيا فالواقف من طاعته
 ولم يعب فيه منصفنا خصوصا وعوامنا من جملتنا
 احد منهما انه اخادعي ولا يقول عليه الثاني ان المراد من
 ولاية الامام فانه يجب طاعته ولو كان عبدا حبشيا
 الامام كرويه من حوزة الامامه في حيزه الثاني
 ولا يفتي في اوله من غير ان يفتي في ثلثه من غير ان يفتي في رابعه
 ومن سيار الثاني واما قول القياسيه بالاثبات في
 لانه كان يدهم ان يكون صلحه في كل وارث
 وان لم يحصل فيه شر وط الامامه وهذا قول فاسد
 لانه لو كان كذلك لم يتقدم احد على القياس
 خصوصا لانه اقرب ثلثي الى رسول الله صلحه
 ولم يفتي على ذلك بل يدرك ابا بكر فيقول الثاني على
 مانع القياس ثم رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا يختلف عليك ايمان لمكان يقول ابي بكر
 ما يعني فانا احق الناس بذلك لاني وارثه واما قول
 المختويه بالفتوى والغلبه فهو خارج عن وعوه
 عما اجمع عليه اهل الضمة الاول من الامه فانه
 اجمعوا على وجوب عصاة القذالة في الامام فكيف
 يشك في مدبرتها ولا الطعام وقد في ثلث
 الامامان محمد بن علي الباقرين جوابا لابي محمد عليه السلام
 في قوله لا يكون الامامه في منتهى ولا في
 واحا به بعد ذلك الحان اما قوله لا يكون
 على الحق ولا بعد هاتين سوا السبيل فانهم انما يكون

انهم الكاظمين لانهم لم يرضوا اوليهم من القافلون
 فقد احدها ما اجمع عليه الامه وتركتها ما اختلف فيه
 لانه لا دليل على اجماع الامه حجة واجبة الاتباع
 يعني ثبوت اجماع الامه على حقها في جميعهم ويدل على
 ان اجماع الامه حجة قوله تعالى من شاق الرسل من
 بعد ما تبين له الهدى وبعث غير سبل المؤمنين
 قوله ما تولا ونضله جميعهم وعامضا وامن
 السنة قوله صلى الله عليه وسلم في الجماعة وثبت
 شذوذا في النار وقوله صلح عليكم بالسواد
 وقوله صلى الله عليه وسلم من فازق الجماعة فوجد
 شذوذا فعد حالف بركة الاسلام من عقته الخ في ذلك
 من الاخبار كقوله صلحهم ليرجع امتي على صلته
 واذ لم يجمع على صلته كان ما اجمع عليه من
 الحق والحق في اجماع جواهر الامامه في اولاد
 الحسن والحسين عليهم السلام ولم يرد دليل
 على جوازها في غيرهم فثبت بذلك ان الامامه
 مختصون في اولاد الحسن والحسين عليهم السلام
 واما الامامه فثبتوا فيما ذكروه بالبدل على نص
 بدعوى من النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله صلح الامية
 من همل بيني وبين رقابة بنو علي بن ابي طالب
 والواحد يحمل ونقصه انهم قالوا لما للحسين
 على ترك جوبيل بلوخ فداستهم وضافهم
 وبشر طاعتهما التسليم بذلك وحوالنا عليه من يقول

لا يحول هذا النقص الذي تراه امان يكون معلوما ضرورة
ولا يجوز ان يكون معلوما ضرورة لانه لو كان معلوما
ضرورة لم يحصل به فريق دون فريق ولو كان يكون
معلوما معلما لمخالف والموافق وان لم يكن معلوما
ضرورة لم يجر الاعتماد عليه في هذه المسألة **فهذه**
جمله بحقيقة ان كل مصنف معروف في الدين ادخلها
وقد تقدم وجه تسميتها حملا لا لافيه في اسمها
مناحر على المصنف معرفة من مسائل اصول الدين ولا
يجوز الاخلال بها بل هي في المرتبة التي ينبغي لها المكلف
ولا يجوز ان يقبل فيها التقليل في اصول الدين **ففي**
عند كل ما قيل وما وقع انهم لا يسمون في
من مسائل الاعتقاد الحقنا لكونهم في التقليد
وقد اشار اليه في اول الكتاب لانه يكون خيرا
للقارئ على النظر وحقيقة التقليد في حديث
لغة واضطلاحا قوله ان التقليد في اصول الدين
قبيح لان المخالف لا يخطئ من قلبه ولا قبله
على ما لا يامن المرء كونه خطأ فيجوز كما انهم
يفتح من المكلف ان يحكم بحكم لا يامن قوله
ولانه لو كان التقليد في اصول الدين لم يخل
اما ان يقبلها من المداين كما او يقبل بعضها
منهم دون بعض لا يجوز ان يقبل بعضها
لانه يوجب الى اعتقاد المتناقضات ولا يجوز تقليد
بعضهم دون بعض لانه يكون متباين البعض

في دون دليل

من دون دليل وذلك لا يجوز وقد ذكرتم الله تعالى المقلدين
وقالهم فقالوا صدق القائلين واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا ولو كان
ابائهم لا يقولون شيئا ولا يقتدون وفق دعاك
لا تدبر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا واولا الغدا وتلقوا
بهم لاسباب وفي الذين اتبعوا لوان لناكرة
فتبين منهم كما تبينوا متأكدين بيمينهم الله اعلمهم
تحت علمهم وامرهم خارجين من النار وهذا غاية الرجوع
عن اتباع الرجال يدل على فحش التقليد من السنة
قوله **صلى الله عليه واله** من اخذ بيته في التقليد في الدين **الاي**
الله والذين يكتبون الكتاب **لنستني السائر**
ولم يزل قوله **لنستني** لكان الله عز وجل والنقيم
لنستني الذين والنقيم يعني وحده وهو تامم القبي
وما يدل على من القرآن العظيم في استجانه اولاد
يتدبرون القرآن ام على قلوبهم قفاطوا ومعنى
الزواجر لم يزل يعني الجبال ولم يزل عن اعتقاد الذين
لهم غفلة اذا كانوا عن غيرهم ويقين لم تغفروا
الشبهة ولا يقبلح فيه واد اصبحت تقليد اعز
مستند المجدد من الشبهة باز الله والمراد
بالله نفعه وهو جميع الا واما من غوا لتفكير
في الا الله لكون التفكير فيها يزيد الانسان غلا وقيضا
وهو يد التفكير في شأن الموجودات فان التفكير فيها
دليل على ضلالتها ولهذا لا يحضرن
فياخذكم كعضي الله انكم كيف تحبوه الماخلف
وفي كل شيء له آية تدرك على انه واضحا

اولك
القول فليخبروا احسنه اولك الذي هداهم الله
هم اولك الاله واحسن القول مدينه الانسان وعلمه
انما انتفاعه وقدره من ان خير العلم ما قبله وبطل
وتعريضهم احفظ الحن ما سمعت والكتب احسن ما
وخرات باحسن ما سمعت واولو الالباب اول القول
الذي يفتح بها فطو بالمعنى الحو واصله ومصدر الابل
واصله واصلي الا بون ذلك تجارة لن تبور يقال
عند المحدثه الذي اذيب غنا

[illegible]

وذكر نفعه لهم في الارض جميعا وقد راها ايها الله والاولاد
 لا يكون من الارض الا يستفيدوا قليلا وانما اراد عز وجل
 الذين خصناهم بالعلم ومخالفهم من ولايتهم ومن ناسر بالقيام
 بها وادامهم بنارهم ونال لعبد من عبده يد لكوفته
 مضطرب منه وانه في الدنيا غصا رطبا ثم وطلعه من
 الخي عبد لم يعد الله له من الدنيا الا نعمة في الآخرة
 الله سبحانه وتعالى يوحى منه محالفة ويقاومهم على معاودة
 وتركهم والقيام معه ولما انما فيهم في مخالفتهم
 له كان الممكن في امرهم والمكسور له بطاعتهم
 والمقصود من ذلك انهم وطاعة الحكومة في الارض والبيعة
 طاعته والادب والاعتراف بالسلطة والاعتراف
 من قول الله سبحانه وتعالى انما هو من الكون ما ان
 مخالفة بني آدم العصية اولى اقوة ووليت اذا اتى الله
 الملك فكيف يجوز مقابلته فانما يخرج نفسه واتباعه
 في هذا وفي غيره على لانه وجوه من هذا الامر
 وتركها له ملكه فلما ان كان عز وجل مدد عزله
 بعبده وبذلك حازه ان يقول اتينا به في حازه
 الكلام وهذا من لغة القريب حتى يعرفه بغيرها
 او اضراهم من عقوبه مستند عليه في اننا نرى
 بالفتنة وطردوا اليه من يد بوجه المضاف له
 وانما خاطبهم الله بلغتهم والوجه الثاني هو جلق
 الله عز وجل للتوكل ان اوحى ملكه وارواحهم
 ان يقول سبحانه اتينا به اني لو اخلقناه ماوجه فحانه
 صلا دائما وادام الله سبحانه بغيره عز وجل واسباه
 على مقتضى وان لم يود فيه ما امر بتأديته والى عز وجل

جعل هذه الاموال وحملها لمصالح عباده ولجميع طائفة وانشأوا
 بها على خصيصه وما حال الكون الاحوال الماء والطعام والروح
 والقيم التي هي على هذه فاستوى فيها البر والفاقر
 لكمال النعمة واقامه الحق فيقول في ذلك باطعام
 هذا الشاغر وشقيما لما يلقى الله عز وجل دم لاهل
 بل في اقامة محبة وادع في المحبة والمال في النعمة
 الا يبعث كيف يقول الله سبحانه اوتيتهم مخرجهم
 ام عن الارض من افساسهم الى الله تشر بون اسم الله
 من المؤمن المليون وكم نبارك وتعالى في هذه
 الاشياء امثالها منه بعبه وعبد على الحق واسا واداه
 فاما بعبه عز وجل الحادة فعلمه ولو لانه سبحانه
 اوجره وحلته ما اوحى له ولا تنفع به والوجه الثالث
 هو لما كان الملك لا يعم الا بالحق والوجه الرابع
 والاشارة الاموات الملائكة وكانت هذه شيئا جليا
 عز وجل وواحد هارح الله على اسامه هذه النعمة
 التي هي بعبه عز وجل في ذلك سكره ودمر خطاياه
 وقد شكوه على ما اوصى الله في محالفة الله عز وجل
 طاعته وصرفه عن ذلك وفي مقتضى كفاي الله سبحانه
 وزيناهم اعمالهم والله لم يبين لهم عملا ولا شيئا
 املاهم وامن القوبة عنهم فاما ان يكون عز وجل اعطى
 اصل الظلم ملكا اوحى عليهم فانه من ذلك نرى سبحانه
 وعز وجل شان شأنه وكيف يقول في ذلك قال الله سبحانه
 يقول لا يارفعها على الناس ويقولوا قالوا الذي يومئذ
 ولا يومئذ ولا يومئذ من الذين اوتوا الكتاب يقولوا
 البرية عز وجل ومهم ضاعفون وفي ذلك تأملوا اليه الكفر اهل الانتم

بسم الله الرحمن الرحيم هذه القصيدة الغزبية العلامة من

العلم يتبين وامر الله تعالى المبلين ومامهم واجبا الحنة في جنادهم
 وشيئ من علمهم فليس بعد يقول بعد ذلك الا كان
 له صالفا لما جاءه الكتاب اما وقد فوض من ذلك ما فيه كفايه
 وكشفنا البين عليك والله ولي عيوك ونوفيك وقد قيل
 ان الفرد يقاسمه لما فيه ابرهم عليه السلام وقيل عنه
 ونهره بالان انظلمه الله ما نوله بيق له كانه ولا عنه
 كان ان قوله لغته الله عبد القدر له وثوبت عليه
 وعلم من معه هل يستطيع ذلك ان يفا بيقه وقد طالع
 بيبي وبنيك وبيبي انما طالع من قبل ان يطلع من الى
 سنانك من قال ذلك سئل اهل الله على اوله حبه سئل
 على ما وجدته الى ابرهم صلا الله عليه طالع الشرف
 صلا الله ابي هم عليه السلام فان سئل ان فيها مشاير طالع
 الشرف عند اول المكون مع عسائره ونولها خايعه حاصه
 وفيه مشاير طالع لا عصى الى ابرهم عليه السلام
 حتى اصعد وعاه وقال يا ابي هم ان ما وعدني فعانط
 انك لا امر مع طالع النفس على طالع النفس طالع
 لا سنان صواها فذلك ما ابرهم ما بالانش الجور صا
 انه قد مسرورها كثره الجند الذي وحهم الله تعالى
 وان عوجل فداه سنانك اضعف حمله ومن الغرائف
 ثم غشيت المعبود وحجوده انتراف فطق يد حلاو باه
 وهما دخلن راس واحد منهن منى منها قتله وللحور
 ما نزل به وناضيه من الامن العظم الذي لا حمله له
 حتى ادافوا وهو ينظر دخلت في امته واجله من الغرائف
 فاضلنا كحل دماغه وهو ينضج برامته امر فخرته

على انظر حالة هذا ما روياه من

حرمه والله تعالى
 وعلى علمه الكتاب
 سبحانه وتعالى
 ورواهه
 وله في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

الى الاده الاحرار من الاهد
 ومن ام الامم افروا
 سلام والى عليكم ورحمة
 وهماكم بنى طه شكيت مشفق
 الا اجمعوا ما ذا اقول فانتم
 اقول وانفاسي تصعب حشرة
 لا في ريت الحشر في جواره
 ويبك في ارضايه كل مفتق
 وهما انتم في بلدة شاد ذكرها
 شمال البيت اما والاول الذي
 امام الورا المنصور الكرم من شأ
 وابنا ارباب كل فضيلة
 وما يوحوا بعبون في فبح شأها
 الى ان غلبت فرأجت البهرة
 وبهمها العافون من كل جرمة
 الى ان اتى هذا الزمان شرمه
 وشن عليهم غارة بعد غارة
 فمكة الذي صال الفواد لاله
 فكم طبيب العيون صام وجارم
 وكفى وفي جواركم رب ارم
 ورب يتيم شا حبا الجسم ناحل
 ورب شر من سلاله هاشم
 وكفى في الهوا فقر ومقت

بنى الهمد اخبر البرية عن يدي
 وشيئ من بنيانه المتناطدي
 مدي العيونا لاحت حور باسعائدي
 علمكم ونبي عالم بمر مقصدي
 بنو الصلطي نور السرمدي المتوقدي
 وحق قلتي ان بطول تصعبك
 ويحوسر من كل باغ ومعندي
 ويدفع عنده الان واليادي
 كويم الماس خير هاد ومرشدي
 بد قام من كدي في كل مشهدي
 على الترب ذاك القسم رحمتي
 ومن جموع كل الحامد اعني يدي
 على رشم عاجي الانام وملحي
 بها قنبر الامثال في كل مقعدي
 فحوا راها في النعم المجدي
 وصل على علمه صولة المتاسدي
 وشر دهم في الاصل كل مشو دي
 كيا جرينا ذا منام مشهدي
 يروح بوجه مثل ما لون اقلدي
 يبيت على جوع شدي يد ويغندي
 والمنة تباي بد مع مضدي
 بنوب الطوى تحت الجوارح مردي
 حبيب هموم لا ينام عن قادي

